

كِتَابُ
الْمَحَابِّيرِ الْبَدِيَّةِ

تَأَلَّفَ
ابْنُ قَدَامَةَ الْمَقْدِسِيِّ
الإمام الموفق أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي

رَحِمَهُ اللَّهُ
المتوفى سنة ٦٢٠ هـ

تَحْقِيقُ
خير الله الشَّريف

الطبعة الأولى
١٤١١هـ - ١٩٩١م
جميع الحقوق محفوظة للناسر

DAR AL TABBAA
PRINTER PUBLISHER
& DISTRIBUTOR



دمشق : برامكة - ساحة الجمارك - مقابل كلية الهندسة - ص.ب ١٠٧٣٥ -
هاتف ٢٣٥٦٧٦ - ٣٣٥٩٥٥ - تلکس : سي ٤١٢٨٤١ طباع
DAMASCUS: Baramkeh, Against the Faculty of Engineering,
P.O.Box 10735, Tel: 235676, 335955 Tlx: TABBAA 412841 SY.

الاهداء

إله من فال فيه الله عز وجل :
وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ
إِلَهِي أَرْحَمَ الْغُيُوبِ حَبِّاً أَمِيراً نَاصِعاً ،
وَأَرْبَ الْبَهْمِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْكَرِيمَةَ
الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ ، وَالْيَعْنَةُ مَقَاماً مَحْمُوداً
لِلَّذِي وَعَدَهُ إِنَّهُ لَيُخْلَفُ الْمَعَاوِ .
إِلَهُ أَوْرُونَا حَوْضَهُ ، وَلَيْسَ قَنَا مِنْ يَدِهِ
الشَّرِيفَةِ مَرَّةً لَانْظُرْ أَبْعَدَهَا .
بِالْزَمِّ وَالزَّمَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وبعد :

فإنَّ الحبَّ أساس الحياة التي أرسى قواعدها ذاك الحبيب ، فأرسى في أعماقنا وشائج حميمة ما تزال تنبض بوجيب هادر يذيب شغاف القلب شوقاً إليه ﷺ .

والمتحابون في الله هم الفئة التي ستجد لها مكاناً أميناً في زحمة الأهوال يوم القيامة ، يوم يكون الأخلاء بعضهم لبعض عدو ، يشيح بعضهم بوجوههم عن بعض ، يجرون في كل اتجاه حفاة عراة غرلاً ، ديدن واحداهم السؤال عن نفسه .

والحب في الله هو ذلك الشعور القوي الحار بالإيثار على النفس الذي رأيناه ينبثق انبثاق نبع من الماء الصافي من تلك القلوب الطاهرة العامرة ، هو ما رأيناه في قول حبيبتنا : « هذا جبل يحبُّنا ونحبه » و « لوسلِكَ النَّاسُ شِعْباً ، وسَلِكَ الْأَنْصَارُ شِعْباً لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ ، اللَّهُمَّ ارحمِ الْأَنْصَارَ ، وأبناء الْأَنْصَارِ وأبناء أبناء الْأَنْصَارِ .. » و « إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أَبَالِي » و « عسى أن يخرجَ من أصلابهم من يؤمن بالله واليوم الآخر » ، ما رأيناه عند المهاجرين ، وما رأيناه

عند الأنصار ، في قول عبادة بن الصامت : « لَوْ خُضَّتِ الْبَحْرُ لَخُضْنَاهُ مَعَكَ ، وَلَوْ قَصَدَتْ بَنَّا بُرْكَ الْغُمَادِ لَقَصَدْنَاهُ مَعَكَ » ، هو ما رأيناه في القادسية ، وما رأيناه في اليرموك ، إنه شيء لا يزيد بالإحسان ولا ينقص بالإساءة ، وهو لا يرتبط بشيء مما عليه من تجري كلمة الحب على ألسنتهم دون أن يعرفوا لها طعماً حقيقياً ، إنه لا يريد مالاً ، ولا جاهاً ، ولا لذة فانية ، وهو الذي تحدث عنه ربنا عز وجلّ عندما قال في الأنصار - رضوان الله عليهم - :

﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١ ﴾ [الحشر : ٩] .

وهذا الإسلام الذي حلّ العضلات ، ووضع قواعد شاملة للتعامل البشري اليومي يستعمل مداد الحب في كتابة قواعده ، انظر إلى الحبيب الشفيع يوم دخل مكة مسبلاً ناظره متواضعاً ، بعد سنوات المكابدة والمعاناة ، ثم تأمل عبارته التي قالها مدوية لمن كان حوله : « إِذْهَبُوا فَأَنْتُمْ الطُّلَقَاءُ » .

إن هذا الحبيب الذي أوتي من جوامع الكلم درراً لا ينطق بها عن الهوى يشم فيها الناظر إليها تلك العاطفة التي نقشت على صفحة التاريخ وما تزال وقائع شاهقة البنيان لمجتمع راسخ محكم النسيج ، وهذا الكتاب الذي بين أيدينا يحوي ثلّة من هذه الدرر ، كل درة فيه خطوة ، وكل عبارة لبنة . . ما أحوج كل أحد إلى هذا النوع من الحب الإنساني الرائع الذي لا تخل به عوارض التغيير ، والذي معينه حب الله أولاً ، ثم حب نبيه الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ، اللهم إِنَّا نَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحَبًّا مِنْ يَحُبُّكَ وَحَبًّا عَمَلٍ يَقْرَبُنَا إِلَى حُبِّكَ .

ترجمة المؤلف

حياته :

هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مِقْدَام بن نصر بن عبد الله المقدسيّ الجَمَاعِيّ الدمشقيّ الصّالحيّ ، موفّق الدّين أبو محمّد .

ولد الموفّق في قرية « جماعيل » من قرى « نابلس » بفلسطين في شعبان سنة ٥٤١ هـ ، وكان الصليبيون يحتلون مدينة « القدس » ومناطق غيرها على ساحل الشام ، وعندما بلغ العاشرة سنة ٥٥١ هـ - وقد حفظ القرآن الكريم - هاجر مع أبيه وأخيه إلى دمشق من حكم الفرنج ، فنزلوا في الباب الشرقي في مسجد أبي صالح ، ومكثوا هناك سنتين سمع خلالها من أبيه ، ثم انتقلوا إلى سفح جبل قاسيون .

وفي سنة ٥٦١ هـ ارتحل في طلب العلم إلى بغداد صحبة ابن خالته الحافظ عبد الغني ، فنزلا في مدرسة الشيخ عبد القادر الجيلاني ، وقرأ عليه « مختصر الخرقي » ، فأدركا خمسين يوماً قبل وفاته ، ثم انتقل إلى ابن الجوزي ، ثم إلى رباط الشيخ محمود النعال ، فتفقه على أبي الفتح ابن المنيّ ، وقرأ عليه قراءة أبي عمرو بن العلاء ، وعلى أبي الحسن البطائحي قراءة نافع ، وأقاما أثناء ذلك أربع سنوات ، وكان أستاذه ابن المني يقول : « إذا خرج هذا الفتى من بغداد احتاجت إليه » .

وفي سنة ٥٦٧ هـ ارتحل ثانية إلى بغداد صحبة الشيخ العماد ، فأقام سنة ، وسمع منه سنة ٥٦٨ هـ فيها عبد العزيز الخياط .

وفي سنة ٥٧٣ هـ رحل حاجاً ، ثم عاد مع وفد العراق إلى بغداد أيضاً - وكان قد اشتغل بمكة على ابن الطَّبَّاح - فأقام بها واشتغل على ابن المني ، ثم اشتغل بالموصل على الخطيب الطوسي ، ثم رجع إلى دمشق .

وكان يغزو على القدس ویرامي الكفار على قلعة « صفد » ، وكان إماماً وخطيباً بالجامع المظفري في سفح جبل قاسيون ، إماماً للحنابلة بالجامع الأموي ، له بيت بالرصيف بـ « درب الدولعي » .

وعمل « المغني » ومصنفاته في دمشق ، واشتغل عليه الناس بـ « الخرقى » و « الهداية » ومختصره ، ثم بـ « المقنع » و « الكافي » و « العمدة » والنحو ، وكان يشغل بعد الفجر إلى قبيل الظهر ، ثم من بعد الظهر إلى المغرب ، وربما قرىء عليه بعد المغرب وهو يتعشى ، وأفرد حلقة يوم الجمعة للمناظرة .

تزوج أم الجميع مريم بنت أبي بكر ، وعزّية بنت إسماعيل ، وتسرى بجاريتين ، وولد له أولاد صالحون ماتوا في حياته ولم يعقب .

شيوخه وتلامذته :

تلقى الموفق - رحمه الله - علومه على عدد من الأئمة العدول رضوان الله عليهم منهم :

- الشيخ الجليل مسند بغداد هبة الله بن الحسن بن هلال أبو القاسم العجلي البغدادي الدقاق المتوفى سنة (٥٦٢ هـ) .

- الشيخ الإمام العلامة المحدث ، إمام النحو ابن الخشاب عبد الله بن أحمد بن أحمد بن نصر ، من يضرب به المثل في العربية ، حتى قيل : إنه بلغ رتبة أبي علي الفارسي ، يقول عنه الإمام الموفق : « كان ابن الخشاب إمام أهل عصره في علم

العربية ، حضرت كثيراً من مجالسه ، ولم أتمكن من الإكثار عنه لكثرة الزحام عليه ، وكان حسن الكلام في السنة وشرحها . توفي سنة (٥٦٧ هـ) .
 - الإمام المحدث الصادق المفيد المكثّر المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضير ، أبو طالب البغدادي المتوفى سنة (٥٦٢ هـ) .

- الشيخ الزاهد المعمر علي بن عبد الرحمن بن محمد بن رافع ابن تاج القراء أبو الحسن الطوسي البغدادي المتوفى سنة (٥٦٣ هـ) .

- الشيخ الجليل المسند العالم يحيى بن ثابت البقال بن بُندار بن إبراهيم المتوفى سنة (٥٦٦ هـ) .

- الإمام علي بن عساكر المُرَحَّب ، أبو الحسن العراقي البطائحي مقرئ العراق ، قال عنه الموفق : « كان عالماً بالعربية إماماً في السنة ، سمعنا منه « الإبانة » لابن بطة ، و « الزهد » لأحمد ، توفي سنة (٥٧٢ هـ) .

- الشيخ الجليل العدل الأمين المسند ابن هلال عبد الواحد بن محمد بن المسلم الأزدي الدمشقي المتوفى سنة (٥٦٥ هـ) .

- الشيخ الإمام الواعظ العالم المحدث المفيد الرحالة الثقة معمر بن عبد الواحد بن رجاء أبو أحمد العبشمي السمرري الأصبهاني ابن الفاجر المتوفى سنة (٥٦٤ هـ) .

- الفقيه الحنفي الخطيب محمد بن عبد الله بن علي أبو حنيفة الأصبهاني المتوفى سنة (٥٧١ هـ) .

- نفيسة البرازة فاطمة بنت محمد بن علي البغدادية ، توفيت سنة (٥٦٣ هـ) .

- خديجة النهروانية : بنت أحمد بن الحسين بن عبد الكريم .

- ابن السمرقندي هبة الله بن عبد الواحد بن أحمد بن عمر أبو المظفر المتوفى سنة (٥٦٣ هـ) .

وأخذ عنه عدد من الأئمة رضوان الله عليهم منهم :

- الشيخ الإمام العالم المفتي المحدث البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد أبو محمد المقدسي شارح « المُنْع » و « العمدة » وابن عم الحافظ الضياء الذي أقام سنين بنابلس بعد فتوح السلطان المجاهد صلاح الدين يوسف - رضي الله عنه - بجامعها الغربي وانتفع به الناس ، توفي سنة (٦٢٤ هـ) .

- الإمام العالم الحافظ المتقن الرجال الثقة محمد بن عبد الغني بن أبي بكر أبو بكر البغدادي ابن نقطة ، له : « المستدرك على الإكمال » و « التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد »^(١) ، توفي سنة (٦٢٩ هـ) .

- الشيخ الإمام الحافظ القدوة المحقق المجود الحجة بقية السلف ، صاحب التصانيف والرحلة الواسعة الضياء المقدسي محمد بن عبد الواحد ، من مؤلفاته : « الموافقات » و « مناقب المحدثين » و « سيرة شيخه الحافظ عبد الغني والشيخ الموفق » .

- الإمام العلامة الحافظ المحقق شيخ الإسلام المنذري عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله صاحب : « المعجم » و « الموافقات » و « الأربعين » ، كان عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه ، ثبثاً ، حجة ، ورعاً ، متحريراً ، توفي سنة (٦٥٦ هـ) .

- مؤرخ العصر ابن النجار محدث العراق ، الإمام العالم الحافظ البارع محب الدين محمد بن محمود بن حسن ، صاحب التاريخ الحافل لبغداد الذي ذيل به واستدرك على الخطيب ، ينبيء بمعرفته وحفظه ، وكان مع ذلك فيه دين وصيانة ، ونسك ، توفي سنة (٦٤٣ هـ) .

- البرزالي الإمام المحدث الحافظ الرجال مفيد الجماعة محمد بن يوسف بن

(١) مطبوع في بيروت ، ١٩٨٨ بتحقيق كمال يوسف الحوت .

محمد بن أبي يدّاس الإشبيلي المتوفى سنة (٦٣٦ هـ) .

- ابن خليل أبو الخطاب السّكوني محمد بن أحمد ، شيخ البلاغة ، القاضي الثبت

عالي الرواية روضة المعارف المتوفى سنة (٦٥٢ هـ) .

وغيرهم من الأعلام^(١) .

علمه وأقوال العلماء :

قال الضياء : « كان - رحمه الله - إماماً في التفسير ، وفي الحديث ومشكلاته ، إماماً في الفقه بل أوجد زمانه فيه ، إماماً في علم الخلاف ، أوجد في الفرائض ، إماماً في أصول الفقه ، إماماً في النحو ، والحساب ، والأنجم السيارة ، والمنازل » .

وقال أبو بكر بن غنيمه : « ما أعرف أحداً في زماننا أدرك درجة الاجتهاد إلا الموفق » .

وقال العلّثي : « وناظر الموفق يحيى بن محمد الشافعي ابن فضلان فقطعه » .

وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح : « مارأيت مثله ، كان مؤيداً في فتاويه » .

وقال عنه ابن تيمية : « ما دخل الشام بعد الأوزاعي أفقه منه » .

وسئل شيخ الشافعية عز الدين بن عبد السلام : أيما كان أعلم ، فخر الدين ابن عساكر ، أم الشيخ الموفق ؟ فغضب ، وقال : « والله موفق الدين كان أعلم بمذهب الشافعي من ابن عساكر ، فضلاً عن مذهبه ! » .

وقال : « ما طابت نفسي بالفتيا حتى كان عندي نسخة « المغني » » .

(١) ينظر في تراجمهم جميعاً : سير أعلام النبلاء ، الأجزاء : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ومصادرهم ثمة .

وقال فيه عمر بن الحاجب : « هو إمام الأئمة ، ومفتي الأمة ، خصه الله بالفضل الوافر ، والخاطر الماطر ، والعلم الكامل ، طنت بذكره الأمصار ، وضنت بمثله الأعصار ، قد أخذ بمجامع الحقائق النقلية والعقلية ، فأما الحديث فهو سابق فرسانه ، وأما الفقه فهو فارس ميدانه ، أعرف الناس بالفتيا ، وله المؤلفات الغزيرة ، وما أظن الزمان يسمح بمثله ، متواضع عند الخاصة والعامة ، حسن الاعتقاد ، ذو أناة وحلم ووقار ، وكان مجلسه عامراً بالفقهاء والمحدثين وأهل الخير ، وصار في آخر عمره يقصده كل أحد ، وكان كثير العبادة ، دائم التهجد ، لم نر مثله ، ولم ير مثل نفسه » .

له أشعار لطيفة في الحكمة والزهد ، ذكر منها ابن رجب في « ذيله » قدراً حسناً ، ومنها قوله :

أَتَغْفَلُ يَا ابْنَ أَحْمَدَ وَالْمَنَايَا	شَوَارِعُ يَخْتَرِمَنَّكَ عَنْ قَرِيبِ
أَغْرَكَ أَنْ تَخْطُتْكَ الرِّزَايَا	فَكَمْ لِلْمَوْتِ مِنْ سَهْمٍ مَصِيبِ
كُؤُوسِ الْمَوْتِ دَائِرَةٌ عَلَيْنَا	وَمَا لِلْمَرْءِ بَدٌّ مِنْ نَصِيبِ
إِلَى كَمْ تَجْعَلُ التَّسْوِيفَ دَأْباً	أَمَّا يَكْفِيكَ إِنْذَارُ الْمَشِيبِ
أَمَّا يَكْفِيكَ أَنَّكَ كُلَّ حِينٍ	تَمُرُّ بِقَبْرِ خَلٍّ أَوْ حَبِيبِ
كَأَنَّكَ قَدْ لَحِقْتَ بِهِمْ قَرِيباً	وَلَا يُغْنِيكَ إِفْرَاطُ النَّحِيبِ

مؤلفاته :

أولاً - المطبوعة :

- ١ - المغني : طبع في بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٧٢ في ١٢ مجلداً .
- ٢ - الكافي : طبع في بيروت ودمشق ، المكتب الإسلامي ، ١٩٨٨ في ٤ مجلدات .

٣ - المقنع : طبع بمطبعة المنار بمصر ، ١٣٢٢ هـ .

- ٤ - العمدة : طبع في المكتبة العلمية الجديدة مع شرحه « العدة » .
 - ٥ - روضة الناظر وجُنة المناظر : في بيروت دار الكتاب العربي ، ١٩٨١ .
 - ٦ - إثبات العلو لله تعالى : في بيروت ١٩٨٨ ، مؤسسة علوم القرآن .
 - ٧ - فتيا في ذم الشَّبَّابة والرقص والسَّماع^(١) : القاهرة ، ١٩٧٦ .
 - ٨ - لمعة الاعتقاد : المكتب الإسلامي ، دمشق ، ١٩٦٤ .
 - ٩ - ذم الوسواس : طبع في مجموعة « الرسائل المنيرة » سنة ١٣٧٢ هـ .
 - ١٠ - ذم ما عليه مدعو التصوف : ذكره الزركلي في المطبوعات .
 - ١١ - ذم التأويل : طبع في مجموعة « الرد الوافر » بمطبعة كردستان العلمية سنة ١٣٢٩ هـ .
 - ١٢ - كتاب التوايين : طبع بمكتبة دار البيان ، دمشق ، ١٩٦٩ .
 - ١٣ - التبيين في نسب القرشيين : طبع في عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٨ .
 - ١٤ - الاستبصار في نسب الأنصار : طبع في دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٢ .
 - ١٥ - كتاب المتحابين في الله : وهو هذا الكتاب .
- ثانياً - المخطوطة :
- ١٦ - المنتخب من الأحاديث : في الظاهرية ، المجموع (١١٣٩) ، ٢٧ ورقة ، (١٩٣-٢١٩) بخط المؤلف .
 - ١٧ - الرقة والبكاء : في الظاهرية ، المجموع (١٢٣) ، (ق ١-١٢٧) .
 - ١٨ - الفوائد : فيها ، المجموع (٧) ، (ق ٥٥-٧٦) .
 - ١٩ - مسلسل العيدين : فيها ، المجموع (٦٧) ، (ق ١٧٠-١٧٣) .
 - ٢٠ - تحقيق البرهان في رسالة سيدنا محمد ﷺ إلى الجان : في الخزانة التيمورية : ٣٦٤ مجاميع (١٥) .
 - ٢١ - فضائل الخلفاء الأربعة وترتيبهم في الفضل : في مكتبة « فاتح » الملحقه
- (١) انظر : « معجم المخطوطات المطبوعة » للمنجد .

- بالمكتبة السليمانية باستانبول : رقم (١/٤٤٤٥) .
- ٢٢ - منهاج القاصدين في فضائل الخلفاء الراشدين : في مكتبة « نور عثمانية » باستانبول رقم (١٢٧٤) .
- ٢٣ - أحكام غم هلال شهر رمضان : في الظاهرية ، المجموع (٢٧٥٨ عام) ، ق٦ (١٢-٧) .
- ٢٤ - وصية موفق الدين ابن قدامة المقدسي : ولها خمس نسخ :
- أ - في الظاهرية رقم (١٠٥٣٣) ، ق ٢٧ .
- ب - في الظاهرية رقم (٦٨٤٨) ، ق (٨٩-٧٩) .
- ج - في الظاهرية المجموع (٢٧٥٨ عام) ق٦ (٦-١) .
- د - في الظاهرية المجموع (٢٩٦١ عام) ق٩ (٩-١) .
- هـ - مصورة في الجامعة الأردنية من : جامعة برنستون مجموعة غاريت ، رقم الشريط (٢٧٤) ، عدد ١٦ (٨٩-٧٣) .
- ٢٥ - الصراط المستقيم في إثبات خلق الحرف القديم : في الظاهرية ، المجموع رقم (٣٨٥٠ عام) [مجاميع ١١٤] ، ١٢ ورقة (١٩٧-١٨٦) ق .
- ٢٦ - المناظرة : في الظاهرية ، المجموع رقم (٣٨٥٢ عام) ، [مجاميع ١١٦] ، ٢١ ورقة (٧٦-٥٦) ق .
- ثالثاً - المفقودة : (أرقام الصفحات في مصادر الترجمة)
- ٢٧ - بلغة الطالب الحثيث من صحيح عوالي الحديث . (ذكره الروداني في « الصلة » ص ١٤٤) .
- ٢٨ - قنعة الأريب في الغريب . (الكتبي ، والذهبي في « التاريخ ») .
- ٢٩ - مناسك الحج . (ابن العماد) .
- ٣٠ - فضائل عاشوراء . (الذهبي في « السير » و « التاريخ ») .
- ٣١ - فضائل العشر . (الكتبي ، والذهبي في « السير » و « التاريخ ») .

٣٢ - مختصر « الهداية » لأبي الخطاب الكلوزاني . (الذهبي في « السير » و « التاريخ » ، والكتبي ، وابن العماد) .

٣٣ - مشيخته . (كسابقه) .

٣٤ - مسألة في تحريم النظر في كتب أهل الكلام . (ابن العماد ، والقنوجي) .

٣٥ - رسالة إلى الشيخ فخر الدين ابن تيمية في تخليد أهل البدع في النار . (كسابقه) .

٣٦ - القدر . (ياقوت ، والذهبي في « السير » و « التاريخ » ، وابن العماد ، والروداني في « الصلة » ص ٣٣٥) .

٣٧ - البرهان في مسألة القرآن . (الذهبي في « السير » و « التاريخ » ، والكتبي ، وابن العماد ، والقنوجي) .

٣٨ - جواب مسألة وردت من صرخد^(١) في القرآن . (ابن العماد) .

٣٩ - مختصر « العلل » للخلال . (الذهبي في « السير » و « التاريخ » ، والكتبي ، وابن العماد ، والقنوجي) .

٤٠ - الرد على أبي الوفاء بن عقيل . (الروداني في « الصلة » ص ٢٥٠) .

٤١ - مجموعة فتاوى ومسائل مثورة . (ابن العماد) .

٤٢ - صفة الفلق . (ياقوت) .

٤٣ - مقدمة في الفرائض . (ياقوت) .

صفاته وكراماته :

كان إماماً ، حجة ، مفتياً ، مصنفاً ، متفنناً ، متبحراً من العلوم ، كبير القدر ، ثقة ، حجة ، نبيلاً ، غزير الفضل ، نزهاً ، ورعاً ، عابداً ، على قانون السلف ، على وجهه النور والوقار ، ينتفع الرجل برؤيته قبل أن يسمع كلامه . وقال الضياء في « سيرته » : كان تام القامة ، أبيض ، مشرق الوجه ، أدعج

(١) بلد ملاصق لبلاد حوران ، من أعمال دمشق . انظر « معجم البلدان » : ٤٠١/٣ .

العينين ، كأن النور يخرج من وجهه لحسنه ، واسع الجبين ، طويل اللحية ، قائم الأنف ، مقرون الحاجبين ، صغير الرأس ، لطيف اليدين والقدمين ، نحيف الجسم ، ممتعاً بحواسه .

وقال عنه أبو عبد الله اليونيني الإمام الحافظ الزاهد : إنني إلى الآن ما أعتقد أن شخصاً ممن رأيته حصل له من الكمال في العلوم والصفات الحميدة التي يحصل بها الكمال سواء ، فإنه - رحمه الله - كان كاملاً في صورته ومعناه من حيث الحسن والإحسان ، والحلم والسؤدد ، والعلوم المختلفة ، والأخلاق الجميلة ، والأمور التي ما رأيتهما كملت في غيره ، وقد رأيت من كرم أخلاقه وحسن عشرته ، ووفور حلمه ، وكثرة علمه ، وغزير فطنته ، وكمال مروءته ، وكثرة حياته ، ودوام بشره ، وعزوف نفسه عن الدنيا وأهلها ، والمناصب وأربابها ما قد عجز عنه كبار الأولياء ، وكان الله قد جبله على خُلق شريف ، وأفرغ عليه المكارم إفراغاً ، وأسبغ عليه النعم ، ولطف به في كل حال .

قال الضياء : وكان لا ينظر أحداً إلا وهو يتبسم .

حدثني ولده أبو المجد قال : جاء والدي يوماً جماعة يقرؤون عليه ، فطوّلوا ، ومن عادته ألا يقول لأحد شيئاً ، فجاء هذا القط الذي لنا ، فأخذ القلم الذي يصلحون به بفمه فكسره ، فتعجبوا من ذلك وقالوا : لعلنا أطلنا ، وقاموا .

وقال البهاء عبد الرحمن : لم أرَ فيمن خالطت أجمل منه ، ولا أكثر احتمالاً ، وكان متواضعاً ، يقعد إليه المساكين ويسمع كلامهم ، ويقضي حوائجهم ، ويعطيهم ، وكان حسن الأخلاق ، يحكي الحكايات جلسائه ، ويخدمهم ، ويمزح ، ولا يقول إلا حقاً ، وكان لا ينافس أهل الدنيا ، ولا يكاد أحد يسمعه يشكو ، وربما كان أكثر حاجة من غيره ، وكان إذا حصل عنده شيء من الدنيا فرقه ولم يتركه .

وقال : كان فيه من الشجاعة ، كان يتقدم إلى العدو ، ولقد رأيت أنا منه على قلعة صفد ، وكنا نرامي الكفار ، فكان هو يجعل النشابة في القوس ، ويرى الكافر أنه يرميه فيتترس منه ، يفعل ذلك غير مرة ، ولا يرمي حتى تمكنه الفرصة .

ولما مات ابنه أبو الفضل محمد بهمدان جاءه خبره ، فحدثني بعض من حضره أنه استرجع ، وقام يصلي .

وكان يصلي صلاة حسنة بخشوع وحسن ركوع وسجود ، ولا يكاد يصلي سنة الفجر ، والمغرب ، والعشاء إلا في بيته اتباعاً للسنة ، وكان حسن الصوت يقوم بالليل سحراً يقرأ بالسمع .

يقول الحافظ اليونيني : لما كنت أسمع شناعة الخلق على الحنابلة بالتشبيه عزمت على سؤال الشيخ الموفق عن هذه المسألة ، وهل هي مجرد شناعة عليهم ، أو قال بها بعضهم ؟ أو هي مقالة لا تظهر من علمائهم إلا إلى من يوثق به ؟ وبقيت مدة شهور أريد أن أسأله ، ما يتفق لي خلو المكان ، إلى أن سهل الله مرة بخلو الطريق لي ، وصعدت معه الجبل ، فلما كنا عند الدرب المقابل لدار ابن محارب ، وما اطلع على ضميري سوى الله عز وجل ، فقلت له : « يا سيدي ! » فالتفت إليّ وأنا خلفه فقال لي : « التشبيه مستحيل ! » وما نظقت أنا له بأكثر من قولي : « يا سيدي » !! . فلما قال ذلك تجلّدت ، وقد أخبر بما أريد أن أسأله عنه ، وكشف الله له الأمر ، فقلت له : لم ؟ قال : لأن من شرط التشبيه أن نرى الشيء ثم نشبهه ، من الذي رأى الله ثم شبهه لنا ؟ ! .

وقال أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن جعفر المقرئ : جئت إلى الشيخ الموفق ، وعنده جماعة ، فسلمت ، فرد علي رداً ضعيفاً ، فقعدت ساعة ، فلما قام الجماعة قال لي : اذهب فاغتسل . فبقيت متفكراً ، ثم قال لي : اذهب

فاغتسل . فتفكرت ، فإذا قد أصابني جنابة من أول الليل ونسيتها ! .
 وقال الشريف أبو عبد الله محمد بن كَبَّاس الأعناكيُّ : كنت يوماً أتفكر في
 نفسي ، لو أن لي شيئاً من الدنيا لبنيت مدرسة للشيخ الموفق ، وجعلت له كل يوم
 ألف درهم ، ثم إنني قمت ، فجئت إليه ، فسلمت عليه ، فنظر إلي وتبسم ،
 وقال : « إذا نوى الشخص نية خير كتب له أجرها » ! .

وفاته :

قال الضياء : توفي يوم السبت يوم الفطر ، ودفن من الغد ، وكان الخلق
 لا يحصي عددهم إلا الله عز وجل ، وكنت فيمن غسله ، توفي بمنزله بدمشق سنة
 (٦٢٠) هـ . قال : سمعت أختاي زينب وآسية تقولان : لما جاء خالنا الموت
 هللنا فهلل ، وجعل يستعجل في التهليل حتى توفي رحمه الله .

وقال الإمام أبو محمد إسماعيل بن حماد الكاتب : رأيت ليلة عيد الفطر كأي
 عند المقصورة ، فرأيت كأن مصحف عثمان قد عُرِّج به ، وأنا قد لحقتي من ذلك
 غم شديد ، وكأن الناس لا يكثرثون لذلك ، فلما كان الغد قيل : مات الشيخ
 الموفق .

مصادر ترجمته :

- ١ - معجم البلدان لياقوت : (جماعيل) .
- ٢ - التكملة لوفيات النقلة للمندري : رقم (١٩٤٤) = ص ١٠٧ .
- ٣ - الذيل على الروضتين لأبي شامة : ص ١٣٩ .
- ٤ - العبر في خبر من غبر للذهبي ٧٩/٥ .
- ٥ - تاريخ الإسلام للذهبي : الطبقة الثانية والستون ، رقم (٦٦٩) .
- ٦ - سير أعلام النبلاء للذهبي ١٦٥/٢٢ .
- ٧ - فوات الوفيات للكتبي ١٥٨/٢ .

- ٨ - البداية والنهاية لابن كثير ١٠٧/١٣ .
- ٩ - شذرات الذهب لابن العماد ٨٨/٥ .
- ١٠ - التاج المكلل للقنوجي : رقم (٢٣٨) .

● ما أُلّف في موضوع الكتاب :

١ - « كتاب المتحابين » لأحمد بن علي بن لال : ذكره الذهبي في « السير » ١٤٤/٢٠ ومؤلفه الشيخ الإمام الفقيه المحدث أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن لال الهمداني الشافعي ، له رحلة وحفظ ومعرفة ، كان ثقة ، وله مصنفات في الحديث ، وكان مشهوراً بالفقه ، له كتاب « السنن » و « معجم الصحابة » ، ولد سنة ٣٠٨ هـ وتوفي سنة ٣٩٨ هـ ، (انظر سير أعلام النبلاء ٧٥/١٧ ومصادره ثمة) .

٢ - « كتاب المحيين مع المحبوبين » لأبي نعيم الأصبهاني : ذكره الذهبي في « السير » ٣٠٦/١٩ ، والروداني في « صلة الخلف » ، ومؤلفه الإمام الحافظ الثقة العلامة شيخ الإسلام ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني الصوفي الأحول ، صاحب « الحلية » وله : « معجم الشيوخ » و « المستخرج على الصحيحين » و « تاريخ أصفهان » و « صفة الجنة » و « دلائل النبوة » و « فضائل الصحابة » و « علوم الحديث » و « كتاب النفاق » . كان حافظاً مبرزاً عالي الإسناد ، تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي ، وهاجر إلى لُقْيَه الحفاظ ، ولد سنة ٣٣٦ هـ وتوفي سنة ٤٣٠ هـ .

(انظر ترجمته في « السير » ٤٥٣/١٧ ومصادره ثمة) .

٣ - « المحبة لله سبحانه » لأبي إسحاق الحُتلي : في الظاهرية المجموع (٥/٧٥) ، الأوراق (٦٩-٩٥) ، والختلي هو الإمام الحافظ إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد السُّرمَراني ، وله جموع وتوَاليفُ ورحلة واسعة ، توفي سنة

٢٧٠ هـ تقريباً .

(انظره في « السير » ١٢/٦٣١ ومصادره ثمة) .

٤ - « محبة الله » لابن مغيث القرطبي : ذكره الذهبي في « السير » ١٧/٥٧٠ ، ومؤلفه الإمام العلامة الحافظ المفتي الكبير أبو الحسن يونس بن محمد ابن مغيث القرطبي المالكي الراوية اللغوي الأديب من جلة العلماء في عصره ، ولد سنة ٤٤٧ هـ وتوفي سنة ٥٣٢ هـ .

(انظر « السير » ٢٠/١٢٣ ومصادره ثمة) .

٥ - « قاعدة عظيمة في المحبة وما يتعلق بها » لابن تيمية : في الظاهرية ، المجموع (١٤٤٧) ، ٥٥٥ ق (١٤٥-١٩٩) ، ومؤلفه شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام النميري الحاراني الدمشقي الحنبلي ، أبو العباس البهائية في فنون الحكمة ، داعية الإصلاح في الدين ، آية في التفسير والأصول ، فصيح اللسان ، ولد سنة ٦٦١ هـ ومات معتقلاً بقلعة دمشق سنة ٧٢٨ هـ .
(ينظر في ترجمته « الأعلام » للزركلي ١/١٤٤) .

٦ - « حبة المحبة » لابن فضل الله الأسكنداري ، ولها أربع نسخ خطية :

أ - في الظاهرية : رقم (٥٠٥٦) ، ق (١٦٣-١٧٣) .

ب - في الظاهرية : رقم (٥٩٠٤) ، ق (٤١-٤٧) .

ج - نسخة لدى الأستاذ محمد مطيع الحافظ بدمشق^(١) .

د - مصورة في الجامعة الأردنية : ٨ ورقات (٢٦-٣٢) رقم

الشريط (٨١) ، من جامعة برنستون رقم (٢٧٧٠) مجموعة غاريت .

ومؤلفها محمود بن فضل الله بن محمود القسطنطيني الهدائي ، وهو واعظ

رومي حنفي من مشايخ « الجلوتية » ، له تصانيف بالعربية والتركية ، توفي سنة

١٠٣٨ هـ .

(انظر ترجمته في « الأعلام » ٧/١٨٠) .

(١) انظر فهرس مخطوطات الظاهرية ، التصوف ١/٤٠٤ للأستاذ محمد رياض المالح .

● منهج التحقيق :

١ - وصف النسخ :

أ - نسخة الظاهرية : وهي نسخة قيّمة بخط المؤلف رحمه الله ، كتبت بقلم نسخ معتاد مقروء قليل الإعجام ، في أوقات متعددة ؛ فيظهر اختلاف الخط من مكان إلى آخر ، قد تداخلت الصفحات في الترتيب ، ثم أشير في أسفل بعضها إلى ما يليها ، وكتب في أعلى الورقة الأولى ما يلي :

(مسوّدة كتاب المتحايين في الله لابن قدامة)

وتحتها سماع ليوسف بن عبد الهادي بخطه كما يلي :

(سمعت بعضه وقرأت باقيه على شيخنا شهاب الدين بن زين . وكتب يوسف بن عبد الهادي) .

تقع النسخة في أربع عشرة ورقة من قياس 19×28 سم بعضها يضيق ليصبح في نصف الحجم تقريباً ، يتراوح عدد الأسطر في الوجه الواحد بين ٢٦ سطراً و ٣٨ سطراً ، في بعض الأسطر ١٠ كلمات ويصل إلى ٢١ كلمة .

وهي ضمن المجموع ذي الرقم (٣٨٦٨ عام) [مجاميع ١٣٢] المشتمل على ١٣ رسالة مختلفة ترك له هامش بعرض ٣ سم تقريباً ، أخذت النسخة ضمنه أرقام الأوراق (١٠٣-١١٦) ق .

ب - نسخة مطبوعة : في مكتبة القرآن في القاهرة ، تحقيق وتعليق مجدي فتحي السيد إبراهيم ، اعتمد فيها نسخة دار الكتب المصرية رقم (١٣٥) مجاميع ، على ميكروفلم رقم (٥١٦٩) ، وعدد صفحاتها (٢٢) صفحة في كل صفحة (٢١) سطراً ، كتب النسخة أحمد بن علي الحنبلي ، وتحتوي على زيادات كبيرة عن النسخة الأولى .

وقد أخطأ المحقق في قراءة المخطوط كثيراً فأدّى ذلك إلى تحريف بعض

الكلمات ، كما يظهر الخطأ في إثباته سنة وفاة المؤلف على الغلاف الخارجي سنة (٧٤٢هـ) ، والصواب سنة (٦٢٠هـ) ، كما أجمعت المصادر .

ولم يلجأ المحقق إلى ضبط الكلمات ، بيد أنه لجأ إلى الحكم على الأحاديث صحة وضعفاً . فكان اعتمادي على نسخة المؤلف أصلاً مُستأنساً بنسخة دار الكتب المصرية .

٢ - سير العمل :

وجدت عدداً من المتقدمين قد ذكروا كتاب المتحايين في الله وهم : ياقوت في « معجم البلدان » ، والذهبي في « تاريخ الإسلام » ، وفي « سير أعلام النبلاء » ، والكتبي في « فوات الوفيات » ، وابن العماد في « شذرات الذهب » ، والروداني في « صلة الخلف بموصول السلف » ، وأهمية الأخير تكمن في نسبته الكتاب إلى المؤلف بسند ذكره ، وابن كثير في « البداية والنهاية » ، والقنوجي في « التاج المكلل » .

اعتنيت بضبط الكلمات في النصوص والأعلام ، والتخريج ما وجدت إلى ذلك سبيلاً ، وشرحت ما رأيته محتاجاً إلى ذلك من كلمات وأعلام ، ثم صنعتُ فهرس متنوع للكتاب .

وقد أهدى الأستاذ محمد نعيم العرقسوسي - أجزل الله مثوبته - إليَّ عيوباً تداركتها ، والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السبيل .

دمشق ١٤١١/١/١هـ

١٩٩٠/٧/٢٤م

خير الله الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

[١] - أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : أخبرنا يونس بن حبيب : أخبرنا أبو داود الطيالسي : حدثنا شعبة : أخبرني قتادة :

سمع أنس بن مالك يحدث أن النبي ﷺ قال : « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : من يكن الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يقذف الرجل في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه ، وأن يحب العبد لا يحبهُ إلا الله - أوقال : في الله - . »

[٢] - أخبرنا يوسف بن هبة الله : أخبرنا محمد بن ناصر : أنبأنا الحسن بن أحمد : أخبرنا علي بن أحمد الرزاز : أخبرنا أبو بكر الشافعي : حدثنا محمد بن مسلمة : حدثنا

[١] - صحيح البخاري : رقم (١٦ ، ٢١) ، كتاب الإيمان ، باب حلاوة الإيمان (٩) ، وباب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقي في النار من الإيمان (١٤) ، ٦٠ / ١ ، ٧٢ - صحيح مسلم : رقم (٦٨) ، كتاب الإيمان ، باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان ، ٦٦ / ١ - والنسائي : رقم (٤٩٨٨) ، كتاب الإيمان ، باب حلاوة الإيمان (٣) ، ٩٦ / ٨ - والترمذي : رقم (٢٦٢٤) ، كتاب الإيمان ، الباب (١٠) ، ١٥ / ٥ ، وقال : « حسن صحيح » . - وابن ماجه : رقم (٤٠٣٣) ، كتاب

الفتن ، باب الصبر على البلاء (٢٣) ، ١٣٣٨ / ٢ .

[٢] - « المسند » لأحمد ٢ / ٢٩٨ ، ٥٢٠ ، والبزار : انظر « كشف الأستار » : رقم (٦٣) ، =

يزيد بن هارون : حدثنا شعبة ، عن سعيد أو غيره ، عن عمرو بن ميمون ،

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ فَلْيَجِبِ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

[٣] - أخبرنا أبو الحسن علي بن المبارك بن نغوبا^(١) الواسطي : أخبرنا أبو نعيم محمد بن إبراهيم : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المطهر العطّار : أخبرنا عبد الله بن محمد المخلدي^(٢) : أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب : أخبرنا مسدد ، عن يحيى بن سعيد ، عن حميد الطويل ،

عن أنس قال :

قام رجلٌ من أهل البادية أعرابي فقال : يا رسول الله ، متى قيام الساعة ؟ . فحضرت الصلاة ، فقام رسول الله إلى الصلاة ، فلما قضى صلاته قال : « أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ ؟ » قال : أنا . قال : « وَيْلَكَ ! ما أعددت لها ؟ » قال : والله ما أعددت لها كثير عمل صوم ولا صلاة ، ولكنني أحب الله ورسوله . قال : « أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ - أو : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ - » . قال أنس : فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام فرحهم يومئذ .

= كتاب الإيمان ، باب الحب في الله ، ٥٠/١ ، وجاء في « المستدرک » ١٦٨/٤ : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، وصححه الذهبي ، وقال في « مجمع الزوائد » ٩٠/١ : « رجاله ثقات » .

[٣] - « المسند » ١٧٨/٣ ، ٢٠٠ ، وصحيح مسلم : رقم (٢٦٣٩) ، كتاب البر والصلة والآداب ، باب المرء مع من أحب ، ٢٠٣٢/٤ .

(١) ونغوبا : اسم قرية بواسط كانت لجدّه ، وكان يكثر التردد إليها والذكر لها ، فقبل له « نغوبا » فلزمه . (انظر : اللباب لابن الأثير - نغوي ، ومعجم البلدان ٢٩٥/٥) .

(٢) المخلدي : نسبة إلى جده مغلد الهروي النيسابوري .

[٤] - أخبرنا يحيى بن ثابت : أخبرنا أبي : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : سمعتُ أبا القاسم الأبتدوني^(١) يقول : قرىء على أبي يعلى : حَدَّثَكُمْ حَوْثَرَةُ بْنُ الْأَشْرَسِ : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ،

عن أنس :

أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ : « مَا أَعَدَدْتَ لَهَا ؟ »
قال : مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرٍ عَمَلٍ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

[٥] - أخبرنا أبو القاسم علي بن المظفر الطهوي^(١) بقراءتي عليه قال : أخبرنا محمد بن عبد الباقي الدورقي^(٢) : أخبرنا محمد بن عبد الملك بن بشران : أخبرنا محمد بن إبراهيم الدثري عاقولي : أخبرنا محمد بن علي بن مهدي العطار : حدثنا محمد بن خشيش : حدثنا مفضل بن صالح ، عن محمد بن جحادة قال : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ،
عن أنس :

أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ :
« مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ » . فَلَمَّا جَاءَتِ الْعَصْرُ قَالَ : « أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ ؟ » قَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « مَاذَا أَعَدَدْتَ لَهَا ؟ » قَالَ : لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . قَالَ : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

[٦] - أخبرنا أبو زرعة المقدسي : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد السَّوَيُّ^(١) : أخبرنا

[٤] - (١) الأبتدوني : نسبة إلى آبتدون ، وهي قرية من قرى جرجان . (الباب) .

[٥] - (١) نسبة إلى طهية ، وهو بطن من تميم .

(٢) نسبة إلى بيع الدور ، ويعرف بالسمسار .

[٦] - صحيح مسلم : رقم (٢٦٤٠) ، البر والصلة والآداب ، باب المرء مع من أحب

(٥٠) ، ٢٠٣٤/٤ - و « المسند » ٣٩٢/٤ ، ٣٩٨ ، ٤٠٥ .

(١) السَّوَيُّ : نسبة إلى ساوة ، وهي مدينة معروفة بين الري وهمذان . =

القاضي أبو بكر الحرشي^(٢) : أخبرنا أبو العباس الأصم : حدثنا سُفيان بن عُيينة ، عن عاصم ، عن زُرَّين حُبَيْشٍ ،

عن صفوان بن عَسَّالٍ المَرَادِيِّ :

قال رجلٌ : يا رسولَ الله ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ ؟ قال : « هُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

[٧] - أخبرنا الفقيه الصَّالِحُ أبو الحَسَنِ دَهْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ بنِ كَارِهِ : أخبرنا أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ نَبَهَانَ : أخبرنا بُشَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَاتِنِيِّ^(١) : أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الْعَسْكَرِيِّ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنَا زَكْرُوِيَّةُ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ،

سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ :

قال رجلٌ : يا رسولَ الله ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْمُصَلِّينَ وَلَا يُصَلِّي إِلَّا قَلِيلًا ، وَيُحِبُّ الْمُتَصَدِّقِينَ وَلَا يَتَصَدَّقُ إِلَّا قَلِيلًا ، وَيُحِبُّ الْمَجَاهِدِينَ وَلَا يَجَاهِدُ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ . قال : « هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

[٨] - أخبرنا أبو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْقَدِيسِيِّ : أخبرنا أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ السَّائِوِيِّ : أخبرنا القاضي أبو بكر أحمدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَشِيِّ : أخبرنا أبو العباس الأصم : حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمُرَوَّرِيُّ بِبَغْدَادَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ،

سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ :

قال رجلٌ : يا رسولَ الله ، رجُلٌ يُحِبُّ الْمُصَلِّينَ وَلَا يَصَلِّي إِلَّا قَلِيلًا ،

= (٢) الحرشي : نسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

[٧] - (١) الفاتني : نسبة إلى فاتن مولى المطيع لله الحمداني ، أهداه بعض أمراء بني حمدان إلى فاتن فاشتغل بالعلم وساع الحديث .

ويحبُّ الصَّائمينَ ولا يصومُ إلا قليلاً ، ويحبُّ الذَّاكرينَ ولا يذكرُ إلا قليلاً ،
ويحبُّ المتصدِّقينَ ولا يتصدَّقُ إلا قليلاً ، ويحبُّ المجاهدينَ ولا يجاهدُ ، وهو
في ذلكَ يحبُّ اللهَ ورسولَه والمؤمنينَ . قال : « هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ
أَحَبَّ » .

[٩] - أخبرنا شيخ الإسلام أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الجبلي^(١) قال : أخبرنا
أبو بكر أحمد بن المظفر التَّمَارُ : أخبرنا أبو علي بن شاذان : أخبرنا محمد بن العباس بن
نَجِيجٍ : حدثنا يزيد بن البَدَاءِ^(٢) : أخبرنا الهيثم بن المهلب : حدثنا المعافى : حدثنا
يحيى بن أبي أنيسة ، عن عاصم^(٣) ، عن زِرٍّ ،

عن صفوان بن عَسَّالٍ قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ ، ورسول الله ﷺ أمام الرُّكْبِ ونحنُ خَلْفُهُ ،
إذا أعرابيٌّ خَلَفَ الْقَوْمَ جَهْوَريُّ الصَّوْتِ يقول : يا مُحَمَّدُ ! فقال
النَّبِيُّ ﷺ : « هَاؤُم » . فقال : كَيْفَ تَرَى في رجلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ
بِهِمْ . قال : « ذَلِكَ مَعَهُمْ » / .

[٩] - « المسند » ٢٣٩/٤ ، والترمذي : رقم (٣٥٣٥) ، كتاب الدعوات ، باب في فضل
التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده ، ٥٤٥/٥ .

(١) الإمام العالم الزاهد العارف ، علم الأولياء ، قال عنه الموفق : « ما رأيت أحداً
يعظمه الناس للدين أكثر منه » توفي سنة ٥٦١ هـ . (انظر « سير أعلام النبلاء »
٤٣٩/٢٠ فمصادره ثمة) .

(٢) البداء : قال ابن الجوزي في « المنتظم » ١٧٥/٥ : « يعرف بالبداة ، كذا يقول
المحدثون ، وصوابه : البادي ، بكسر الدال ، لأنه ولد هو وأخ له يوماً ، وكان هو
البادي في الولادة » .

(٣) الإمام الكبير ابن أبي النُّجُود ، مقررء العصر توفي سنة (١٢٧ هـ) . (انظر « سير
أعلام النبلاء » ٢٥٦/٥ فمصادره ثمة) .

[١٠] - قرأت على محمد بن عبد الباقي : أخبركم أبو الفضل بن خَيْرُون : أخبرنا أبو علي بن محمد بن أبي بكر الشافعي : حدثنا علي بن برّي الدينوري : حدثنا سلمة بن شبيب : حدثنا محمد بن كثير : حدثنا ليث ، عن عمرو بن مرة ،

عن البراء بن عازب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن أفضل عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله » .

[١١] - وأخبرنا محمد بن علي : أخبرنا أبو الفضل بن خَيْرُون : أخبرنا أبو علي : أخبرنا أبو بكر الشافعي : حدثنا جعفر الصائغ : حدثنا محمود بن خدّاش : حدثنا كثير بن هشام : حدثنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه ،

عن أبي رزّين قال : قال النبي ﷺ :

« يا أبا رزّين ، إذا خلوت فحرّك لسانك بذكر الله عز وجل ،

يا أبا رزّين ، أحب في الله ، وأبغض في الله ، فإن المسلم إذا زار أخاه في الله شيعة سبعون ألف ملك ، يقولون : اللهم وصله فيك . فإن استطعت أن تعمل جسدك في ذلك فافعل » .

[١٢] - أخبرنا محمد : أخبرنا حمّد : أخبرنا أحمد قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر :

[١٠] - أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » : رقم (١٠٤٦٩) ، كتاب الإيمان والرؤيا ، باب رقم (١٨٣٤) ، ٤١/١١ ، وفيه : « أوثق عرى الإسلام » ، وذكره في « مجمع الزوائد » ٨٩/١ ، وزاد نسبه في « كنز العمال » برقم (٢٤٦٥٦) ، ٦/٩ إلى البيهقي في « شعب الإيمان » .

[١١] - أخرج أبو نعيم في « الحلية » ٣٦٦/١ ، وابن عساكر في « تهذيب تاريخ دمشق » ٢٣٤/٤ نحوه بزيادة ، وقال : « في إسناد عثمان بن عطاء الخراساني ، ضعفه جماعة وقال دحيم : لا بأس به . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه » . وأورد في « مجمع الزوائد » ١٧٣/٨ طرفاً منه وقال : « رواه الطبراني في « الأوسط » وفيه عمرو بن الحصني وهو متروك » .

[١٢] - أخرجه الطيالسي في « مسنده » برقم (٧٤٧) = ص (١٠١) ، وابن أبي شيبة في « مصنفه » ٢٢٩/١٣ طرفه الأخير .

أخبرنا يونس بن حبيب : حدثنا أبو داود : حدثنا جرير ، عن ليث ، عن عمرو بن مرة ، عن معاوية بن سويد بن مقرن ،

عن البراء بن عازب قال :

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ ؟ » قُلْنَا : الصَّلَاةُ . قَالَ : « الصَّلَاةُ حَسَنَةٌ ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ » قُلْنَا : الصَّيَامُ . فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّى ذَكَرْنَا الْجِهَادَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَالْبُغْضُ فِيهِ » * .

[١٣] - عن البراء بن عازب قال :

كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ ؟ » قَالُوا : الصَّلَاةُ . قَالَ : « حَسَنَةٌ وَمَا هِيَ بِهَا » قَالُوا : الزَّكَاةُ . قَالَ : « حَسَنَةٌ وَمَا هِيَ بِهَا » قَالُوا : صِيَامُ رَمَضَانَ . قَالَ : « حَسَنٌ وَمَا هُوَ بِهِ » قَالُوا : الْحَجُّ . قَالَ : « حَسَنٌ وَمَا هُوَ بِهِ » قَالُوا : الْجِهَادُ . قَالَ : « حَسَنٌ وَمَا هُوَ بِهِ » قَالَ : « إِنَّ أَوْثَقَ عُرَى الْإِسْلَامِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ ، وَتُبْغِضَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

[١٤] - وعن أبي ذرٍّ نحوه .

= (*) في الهامش : (من المسند) .

[١٣] - « المسند » ٢٨٦/٤ ، وفيه : « أوسط » بدل « أوثق » . وفي السند ليث بن أبي سليم ، قال الهيثمي في « المجمع » ٨٩/١ : « ضعفه الأكثر » ، وقال الذهبي في « المغني » ٥٣٦/٢ : « قال أحمد : مضطرب الحديث ، ولكن حدث عنه الناس . وقال ابن معين والنسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : اختلط في آخر عمره . وقال ابن معين أيضاً : لا بأس به » .

[١٤] - في « مجمع الزوائد » نحوه ٩٠/١ : « قلت : عند أبي داود طرف منه ، رواه أحمد وفيه رجل لم يسم » .

[١٥] - وأخبرنا محمد بن عبد الباقي : أخبرنا محمد بن أحمد الحداد : أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن فارس : أخبرنا يونس بن حبيب : أخبرنا أبو داود الطيالسي : حدثنا الصنع بن حزن ، عن عقيل الجعدي ، عن أبي إسحاق ، عن سويد بن غفلة ،

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :
« يا عبد الله ، أتدري أيُّ عرى الإسلام أوثق ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « الولاية في الله ، والحب في الله ، والبغض في الله ، يا عبد الله أتدري أيُّ الناس أعلم ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « فإن أعلم الناس أعلمهم بالحق إذا اختلف الناس ، وإن كان مقصراً في العمل ، وإن كان يزحف على آسته » .

[١٦] - أخبرنا يحيى بن ثابت : أخبرنا أبي : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب قال : قرأنا على أبي العباس بن حمدان : حدثكم تميم بن محمد : حدثنا عبد الأعلى بن حماد : حدثنا حماد ، عن ثابت ،

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال :
« ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، والرجل يحب الرجل لا محبة إلا لله ، والرجل يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع يهودياً أو نصرانياً » .

[١٥] - أخرجه الطيالسي في « مسنده » برقم (٣٧٨) = ص ٥٠ وفي « مجمع الزوائد » ١٦٢/١ : قال الهيثمي : « رواه الطبراني في الأوسط والصغير ، وفيه عقيل بن الجعد ، قال البخاري : ذكر الحديث » .

[١٦] - أخرجه أحمد في « المسند » ٢٣٠/٣ ، ومسلم : رقم (٦٨) في الإيمان ، وابن حبان : رقم (٢٣٧) = ٤٧٣/١ .

[١٧] - أخبرنا ابن النُّقُور : أخبرنا أبو طالب : أخبرنا ابن المَذْهَب : أخبرنا القَطِيعِيُّ ^(١) : حدثنا عبد الله : حدثنا أبي : حدثنا إبراهيم بن مهدي : حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ،

عن أبي أُمَامَةَ قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْدًا لِلَّهِ إِلَّا أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

[١٨] - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي اللُّخْمِيُّ : أخبرنا أبو الحسن الفقيه : أخبرنا أحمد بن عبد الواحد السُّلَمِيُّ : أخبرنا جدي أبو بكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر : حدثنا إبراهيم بن الحارث : حدثنا داود بن رُشَيْد : حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن يحيى بن الحارث الدَّمَارِيُّ ^(٢) ، عن القاسم ،

عن أبي أُمَامَةَ قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْدًا لِلَّهِ إِلَّا أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

[١٩] - أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السُّلَمِيُّ : أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم الحُسَيْنِيُّ : أخبرنا رشأ بن نَظِيفٍ ^(١) : أخبرنا

[١٨-١٧] - « المسند » ٢٥٩/٥ ، وذكره في « مجمع الزوائد » ٢٧٤/١٠ عن أبي أُمَامَةَ ولم يعزّه ، وفيها : « مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْدًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَكْرَمَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

(١) القطيعي : نسبة إلى قطيعة الدقيق وهي محلة ببغداد .

(٢) الدماري : نسبة إلى قرية باليمن قريب صنعاء .

[١٩] - أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣١٦/١٠ : عن عبد الله بن مسعود : قال : قال رسول الله ﷺ : « أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء أن : قل لفلان العابد : أما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك ، وأما انقطاعك إلي فتعززت بي ، فما عملت فيها لي عليك ؟ قال : يارب وما لك علي ؟ قال : هل واليت لي ولياً ، أو عادت لي عدواً ؟ » ، والخطيب البغدادي في « تاريخه » ٢٠٢/٣ .

(١) أبو الحسن بن ماساء الله الدمشقي : مقرر ، من العلماء ، أصله من المعرة ، تعلم في مصر وسورية والعراق ، وعاش في دمشق . قال الذهبي : وله بها دار موقوفة على القراء إلى جانب السمساطية ، ولد سنة ٣٧٠ وتوفي سنة ٤٤٤ هـ (انظر « معرفة القراء » للذهبي رقم (٣٤٢) و « الأعلام » للزركلي (٢١/٣) .

الحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّابُ : حدثنا أحمدُ بْنُ مَرْوَانَ : حدثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ المَرْوَزِيُّ :

حدثنا ابنُ المُبَارَكِ قال :

« أَوْحَى اللهُ إِلَى نَبِيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ : أَمَّا زُهْدُكَ فِي الدُّنْيَا فَتَعَجَّلْتَ بِهِ الرَّاحَةَ ، وَأَمَّا انْقِطَاعُكَ إِلَيَّ فَمَعْرُوفٌ لِي ، وَلَكِنْ هَلْ عَادَيْتَ لِي عَدُوًّا ، أَوْ وَالَيْتَ لِي وَلِيًّا ؟ » / .

[٢٠] - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ بْنُ الْبَطِّي : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« إِنْ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللهُ عَلَى مَذْرَجَتِهِ (١) مَلَكًا ، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ : أَيَنْ تُرِيدُ ؟ قَالَ : أُرْوُرُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ . قَالَ : هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ : فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ أَنَّ اللهَ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتُهُ لَهُ » .

[٢١] - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

[٢٠] - « الأدب المفرد » رقم (٣٥٠) ، باب فضل الزيارة (١٦١) ، ٤٣٩/١ ، وصحيح مسلم : رقم (٢٥٦٧) ، كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) ، باب فضل الحب في الله (١٢) ، ١٩٨٨/٤ وفيه : « نعمة تربها » . و « المسند » ٤٦٢/٣ ، ٤٨٢ . وتربها : تجمعها .

(١) الدرجة : المسلك والطريق .

[٢١] - أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي « تَارِيخِ دِمَشْقَ » ٥٦/٢ ، وَقَالَ فِي « مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ » ٣١٢/٤ : « فِيهِ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ وَهُوَ كَذَّابٌ » ، وَأَوْرَدَهُ السِّيُوطِيُّ فِي « الدَّرِّ الْمُنْشُورِ » ١٥٣/٢ ، وَلَهُ شَوَاهِدٌ يَتَقَوَّى بِهَا كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَلْبَانِيُّ فِي « الصَّحِيحَةِ » بِرَقْمِ (٢٨٧) .

طَلْحَةَ النَّعَالِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
الْبَخْتَرِيِّ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ،
عَنْ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« أَلَا أُنبِئُكُمْ بِرِجَالِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ : « النَّبِيُّ فِي
الْجَنَّةِ ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالصَّادِقُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْمَوْلُودُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِسْلَامِ
فِي الْجَنَّةِ ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ فِي جَانِبِ الْمِصْرِ يَزُورُ أَخَاهُ لَا يَزُورُهُ إِلَّا لِلَّهِ فِي
الْجَنَّةِ ، أَلَا أُنبِئُكُمْ بِنِسَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا فِي الْجَنَّةِ ؟ » قَالُوا : بَلَى .
يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « الْوَدُودُ الْوَلُودُ الْعَوْدُ ، الَّتِي إِذَا غَضِبْتَ أَوْ أَغْضَبْتَ
قَالَتْ * : يَدِي فِي يَدِكَ لَا أَكْتَحِلُ بِغَمَضٍ حَتَّى تَرْضَى » .

[٢٢] - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا
الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ : حَدَّثَنَا
عَفَّانُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : طِبْتَ وَطَابَ مَمْسَاكَ ،
وَتَبَوَّأَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا » .

[٢٣] - وَبِهِ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ ،

= * خ : قَالَ ، وَهُوَ خَطَأً .

[٢٢] - « الْمُسْنَدُ » ٣٢٦/٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ، التِّرْمِذِيُّ : رَقْم (٢٠٠٨) ، كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ

(٢٨) ، بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ الْإِخْوَانِ (٤) = (٣٦٥/٤) ، وَقَالَ : « حَسَنُ

غَرِيبٌ » ، وَابْنُ مَاجَةَ : رَقْم (١٤٤٣) ، الْجَنَائِزُ (٦) ، مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ عَادَ

مَرِيضًا = (٤٦٤/١) .

[٢٣] - أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » ٣٠٣/٤ وَقَالَ : « غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ =

عن أبي هاشم الرُّمَانِي^(١) ، عن سعيد بن جبير ،

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَالصَّدِيقُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ لَا يَزُورُهُ إِلَّا اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ » .

[٢٤] - وَبِهِ قَالَ جَعْفَرٌ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْخِمَرِيُّ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سَيَّاهٍ^(١) ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَزُورُ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ : عَبْدِي زَارَ فِيَّ ، عَلَيَّ قَرَى عَبْدِي ، وَلَنْ أَرْضَى لِعَبْدِي بِقَرَى^(٢) دُونَ الْجَنَّةِ » .

[٢٥] - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الطَّبَّاحِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَكَّةَ نَجَاهَ الْكَعْبَةِ

= عنه أبو هاشم ، وزاد نسبه في « كنز العمال » برقم (٢٤٧٢٠) = ١٩/٩ إلى ابن النجار في « تاريخ بغداد » ، وله شواهد يتقوى بها كسابقه ، وهذا الإسناد فيه خلف بن خليفة الأشجعي ، قال عنه الذهبي في « المغني » رقم (١٩٣٣) : « قال محمد بن سعد : ثقة ، تغير قبل موته واختلط » .

(١) الرمانى : نسبة إلى الرمان وبيعه ، وكان أبو هاشم ينزل في قصر معروف بواسطة يقال له « قصر الرمان » فنسب إليه .

[٢٤] - يُنْظَرُ فِي تَحْرِيجِهِ مَا بَعْدَهُ .

(١) أبو بحر ، صدوق ، عابد ، يخطئ . « تقريب التهذيب » .

(٢) القِرَى : الضَّيَافَةُ .

[٢٥] - أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ : انْظُرْ « كَشَفَ الْأَسْتَارَ » رَقْم (١٩١٨) ، كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ ، بَابُ

الزَّيَارَةِ = ٣٨٨/٢ ، وَأَبُو يَعْلَى فِي « مَسْنَدِهِ » بِرَقْم (١٣٨٥) = ١٦٦/٧ ،

وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » ١٠٧/٣ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي =

- حَرَسَهَا اللَّهُ - : أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ^(١) : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدَانَ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرَعَرَةَ : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيِّ : حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سَيَّاهٍ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَتَى أَخَاهُ لَهُ يَزُورُهُ فِي اللَّهِ إِلَّا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ : طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ . وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ : عَبْدِي زَارَنِي وَعَلَيَّ قِرَاهُ ، فَلَمْ أَرْضَ لَهُ قِرَى دُونَ الْجَنَّةِ » .

[٢٦] - قُرِئَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّرْسِيِّ^(١) وَأَنَا أَسْمَعُ : أَخْبَرَكُمُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّكْكِيُّ^(٢) : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ : أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَائِكِ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ،

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا أَتَى الرَّجُلُ أَخَاهُ يَعُودُهُ مَشَى فِي خَرَافَةٍ^(٣) الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ ، فَإِذَا

= « المجمع » ١٧٣/٨ وقال : « ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان ، وهو ثقة » ، وابن حجر في « المطالب العالية » : رقم (٢٥٩٣) ، كتاب البر والصلة ، باب فضل زيارة الإخوان = ٤٠٦/٢ ، وزاد نسبه في « كنز العمال » برقم (٢٤٦٥٩) = ٦/٩ إلى ابن أبي الدنيا في « الإخوان » .

(١) الكنجروذي : نسبة إلى كنجروذ ، وهي قرية على باب ينسابور ، وتعرب فيقال لها جنجروذ .

[٢٦] - « المسند » ٨١/١ ، وابن ماجه : رقم (١٤٤٢) ، الجنائز ، ما جاء في ثواب من عاد مريضاً = ٤٦٣/١ ، وأخرجه الحاكم في « المستدرک » ٣٤٩/١ وقال : « صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه لخلاف على الحكم فيه » ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في « السنن الكبرى » : كتاب الجنائز ، باب فضل العيادة = ٣٨٠/٣ . (١) النرسي : نسبة إلى نرسي ، وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى . (٢) التكمي : نسبة إلى التكمك ، وهي جمع تكة .

(٣) الخرافة : المجتنى ، وما يجرزه المخترف من الثمر ، أو الطريق .

جَلَسَ غَمَرَتُهُ الرَّحْمَةُ ، وَإِنْ كَانَ غُدُوَّةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمِيتِي ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ / سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ » .

[٢٧] - قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي : أَخْبَرَكُم أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ عَلَى عَمُودٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، عَلَى رَأْسِ ذَلِكَ الْعَمُودِ سَبْعُونَ أَلْفَ غُرْفَةٍ عَلَيْهَا الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ يُشْرِفُونَ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا اطَّلَعَ أَحَدُهُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَلَأَ حُسْنُهُ بُيُوتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا يَمَلَأُ ضَوْءُ الشَّمْسِ بُيُوتَ أَهْلِ الدُّنْيَا . قَالَ : فَيَخْرُجُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا وَجَّهَهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ خَضِرٌ ، مَكْتُوبٌ فِي وُجُوهِهِمْ : هَؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

[٢٨] - قُرِئَ عَلَى الْكَاتِبَةِ شُهَدَاءُ بَنَاتِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ وَأَنَا أَسْمَعُ : أَخْبَرَكُم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَائِيُّ : أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقُ : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا

[٢٧] - يُنْظَرُ فِي تَخْرِيجِهِ مَا بَعْدَهُ .

[٢٨] - أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الْمَصْنَفِ » : رَقْم (١٥٩٤٨) = ١٣/١٤٥ ، وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ فِي « الْمَغْنِيِّ عَنْ حَمَلِ الْأَسْفَارِ » ١٦٠/٢ : « رَوَاهُ الْحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ فِي « النُّوَادِرِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ » ، وَأَوْرَدَ الْهَيْثَمِيُّ نَحْوَهُ عَنْ عَائِشَةَ فِي « الْمَجْمَعِ » ٢٧٨/١٠ وَقَالَ : « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ » ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي « الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ » بِرَقْم (٢٧٣٤) ، كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ ، بَابُ الْحُبِّ وَالْإِحْيَاءِ = ١٠/٣ وَعَزَاهُ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ .

عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الْأَعْرَجُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ :

« الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَلَى عَمُودٍ مِنْ يَاقُوتَةِ حَمْرَاءَ ، فِي رَأْسِ الْعَمُودِ سَبْعُونَ أَلْفَ غُرْفَةٍ ، مُشْرِفُونَ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِذَا أَطْلَعَ أَحَدُهُمْ مَلَأَ حُسْنُهُمْ بَيُوتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا تَمَلَأُ الشَّمْسُ ضَوْوُهَا بَيُوتَ أَهْلِ الدُّنْيَا ، يُخْرَجُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ فَإِذَا وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ خَضِرٌ ، مَكْتُوبٌ فِي وُجُوهِهِمْ : هَؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

[٢٩] - وَبِهِ قَالَ إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الرَّمْيُ^(١) : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ ،

عَنْ مُحَمَّدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ لَعَلَى عَمُودٍ مِنْ يَاقُوتَةِ حَمْرَاءَ فِي رَأْسِ الْعَمُودِ سَبْعُونَ أَلْفَ غُرْفَةٍ ، يُضِيءُ حُسْنُهُنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ كَمَا تُضِيءُ الشَّمْسُ أَهْلَ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : انْطَلِقُوا فَلَنَنْظُرَ إِلَى الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ . فَإِذَا أَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ أَضَاءَ حُسْنِهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ كَمَا تُضِيءُ الشَّمْسُ أَهْلَ الدُّنْيَا ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خَضِرٌ ، مَكْتُوبٌ عَلَى جِبَاهِهِمْ : هَؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

[٣٠] - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الثَّغْوَرِ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ الْيُوسُفِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ

[٢٩] - أوردته الحكيم الترمذي في « النوادر » : الأصل (٢٢٩) = ص ٢٧٣ ، وأخرجه ابن عدي في « الكامل » ٦٨٩/٢ ، وزاد نسبه في « كنز العمال » برقم (٢٤٧٠٧) = ١٦/٩ إلى ابن أبي الدنيا في « الإخوان » ، وابن عساکر في « تاريخ دمشق » .
(١) الرمي : نسبة إلى رَمَ ، وهي بليدة على طرف جيحون .

[٣٠] - « المسند » ٨٧/٣ ، وقال في « مجمع الزوائد » ٤٢٢/١٠ : « رجاله رجال الصحيح » .

المذهب : أخبرنا أبو بكر بن جعفر : حدثنا عبد الله : حدثنا أبي : حدثنا علي بن عيَّاش : حدثنا محمد بن مطرف : حدثنا أبو حازم ،

عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ لَتُرَى عُرْفُهُمْ فِي الْجَنَّةِ كَالْكُوكَبِ الطَّالِعِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الْغَرْبِيِّ ، فَيُقَالُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

[٣١] - أخبرنا يوسف بن هبة الله : أخبرنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر : أنبأنا الحسن بن أحمد بن البناء : أخبرنا أبو الحسين بن بشران : أخبرنا عثمان بن أحمد : أخبرنا ابن البراء : أخبرنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن محمد بن أبي حميد الأنصاري ، عن موسى بن وردان ،

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَقُبَّةً مِنْ يَاقُوتٍ عَلَى عُرْفِ زَبَرْجَدٍ ، لَهَا أَنْوَارٌ تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكُوكَبُ الدَّرِّيُّ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَسْكُنُهَا ؟ قَالَ : الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ ، وَالْمُتَجَالِسُونَ فِي اللَّهِ ، وَالْمُتَلَاقُونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

[٣٢] - وبه حدثنا ابن البراء : حدثنا معاذ بن سليمان : حدثنا حكيمة بن نافع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ،

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَوْ أَنَّ عَبْدَيْنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ وَاحِدٌ بِالْمَشْرِقِ وَالْآخَرُ بِالْمَغْرِبِ لَجَمَعَ اللَّهُ

[٣١] - أخرجه البزار برقم (٣٥٩٢) في الزهد ، باب في المتحابين في الله = ٢٢٨/٤ وقال :

« لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا موسى ، ولا عنه إلا محمد بن أبي حميد ، ومحمد مدني مشهور ، روى عنه جماعة من أهل العلم ولم يكن بالحافظ » ، وابن عدي في « الكامل » ٢٢٠٤/٦ وقال عنه : « مع ضعفه يكتب حديثه » ، والعقيلي في « الضعفاء الكبير » برقم (٣٧٧) = ٣٠٩/١ وقال : « قد روى في المتحابين في الله أحاديث بغير هذا الإسناد صالحة الإسناد بألفاظ مختلفة » ، وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٧٨/١٠ وقال عن الرجل : « ضعيف » .

بينهما ، يقول : هذا الذي كُنتُ مُحِبُّهُ فِي ١/ .

[٣٣] - أخبرنا الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ : أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُظْفَرِ : أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ : أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ نَجِيجٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ خُبَيْبٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي [ظِلِّهِ] يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : رَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ » .

[٣٤] - أخبرنا أَبُو الْفَتْحِ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي : أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ : أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ : أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ : أخبرنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي ؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي » .

[٣٥] - وَهَذَا الْإِسْنَادُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ،

[٣٢] - نَسَبُهُ فِي « كَنْزِ الْعَمَالِ » بِرَقْمٍ (٢٤٦٤٦) = ٤/٩ إِلَى الْبَيْهَقِيِّ فِي « شُعْبِ الْإِيمَانِ » .
[٣٤] - « الْمَوْطَأُ » رَقْمٌ (١٣) ، كِتَابُ الشَّعْرِ (٥١) ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ (٥) ، ٩٥٢/٢ ، وَصَحِيحُ مُسْلِمَ : رَقْمٌ (٢٥٦٦) ، الْبِرُّ وَالصَّلَاةُ (٤٥) ، بَابُ فَضْلِ الْحُبِّ فِي اللَّهِ (١٢) ، ١٩٨٨/٤ .

[٣٥] - صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ : رَقْمٌ (٦٨٠٦) ، كِتَابُ الْحُدُودِ (٨٦) ، بَابُ فَضْلِ مَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ (١٩) ، ١١٣/١٢ ، وَصَحِيحُ مُسْلِمَ : رَقْمٌ (١٠٣١) ، كِتَابُ الزَّكَاةِ (١٢) ، فَضْلُ إِخْفَاءِ الصَّدَقَةِ (٩٠) ، ٧١٥/٢ . وَفِي رَوَايَتَيْهِمَا : « رَجُلَانِ اجْتَمَعَا » .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
 « سَبْعَةٌ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : حَكَمٌ عَدْلٌ - أَوْ إِمَامٌ عَدْلٌ -
 وَشَابٌّ نَشَأَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ ،
 وَرَجُلَيْنِ اجْتَمَعَا عَلَى حُبِّ اللَّهِ وَتَفَرَّقَا عَلَى حُبِّهِ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ
 فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَدْرِي شِمَالُهُ مَا تُخْفِي يَمِينُهُ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ
 وَجَمَالٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ . وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ
 خَشْيَةِ اللَّهِ » .

[٣٦] - أخبرنا يوسف بن هبة الله : أخبرنا الحافظ أبو الفضل بن ناصر : أنبأنا
 أبو علي بن البناء : أخبرنا هلال بن محمد : حدثنا محمد بن الحسن البربهاري^(١) : حدثنا
 يحيى بن راشد : حدثنا دُرُسْتُ بن حمزة : حدثنا مَطَرُ الرَّاقِ : حدثنا قَتَادَةُ ،

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَا مِنْ مُتَحَايٍ تَلَاقِيَا فَتَصَافِحَا إِلَّا تَحَاتَّتْ دُنُوبُهُمَا كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ
 الشَّجَرِ » .

[٣٦] - أخرج أحمد ١٤٢/٣ نحوه من طريق ميمون بن موسى ، وهو صدوق مدلس . وفي
 « كشف الأستار » ، كتاب الأدب ، باب السلام والمصافحة ، ٤٢٠/٢ = رقم
 (٢٠٠٤) من طريق ميمون بن عجلان وهو ثقة ، ورقم (٢٠٠٥) عن أبي هريرة من
 طريق مصعب بن ثابت ، وثقة ابن حبان وضعفه الجمهور . وأخرجه أبو يعلى في
 « مسنده » برقم (٢٩٦٠) = ٣٣٤/٥ نحوه ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة »
 رقم (١٩٤) ، وابن عدي بلفظه في « الكامل » ٩٦٩/٣ في ترجمة دُرُسْتُ بن حمزة
 وقال : « لا يتابع عليه . قال الشيخ : ما إن لدرست بن حمزة حديثاً غيره ؛ لأني لم
 أجد له غيره » . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ٣٤٩/١٦ : « حديث غريب
 منكر » ، وذكره الهيثمي في « المجمع » ٢٧٥/١٠ ، وابن حجر في « المطالب العالية »
 برقم (٢٦٥٨) كتاب البر والصلة ، باب الالتزام والمعانقة والمصافحة ٤٢٨/٢ .
 (١) البربهاري (٣٦٢هـ) : نسبة إلى برهارة ، وهي الأدوية التي تجلب من الهند
 يقال لها البرهارة ، ومن يجلبها يقال له : البرهاري . (ترجمته في « السير » ١٤١/١٦
 ومصادره ثمة) .

[٣٧] - قال الحسنُ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ الْهَيْصَمِ * : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ :

« إِذَا التَّقَى الْمُتَحَابَّانِ فَبَشَّ بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضٍ تَحَاتَّتْ عَنْهُمَا الْخَطَايَا كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ فِي الشِّتَاءِ إِذَا يَبَسَ » .

[٣٨] - قال : وَأَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَفِيقٍ ، عَنْ حَكَّامٍ ^(١) قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّبَيْدِيِّ يَقُولُ :

يُعْجِبُنِي مِمَّنْ أَلْفَى كُلَّ سَهْلٍ طَلَقَ مِصْحَاكٍ ، وَأَمَّا مَنْ تَلَقَّاهُ بِبَشَرٍ وَيَلْقَاكَ بِعَبُوسٍ ، وَمِمَّنْ عَلَيْكَ لِقَاءُهُ فَلَا كَثْرَ اللَّهُ فِي الْمُسْلِمِينَ أَمْثَالُ هَؤُلَاءِ .

[٣٩] - أَخْبَرَنَا أَبُو الْكَارِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاذِرَائِيُّ ^(١) قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخَطَّاطُ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ النَّجَّادُ : حَدَّثَنَا

[٣٧] - أورد الهيثمي في « المجموع » ٣٧/٨ نحوه عن سليمان وقال : « رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة » .

* خ : ابن الهيثم ، وهو خطأ ، وابن الهيصم ثقة توفي سنة ٢٢٨ هـ ، والهيصم : الرجل القوي ، والأسد ، وضرب من الحجارة أملس . (انظر : لسان الميزان ١٧١/٦ ، وتاريخ بغداد ٣٠٥/١٣ ، والقاموس المحيط : هصم) .

[٣٨] - (١) هو ابن سلم ، الإمام الصادق أبو عبد الرحمن الكِنَانِي الرَّازِي ، من نبلاء العلماء ، توفي سنة ١٩٠ هـ ، ومصادره في « السير » : ٨٨/٩ .

[٣٩] - أخرج البزار : انظر « كشف الأستار » رقم (٢٠٠٣) ، كتاب الأدب ، باب السلام والمصافحة ، ٤١٩/٩ ، وذكره الهيثمي في « المجموع » ٣٧/٨ وقال : « فيه من لم أعرفهم » ، والسيوطي في « الدر المنثور » ١٨٩/٢ .

(١) الباذرائي : نسبة إلى بادرايا من أعمال واسط ، ضبطها ابن نقطة في =

عبدُ الملك بنُ محمدٍ : حدثنا عُمر بنُ عامرٍ : حدثنا عبيدُ الله بنُ الحُسنِ القاضي : حدثنا الجريري^(٢) ، عن أبي عُثمانَ النهدي^(٣) قال :

سمعتُ عُمرَ بنَ الخطابِ يقول : قال رسولُ الله ﷺ :

« إذا التَقَى المسلمانِ فَسَلَّمَ كُلُّ واحدٍ منهما على صاحبه كانَ أَحَبَّهُما إلى الله عزَّ وجلَّ أَحْسَنَها بِشْراً بِصاحبه ، فإذا تَصافَحا نَزَلَتْ بينهما مِئَةٌ رَحْمَةٍ لِلْبَادِيءِ تَسْعُونَ وَلِلْمُصافِحِ عَشْرٌ » .

[٤٠] - أخبرنا أبو زُرْعَةَ المَقْدِسِيُّ قال : أخبرنا عَبْدُوسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ : أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ : حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ : حدثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : حدثنا أَبُو سَلَمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعِنِيِّ^(١) : حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

عن عبدِ الله بنِ عُمرَ قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَاجَةً كَانَ كَمَنْ خَدَمَ اللهَ عُمُرَهُ » / .

= « الاستدراك » - باب البادراني والبادراني - بالدال المهملة المفتوحة . (وانظر : معجم البلدان ٣١٧/١ ، واللباب لابن الأثير) .

(٢) سعيد بن إياس البصري ، الإمام ، المحدث ، الثقة ، من كبار العلماء ، توفي سنة ١٤٤ هـ ، ومصادره في « السير » : ١٥٣/٦ .

(٣) النهدي : نسبة إلى نَهْدُ بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، وهو الإمام ، الحجة ، شيخ الوقت عبد الرحمن بن مُلٍّ ، مخضرم ، مات سنة ١٠٠ هـ . (« السير » : ١٧٥/٤) .

[٤٠] - أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » برقم (٢٠٨٩) ، باب متوكل ، ٤٣/٨ ، والخراطي في « مكارم الأخلاق » برقم (٤٤) ، من باب ما جاء في اصطناع المعروف من الفضل ، ص (٣٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » ٢٥٥/١٠ عن أنس ، والخطيب البغدادي في « تاريخه » ١١٥/٣ ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم (٨٤٣) ، حديث في ثواب من قضى حاجة المسلم ، كتاب فعل المعروف والبر والصلة ، ٥١٠/٢ .

(١) الرعيني : نسبة إلى ذي رُعَيْن ، وهو من أقيال اليمن .

[٤١] - أخبرنا محمد بن عبد الباقي : أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون : أخبرنا الحسن بن أحمد بن حمدي : أخبرنا أبو بكر الشافعي : حدثنا جعفر بن محمد الصائغ : حدثنا عبيد الله بن عمر : حدثنا حماد بن زيد : حدثنا سعيد الجريري ، عن رجل ، عن رجل آخر قال : قدمت - يعني الشام - فدخلت المسجد فقلت : اللهم أرزقني جليساً صالحاً . فتوسمت^(١) ، فإذا شاب قاعد ، عليه حلقة عظيمة ، إذا تكلم وضعوا أيديهم تحت أحنائهم ، وجدوا^(٢) إليه بأبصارهم ، فوقع في نفسي له مودة ، فلما غربت الشمس تفرقوا ، فانصرفت إليه بليلة لا يعلمها إلا الله عز وجل ، فلما كان الغد جئت تلك الساعة فإذا هم جلوس إليه ، وإذا هو قاعد ، فسألت فإذا هو معاذ بن جبل ، فجلست إليه قلت : والله إنني لأحبك لله عز وجل - أو في الله عز وجل - قال : أنظر ما تقول ؟ قال : قلت : إنني لأحبك لله عز وجل - أو في الله عز وجل . قال حماد : (الله) أو (في الله) مرتين أو ثلاثاً . قال : أحبك الذي أحببتي له ؛ أما إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن الله يحب الذين يتزاورون فيه ، ويحب الذين يتبادلون فيه » .

[٤٢] - أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور : أخبرنا أبو طالب اليوسفي : أخبرنا ابن المذهب : أخبرنا أبو بكر القطيعي : حدثنا عبد الله بن أحمد : حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى : حدثنا هقل^(١) ، - يعني ابن زياد - عن الأوزاعي قال : حدثني رجل في مجلس يحيى بن أبي كثير ،

[٤١] (١) توسم : تفرس وتثبت ونظر .

(٢) جدوا : اجتهدوا في النظر .

[٤٢] - « المسند » ٣٢٨/٥ ، وجاء في « المستدرک » ١٦٩/٤ : « إسناده صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرجاه » . وأقره الذهبي .

(١) هو الإمام المقتي ، أبو عبد الله السكسكي الدمشقي ، كاتب الأوزاعي =

عن أبي إدريس الخولاني^(١) قال : دخلت مسجد حمص ، فجلست إلى حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ . قال : يقول الرجل منهم : سمعت رسول الله ﷺ . . . فيحدث ، ثم يقول الآخر : سمعت رسول الله ﷺ . . . فيحدث . قال : وفيهم رجل أدعج^(٢) براق الشنبا^(٣) ، فإذا شكوا في شيء ردوه إليه ، ورضوا بما قال ، فلم أجلس قبله ولا بعده مجلساً مثله ، ففترق القوم وما أعرف اسم رجل منهم . قال : فبت ليلة لم أبت بمثلها ، وقلت : أنا رجل أطلب العلم ، وجلست إلى أصحاب رسول الله ﷺ لم أعرف اسم رجل منهم ولا منزله ؟ قال : فلما أصبحت غدوت إلى المسجد ، فإذا أنا بالرجل الذي كانوا إذا شكوا في شيء ردوه إليه يزكع إلى بعض أسطوانات المسجد ، فجلست إلى جانبه ، فلما انصرف - قال - : قلت : يا عبد الله ، والله إنني لأحبك لله . قال : فأخذ بحبوتي حتى أذنان مني ، ثم قال : إنك لتحبني لله ؟ - قال - : قلت : إني والله ، إنني لأحبك لله . قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ الْمُتَحَايِينَ بِجَلَالِ اللَّهِ فِي ظِلِّ اللَّهِ وَظِلُّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » . قال : فقممت من عنده ، فإذا أنا برجل من القوم الذين كانوا

= وتلميذه ، اسمه محمد وقيل عبد الله ، والهقل لقبه ، توفي ببيروت سنة ١٧٩ هـ ،

والهقل : الفتى من النعام ، والطويل الأخرق . (سير أعلام النبلاء ٣٧٠/٨) .

(٢) هو عائذ الله بن عبد الله : قاضي دمشق وعالمها ، ليس بالكثير لكن له جلالة عجيبة ، ثقة ، لأبيه صحبة ، كان حلقة من أصحاب النبي ﷺ يدرسون جميعاً ، فإذا بلغوا سجدة بعثوا إلى أبي إدريس فيقرؤها ، ثم يسجد فيسجد أهل المدارس ، ولد عام الفتح ومات سنة ٨٠ هـ . (ترجمته ومصادره في « السير » : ٢٧٢/٤) .

(٣) الدعج : سواد العين مع سعتها .

(٤) الشنبا : جمع ثنية ، وهي الأضراس الأربع التي في مقدم الفم ، ثنتان من فوق

مَعَهُ ، - قال - : قُلْتُ : حَدِيثُ حَدَّثَنِيهِ الرَّجُلُ . قال : أَمَا إِنَّهُ لَا يَقُولُ لَكَ إِلَّا حَقًّا . فَأَخْبَرْتُهُ ، فقال : قد سمعت ذلك وأفضل منه ؛

سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو يَأْتُرُ^(٥) عن ربِّه عزَّ وجلَّ : « حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَذَلُونَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ فِيَّ » . - قال - : قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللهُ ؟ قال : أنا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ . - قال - : قُلْتُ : مَنْ الرَّجُلُ ؟ قال : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ .

[٤٣] - أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي : أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قال : أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ : أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ : أخبرنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ : حدثنا أَبُو دَاوُدَ : حدثنا شُعْبَةُ ، عن يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عن الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

عن أَبِي إِدْرِيسٍ الْعَائِذِيِّ^(١) قال : دخلتُ المسجدَ وفيه نَحْوُ مِنْ عَشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وإذا فيهم رَجُلٌ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ ، أَغْرُ الثَّنَائِيَا ، إذا اِخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ قالَ قَوْلًا ، اسْتَمَعُوا إِلَى قَوْلِهِ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ حَذَفَ مِنْ صَلَاتِهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَحِبُّكَ مِنْ جَلَالِ اللهِ . قال : آله ؟ قلتُ : آله . قال : فَإِنَّ الْمُتَحَابِّينَ مِنْ جَلَالِ اللهِ فِي ظِلِّ اللهِ عزَّ وجلَّ . قال : أَحْسَبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ،

| = (٥) / يَأْتُرُ : ينقل الحديث ويرويه .

[٤٣] - « الموطأ » رقم (١٦) ، كتاب الشعر (٥١) ، باب ما جاء في المتحابين في الله (٥) ، ٩٥٢/٢ ، و « المسند » ٢٢٩/٥ ، والطيلاسي في « مسنده » : رقم (٥٧١) ، أحاديث معاذ بن جبل ، ص (٧٨) ، والحاكم في « المستدرک » ١٦٩/٤ ، كتاب البر والصلة وقال : « صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » وأقره الذهبي . (١) العائذي : هو أبو إدريس الخولاني عائد الله ، ويقال فيه : عَيَّدَ الله بن إدريس بن عائذ ، فهو منسوب إلى اسمه أو إلى جده .

يَغْبِطُهُمْ بِقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ . قَالَ أَبُو إِدْرِيسٍ :
فَأَنْتَ عِبَادَةُ بَنِي الصَّامِتِ . قَالَ : لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ عَلَى لِسَانِ
مُحَمَّدٍ ﷺ :

« حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَصَافِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ
مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ » .

[٤٤] - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ : أَنبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ :
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَدَّلُ : أَخْبَرَنَا الْمِصْرِيُّ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
أَبِي سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْوَضِيِّ^(١) بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَائِدٍ ،

أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السَّمُطِ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ : هَلْ أَنْتَ مُحَدِّثِي حَدِيثًا
سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [ﷺ] لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلَا كَذِبٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« قَالَ اللَّهُ : حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي
لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَافُونَ مِنْ أَجْلِي ،
وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي » .

[٤٥] - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ
الْحُسَيْنِ الرَّبِيعِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ
أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي : أَخْبَرَنَا الْجَرَّاحُ ،
عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ،

[٤٤] - قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي « الْمَجْمَعِ » ٢٧٩/١٠ : « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي [الْمَعَاجِمِ] الثَّلَاثَةَ وَأَحْمَدُ
بِنُحْوِهِ ، وَرِجَالُ أَحَدِ ثِقَاتِ » .

(١) وَالْمَوْضُونَ : الْمُتَنَّى وَالْمُنْضَدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴾

[الْوَاقِعَةُ ١٠] أَيْ : مُضَاعَفَةُ النِّسْجِ .

عن أبي مالك قال : جَمَعَهُمْ أَبُو مَالِكٍ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : اجْتَمِعُوا حَتَّى أَصَلِّيَ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادًا لَهُمْ مِنْابِرٍ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ الشُّهَدَاءُ . قَالَ الْقَوْمُ : مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

[٤٦]- أخبرنا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُورِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ الْفَرَارِيُّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ ،

أَنَّ أَبَا مَالِكٍ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ إِلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ ، وَأَلْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ ؟! حَلَّهِمْ لَنَا - يَعْنِي صَفَّهُمْ لَنَا - شَكَّلَهُمْ^(١) لَنَا . فَسَرَّ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسُؤَالِ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ^(٢) النَّاسِ وَنَوَازِعِ^(٣) الْقَبَائِلِ ، لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ ، تَحَابُّوا فِي اللَّهِ وَتَصَافَوْا ، يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْابِرٍ مِنْ نُورٍ فَيَجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا فَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ

[٤٦]- « المسند » ٣٤٣/٥ ، وقال الهيثمي في « المجمع » ٢٧٦/١٠ : « رواه كله أحمد

والطبراني ، ورجاله وثقوا » .

(١) شَكَّلَهُمْ : صَوَّرَهُمْ .

(٢) أَفْنَاءَ : جَمْعُ فَنُوَ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَعْلَمْ مَنْ هُوَ ، أَوْ جَمْعُ فَنَاءَ : وَهُوَ الْمُنْتَسِعُ .

(٣) نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ : الْبَعِيدَةُ الْمَنَازِلُ .

نُورًا ، وثيابهم نُورًا ، يَفْرَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَفْزَعُونَ ، وهم أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .

[٤٧] - أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد : أخبرنا أبو طالب اليوسفي : أخبرنا أبو علي التميمي : أخبرنا أبو بكر بن جعفر : حدثنا عبد الله بن أحمد : حدثني أبي : حدثنا محمد بن جعفر : حدثنا عوف ، عن أبي المنهال ،

عن شهر بن حوشب قال : كُنَّا عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ صَاحَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ مَعَهُ الْمَشَاهِدَ يُقَالُ لَهُ : مَالِكٌ ، أَوْ أَبُو مَالِكٍ . قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَقَدْ عَلِمْتُ أَقْوَامًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغْطِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . فقال رَجُلٌ مِنْ حَجَرَةٍ^(١) الْقَوْمِ أَعْرَابِيٌّ ، - قال : وَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَكُونَ فِينَا الْأَعْرَابِيُّ إِذَا شَهِدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؛ لِأَنَّهُمْ يَجْتَرُّوْنَ أَنْ يَسْأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا نَجْتَرِيءُ أَنْ نَسْأَلَهُ - : يارسولَ الله ، بَيْنَهُمْ لَنَا ، مَنْ هُمْ ؟ قال : فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ* عِنْدَ ذَلِكَ ، قال : « هُمْ أَقْوَامٌ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى يَتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ إِنْ وُجُوهُهُمْ نُورٌ ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَى نُورٍ ، مَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنُوا » .

[٤٨] - قرأتُ على الشَّيْخِ أَبِي الْفَرَجِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ : أخبركم أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل : أخبرنا محمد بن أحمد بن علي : أخبرنا إبراهيم بن

[٤٧] - « المسند » ٣٤٢/٥ ، وقال في « مجمع الزوائد » ٢٧٧/١٠ : « رواه أبو يعلى ورجال رجال الصحيح غير حوشب ، وقد وثقه غير واحد » .

(١) حجرة القوم : أطرافهم وأباعدتهم .

* يخ : يتهلل . وهو خطأ .

[٤٨] - أبو داود ٢٨٨/٣ ، كتاب البيوع ، باب في الرهن ، رقم (٣٥٢٧) ، وانظر =

عبد الله : حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي : حدثنا أبو داود : حدثنا زهير : أخبرنا جرير ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأَنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغْشَاهُمُ النَّاسُ لِمَكَانِهِمْ مِنْ اللَّهِ » قالوا : يا رسول الله خبرنا مَنْ هُمْ ؟ قال : « هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا ، فَوَاللَّهِ إِنْ وُجِوهُهُمْ لَنُورٌ ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَى نُورٍ ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنَ النَّاسُ » ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [يونس/ ٦٢] .

[٤٩] - وبالإسناد قال إبراهيم بن عبد الله : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الرجال الصالح : حدثنا محمد ، هو ابن عبدوس : حدثنا المعافى : حدثنا حكيم ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ،

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« إِذَا تَحَابَّ الرَّجُلَانِ فِي اللَّهِ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا » .

[٥٠] - أخبرنا يحيى : أخبرنا أبو القاسم : أخبرنا سليمان بن إبراهيم : حدثنا أبو القاسم بن بشران : حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المكي : حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة : حدثنا أحمد بن محمد الأزرق^(١) : حدثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي ،

= « الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان » ٢٨٣/٢ ، باب الصفة والمجالسة ، ذكر وصف المتحابين في الله ، رقم (٥٧٣) ، و « حلية الأولياء » ٥/١ ، وزاد نسبه في « كنز العمال » برقم (٢٤٧٠١) = ١٤/٩ إلى البيهقي في « شعب الإيمان » .

[٥٠] - أورده الهيثمي في « المجمع » ٢٧٧/١٠ وقال : « رواه الطبراني ، وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي ، وقد وثق على ضعف كثير » .

(١) نسبة إلى جده الأعلى ، وهو أبو محمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الأزرق الغساني المكي .

عن سُلَيْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ /، عن أبيه ،

عن أَبِي أَيُّوبَ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال :

« إِنَّ الْمُتَحَايِينَ فِي اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَراسِي مِنْ يَأْقُوتٍ حَوْلَ

الْعَرْشِ » .

[٥١] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ اللَّخْمِيُّ : أَخْبَرَنَا الْفَقِيهُ أَبُو الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ :

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ : أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ نَافِعٍ ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :

لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ بِأَحَقَّ بِدِينَارِهِ وَدِرْهَمِهِ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ .

[٥٢] - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ :

أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَزِيدَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

هَارُونَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ،

عَنْ أَنَسٍ :

أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ

الْأَنْصَارِ مَالًا ، وَأَنَا مُقَاسِمُكَ ، وَعِنْدِي امْرَأَتَانِ فَأَنَا مُطَلَّقٌ إِحْدَاهُمَا ، فَإِذَا

انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا . فَقَالَ لَهُ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ .

[٥٢] - صحيح البخاري : رقم (٥٠٧٢) ، كتاب النكاح (٦٧) ، باب قول الرجل لأخيه :

انظر أي زوجتي شئت .. (٧) ، ١١٦/٩ ، والترمذي : رقم (١٩٣٣) ، كتاب البر

والصلة (٢٨) ، باب ما جاء في مواساة الأخ (٢٢) ، ٣٢٨/٤ . وقال : « حسن

صحيح » ، والنسائي : رقم (٣٣٨٨) ، كتاب النكاح (٢٦) ، باب الهدية لمن عرس

(٨٤) ، ١٣٧/٦ .

[٥٣] - وبِهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ الْمُهَاجِرُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْنَا مِثْلَ قَوْمٍ قَدِمْنَا عَلَيْهِمْ أَحْسَنَ مُوَاسَاةً فِي قَلِيلٍ ، وَلَا أَحْسَنَ بَدَلًا مِنْ كَثِيرٍ ؛ كَفَوْنَا الْمُؤَنَّةَ ؛ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنِ ، حَتَّى لَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالْأَجْرِ كُلِّهِ . قَالَ : « لَا مَا أَتَيْنْتُمْ عَلَيْهِمْ ، وَدَعَوْتُمْ لَهُمْ » .

[٥٤] - أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيٍّ : أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ : أَخْبَرَنَا الْأَسْتَاذُ أَبُو يَعْلَى إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرَيْشِيُّ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ الْخُلْدِيُّ ^(١) : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَسْرُوقٍ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ صَالِحٍ ،

عَنْ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ :

« يَقُولُ اللَّهُ : بِعِزَّتِي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِي فَوْقَ عَرْشِي ، لَا أَطْلُعُ عَلَى قَلْبِ عَبْدٍ أَعْلَمُ أَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِ حُبُّ التَّمَسُّكِ بِطَاعَتِي إِلَّا وَلَيْتُ أَنَا سِيَاسَتَهُ وَتَقْوِيَمَهُ ، أَنَا أَجُودُ الْأَجُودِينَ ، أَنَا أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ ، أَنَا دَيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ ، أَنَا ثِقَّةُ الْمُسْتَمْسِكِينَ بِطَاعَتِي ، وَعِلْمُ () الْمُسْتَعْمِلِينَ بِطَاعَتِي ، أُولَئِكَ أَغْدُوهُمْ كَمَا أَغْدُو مَلَائِكَتِي ، وَأُرَبِّيهِمْ بِطَاعَتِي حَتَّى أُدْخِلَهُمْ جَنَّتِي ، وَأُرَوِّجَهُمْ مِنْ حُورِي وَأُنِيلَهُمْ مِنْ كَرَامَتِي ، وَأُرَبِّيهِمْ كَمَا تُرَبِّي الْوَالِدَةُ الشَّفِيقَةُ

[٥٣] - « الْمُسْنَدُ » ٢٠٤/٣ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : رَقْم (٦٥٦١) ، كِتَابُ الْأَدَبِ ، بَابُ فِي الثَّنَاءِ الْحَسَنِ (١٠٨٥) ، ٦٨/٩ ، وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي « الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ » (٢٢٧/٣) : « هَذَا حَدِيثٌ ثَلَاثِي الْإِسْنَادَ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِينَ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْكُتُبِ السَّتَةِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَهُوَ ثَابِتٌ فِي الصَّحِيحِ » .

[٥٤] - الْعَبَّاسُ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الْفَضْلِ غَيْرُ مَعْرُوفِ الْوَفَاةِ وَهُوَ مَجْهُولُ الْحَالِ ، وَصَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَابِدُ تُوْفِيَ سَنَةَ (٢٠٨) وَهُوَ يَرْوِي عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ مَرْسَلًا ، وَيَرْوِي عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيِّنَةَ وَعَنْ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ فَالسَّنَدُ مُنْقَطِعٌ فَلَا يَصِحُّ . (١) قِيلَ لَهُ الْخُلْدِيُّ لِأَنَّهُ كَانَ يَوْمًا عِنْدَ الْجَنْدِ فَسُئِلَ الْجَنْدِ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ : أَجْبَهُمْ . فَأَجَابَهُمْ ، فَقَالَ : يَا خُلْدِي ! مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذِهِ الْأَجُوبَةُ ؟ فَبَقِيَ عَلَيْهِ . (اللَّبَابُ) .

وَلَدَهَا ، تُغَذِّيهِ بِلَبَنِهَا حَتَّى تَقْطِمَهُ ، ثُمَّ تُغَذِّيهِ بَعْدَ بَالَوَانِ الْأَطْعِمَةِ حَتَّى يَكْبُرَ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَنَا أَرْحَمُ بِعَبْدِي إِذَا أَطَاعَنِي مِنْ تِلْكَ الْوَالِدَةِ بِوَلَدِهَا ، فَيَظَلُّ ذَلِكَ عَبْدِي وَلَا يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِي .

[٥٥] - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي بْنُ صَائِرٍ : أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ أَحْمَدَ الطَّرْسُوسِيُّ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ رَامِشٍ النَّيْسَابُورِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطِيُّ^(١) : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُؤَدَّبُ : حَدَّثَنَا خِرَاشٌ^(٢) :

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مِنْ الْمُرُوءَةِ^(٣) أَنْ يُنْصِتَ الْأَخُ لِأَخِيهِ إِذَا حَدَّثَهُ » .

[٥٦] - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي : أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ التَّغْلِبِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ الْأَطْرَابُلسِيُّ^(١) : أَنَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضَالَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ مَالِكُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« أَنَا شَفِيعٌ لِكُلِّ أَخَوَيْنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ مَبْعَثِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » / .

[٥٥] - أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادِ » ٣٩٤/٧ وَزَادَ فِيهِ : « وَمِنْ حَسَنِ الْمَهَاشَةِ أَنْ يَقِفَ الْأَخُ لِأَخِيهِ إِذَا انْقَطَعَ شَيْعُ نَعْلِهِ » .

(١) الدار قطني : نسبة إلى دار القطن ، وهي محلة كبيرة كانت ببغداد .
(٢) خراش بن عبد الله ، قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » : « ساقط عدم » .
(٣) المروءة : كمال الرجولية ، والإنسانية ، وهي آداب نفسية تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات . (انظر : لسان العرب والإفصاح في فقه اللغة) .

[٥٦] - « حلية الأولياء » ٣٦٨/١ عن سلمان .

(١) أو الطرابُلسي : نسبة إلى طرابُلس الشام .

[٥٧] - أخبرنا أبو القاسم يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ : أخبرنا أبي : أخبرنا أبو بكرٍ أحمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البرْقَانِيُّ^(١) قال : قرأتُ على أبي بكرٍ الإسماعيليِّ : أخبرَكَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ : حدثنا أبو نُعَيْمٍ : حدثنا زَكْرِيَّا قال : سمعتُ عامراً قال :

سمعتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يقول : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ [في]^(٢) تَرَاحِمِهِمْ وَتَوَادُّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عَضُوهُ مِنْهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحُمَّى وَالسَّهَرِ » .

[٥٨] - أخبرنا أبو يعقوبَ يُوْسُفُ بْنُ هَبَةَ الله : أخبرنا أبو الفضلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ : أنبأنا الحسنُ بْنُ النَّبَاءِ : حدثنا عليُّ بْنُ مُحَمَّدٍ : أخبرنا أبو بكرٍ الشَّافِعِيُّ : حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ : حدثنا عبدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ : حدثنا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ ، عن عبدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ،

عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يقول :

« مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ ، إِذَا اشْتَكَى بَعْضُهُ تَدَاعَى كُلُّهُ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى » .

[٥٩] - أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّرْسِيِّ قال : أخبرنا أبو عليٍّ الحسنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّكْكِيُّ : أخبرنا أبو عليٍّ بْنُ شاذَانَ : أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بْنُ

[٥٧] - صحيح البخاري : رقم (٦٠١١) ، كتاب الأدب (٧٨) ، باب رحمة الناس والبهائم (٢٧) ، ٤٣٨/١٠ ، وصحيح مسلم : رقم (٢٥٨٦) ، كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) ، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم (١٧) ، ١٩٩٩/٤ .

(١) نسبة إلى قرية من قرى كاث بنواحي خوارزم ، خربت وصارت مزرعة .
(٢) سقطت من (خ) ، وعليه يكون ما بعدها بدلاً مما قبلها ، غير أن رواية الصحيحين قد أثبتتها .

[٥٩] - أخرجه أبو نعيم في « الحلية » ١٣٠/٥ ، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » ٢٨٧/١ ، ونقله السيوطي في « الدر المنثور » ٣٦٩/١ عن أبي الشيخ في « الثواب » ، والبيهقي في « الشعب » ، والطُّسْتِي في « الترغيب » ، وابن لال في « مكارم الأخلاق » .

جَعْفَرُ بْنُ دَرَسْتُوَيْهِ^(١) النَّحْوِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَرَّازُ^(٢) : حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ^(٣) : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ
الْمُهَاجِرِ بْنِ غَانِمٍ الرَّبِيعِيِّ - وَهُوَ حَيٌّ مِنْ مَذْحِجٍ - قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ الصَّنَابِجِيَّ^(٤)
يَقُولُ :

سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ اللَّهَ دَعْوَتَهُ وَيُفَرِّجَ كُرْبَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَنْظُرْ
مُعْسِراً أَوْ يَدْعُ لَهُ ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْبِيَهُ اللَّهُ مِنْ فُورِ جَهَنَّمَ^(٥) يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَجْعَلَهُ
فِي ظِلِّهِ فَلَا يَكُنْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ غَلِيظاً ، وَلْيَكُنْ بِهِمْ رَحِيماً » .

[٦٠] - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ هِلَالٍ الْهَيْثَمِيُّ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شاذَانَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّجَّادُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَنْدٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ،
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) الإمام ، العلامة ، شيخ النحو ، أبو محمد عبد الله بن جعفر الفارسي ، تلميذ
المبرد وثعلب ، له : « الإرشاد » في النحو ، وشرح « كتاب الجرمي » ، وكتاب
« الهجاء » ، و« شرح الفصيح » و« غريب الحديث » و« أدب الكاتب » و« المعاني في
القراءات » وأشياء ، توفي سنة ٣٤٧ . (مصادره في « السير » للذهبي :
٥٣١/١٥) .

(٢) نسبة إلى خرز الجلود كالقرب والسطائح وغيرها .

(٣) المَغْرَةُ : لون ليس بناصع : أو سُقْرَةٌ بِكُدْرَةٍ .

(٤) نسبة إلى صُنَابِجِ بْنِ زَاهِرٍ ، وهو مراد ، وفي اسمه خلاف (انظر « السير »
٥٠٥/٣) .

(٥) جَحِشَانَا وَغَلِيَانَا .

[٦٠] - « ذكر أخبار أصبهان » لأبي نعيم ١٣٤/١ ، وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » رقم
(٥٨٠١) في ترجمة علي بن الجند : « قال أبو حاتم : مجهول . وقال البخاري : منكر
الحديث . وقال أبو حاتم أيضاً : خبره كذب » .

« يا أَنَسُ ، أَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِكَ يَكْثُرُ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَسَلَّمٌ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرُ حَسَنَاتُكَ » .

[٦١] - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ : أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ : أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْبَنَاءِ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيُّ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ : حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ،

عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« إِذَا اسْتَقَرَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ اشْتَقَّ الْإِخْوَانُ - يَعْنِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ - فَيَسِيرُ سَرِيرٌ هَذَا إِلَى ذَا حَتَّى يَلْتَقِيَا فَيَتَحَدَّثَانِ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا فِي دَارِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : يَا أَخِي ، تَذْكُرُ يَوْمَ كُنَّا فِي دَارِ الدُّنْيَا فَدَعَوْنَا اللَّهَ تَعَالَى فَعَفَرَ لَنَا ؟ » .

[٦٢] - قُرِئَ عَلَى أَبِي زُرْعَةَ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ الْمُقَدِسِيِّ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ حَيَّانَ :
حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ :

كَانَ رَجُلَانِ مُتَوَاحِيَانِ فَتَوَاحَا فِي اللَّهِ ، وَكَانَ إِذَا لَقِيَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ قَالَ لَهُ : يَا أَخِي ، هَلُمَّ ، تَعَالَى نَذْكُرِ اللَّهَ ، فَيَبِينَا هُمَا التَّقِيَا فِي السُّوقِ عِنْدَ حَائِثٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : أَيُّ أَخِي ، هَلُمَّ نَذْكُرِ اللَّهَ عَسَى أَنْ يَغْفِرَ

[٦١] - أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » ٤٩/٨ ، وَابِيهَقِي فِي « الْبَعْثِ وَالنَّشُورِ » : رَقْم (٣٩٩) = ص (٢٣٦) . وَأَوْرَدَهُ الْعَجْلُونِي فِي « كَشَفِ الْخَفَاءِ » : رَقْم (١٩٧) = ٨٣/١ وَقَالَ : « رَوَاهُ الْبَزَارُ بِسَنَدِهِ عَنْ أَنَسٍ ، وَقَالَ : لَا نَعْلَمُهُ يَرَوِي عَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، تَفَرَّدَ بِهِ أَنَسٌ ، وَرَوَاهُ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي « التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ » مَرْسَلًا » ، وَفِيهِ الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

لَنَا . ثُمَّ لَبِثَا لَبْثًا ، فَمَرِضَ أَحَدُهُمَا فَاتَاهُ صَاحِبُهُ فَقَالَ : أَيُّ أَخِي ، أَنْتَظِرُ أَنْ تَأْتِيَنِي فِي مَنَامِي فَتُخْبِرَنِي مَاذَا لَقِيتَ بَعْدِي . قَالَ : أَفَعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . قَالَ : فَلَبِثَ حَوْلًا ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : أَيُّ أَخِي ، أَشَعَرْتَ أَنَا حِينَ التَّقِينَا فِي السُّوقِ عِنْدَ الْحَانُوتِ فَدَعَوْنَا اللَّهَ أَنْ اللَّهَ غَفَرَ لَنَا يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ ابْنُ جَابِرٍ : وَلَقَدْ سَمَّاهُمَا لِي عُثْمَانُ فَنَسِيتُ اسْمَيْهِمَا .

[٦٣] - أَخْبَرَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُوسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا الْأَصَمُّ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا مُزَاجِمُ بْنُ زُفَرَ التِّيمِيُّ (*) : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ خُوْطٍ ، عَنْ نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ إِلَى سَفَرٍ فَلْيُودِّعْ إِخْوَانَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَهُ فِي دُعَائِهِمْ بَرَكَةً » / .

[٦٤] - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ هِبَةَ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ : أَنَبَانَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ : أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ ،

[٦٣] - أَخْرَجَهُ الدِّيلَمِيُّ فِي « فَرْدُوسِ الْأَخْبَارِ » : رَقْم (١١٨٧) = ٣٦٨/١ ، وَزَادَ نَسْبَتَهُ فِي « كَنْزِ الْعَمَالِ » بِرَقْم (١٧٤٧٣) = ٧٠٢/٦ إِلَى ابْنِ عَسَاكِرَ فِي « تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ » ، وَفِيهِ نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ الْمَنَاوِيُّ فِي « فَيْضِ الْقَدِيرِ » ٣٣٣/١ : « قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي « الضَّعْفَاءِ » : قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ » . وَأَيُّوبُ بْنُ خُوْطٍ مَتْرُوكٌ .

* فِي خ : « تِمِيمِي » وَهُوَ خَطَأٌ ، وَهِيَ نَسْبَةٌ إِلَى تَيْمِ الرِّبَابِ ، وَهُوَ تَيْمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ مِنْ مِضَرٍ .

[٦٤] - أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزَّهْدِ » ص ٢٥٨ = رَقْم (٧٤٨) بِزِيَادَةٍ ، وَالسَّهْمِيُّ فِي « تَارِيخِ جَرَجَانَ » ص ٣٥٩ ، وَزَادَ نَسْبَتَهُ فِي « كَنْزِ الْعَمَالِ » بِرَقْم (٢٤٦٩٨) = ١٤/٩ إِلَى الْبَيْهَقِيِّ فِي « شُعْبِ الْإِيمَانِ » ، وَذَكَرَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي « الضَّعِيفَةِ » بِرَقْم (٣٠٨) .

عن أبي جعفر أن النبي ﷺ قال :
« لَأَنْ أُعْطِيَ أَخَا لِي فِي اللَّهِ دِرْهَمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِعَشْرَةٍ ، وَلَأَنْ
أُعْطِيَ أَخَا لِي فِي اللَّهِ عَشْرَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِمِئَّةٍ عَلَى مِسْكِينٍ » .

[٦٥] - قرأت على محمد بن حمزة بن أبي جميل القرشي : أخبركم الفقيه أبو الحسن
علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد
السلمي : أخبرنا جدي أبو بكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر : حدثنا علي بن زيد
الفرائضي^(١) : حدثنا إبراهيم بن مهدي : حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي^(٢) ،

عن مالك بن دينار^(٣) أنه قال لِحَتْنِهِ مُغِيرَةَ :
يَا مُغِيرَةُ ، انْظُرْ كُلَّ أَخٍ لَكَ ، وَصَاحِبٍ لَكَ ، وَصَدِيقٍ لَكَ لَا تَسْتَفِيدُ
مِنْهُ فِي دِينِكَ خَيْرًا فَايْنِدْ عَنْكَ صُحْبَتَهُ ؛ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لَكَ عَدُوٌّ .

[٦٦] - وأخبرنا محمد بن حمزة : أخبرنا أبو الحسن السلمي : أخبرنا أبو الحسن بن
أبي الحديد : أخبرنا جدي أبو بكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر : حدثنا علي بن زيد
الفرائضي : حدثنا الربيع بن نافع ، عن مسلمة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ،

[٦٥] - أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » : رقم (٣٦٣) = ص (١٥٩) .
(١) نسبة إلى الفرائض وهي علم الموارث وقسمة التركات ، ويقال لمن يعلم ذلك :
فرضي وفارض .

(٢) نسبة إلى محلة بالبصرة سكنها بنو ضبيعة بن قيس من بكر بن وائل .
(٣) عَلم العلماء الأبرار ، تابعي ثقة ، كانت بُلغته من كتابة المصاحف ، مر المهلب
عليه متبخرًا فقال : أما علمت أنها مشية يكرهها الله إلا بين الصَّفَّين ؟! فقال
المهلب : أما تعرفني ؟ قال : بلى ، أولئك نطفة مَذرة ، وآخرك جيفة قدرة ، وأنت
فيما بين ذلك تحمل العَذرة . فانكسر وقال : الآن عرفني حق المعرفة . توفي سنة
١٢٧ هـ . (انظر سير أعلام النبلاء ٣٦٢/٥ ومصادره ثمة) .

[٦٦] - أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » : رقم (٣٨٩) = ص (١٧٠) ، من باب
ما يستحب للمرء إذا أخى رجلاً أن يسأل عن اسمه واسم أبيه .

عن ابنِ عُمَرَ قال :

رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَلْتَفِتُ فَقَالَ : « مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ؟ » قُلْتُ :
أَحْبَبْتُ رَجُلًا فَأَنَا أَطْلُبُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَحْبَبْتَ رَجُلًا فَسَلِّهُ
عَنْ اسْمِهِ ، وَاسْمِ أَبِيهِ ، وَعَشِيرَتِهِ ، وَمَنْزِلِهِ ؛ فَإِنْ كَانَ مَرِيضًا عُدَّتْهُ ، وَإِنْ
كَانَ فِي حَاجَةٍ أَعْنَتْهُ ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا حَفِظَتْهُ فِي أَهْلِهِ » .

[٦٧] - وأخبرنا محمدٌ : أخبرنا أبو الحسنِ : أخبرنا أبو الحسنِ : أخبرنا أبو بكرٍ :
أخبرنا أبو بكرٍ : حدثنا سعدان بنُ يزيدٍ : حدثنا أبو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عن عَبدِ بْنِ
كَثِيرٍ ، عن عبدِ الله بنِ أَبِي نَجِيحٍ قال :
قال مُجَاهِدٌ^(١) :

خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مِنْ قَبْلِ بَابِ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، فَلَقَيْنِي رَجُلٌ
فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَقَالَ لِي : كَيْفَ أَنْتَ يَا مُجَاهِدُ ؟ قُلْتُ : بِخَيْرٍ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ :
أَتَعْرِفُهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : مَا اسْمُهُ ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي . فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ
لَيْسَتْ بِالْمَعْرِفَةِ ؛ قَدْ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَقَيْنَا رَجُلًا
فَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَقَالَ لِي : كَيْفَ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ؟ قُلْتُ : بِخَيْرٍ . قَالَ لِي رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « أَتَعْرِفُهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « مَا اسْمُهُ ؟ »
قُلْتُ : لَا أَدْرِي . قَالَ : « إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْمَعْرِفَةِ ، إِنَّ الْمَعْرِفَةَ أَنْ تَسْأَلَ
عَنْ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ؛ فَتَعُوذَهُ إِذَا مَرِضَ ، وَتُسَيِّعَهُ إِذَا مَاتَ » .

[٦٧] - (١) هو ابن جبر : الإمام ، شيخ القراء والمفسرين ، أبو الحجاج المكي الأسود ،
مولى السائب بن أبي السائب المخزومي ، يقول : صحبت ابن عمر وأنا أريد أن
أخدمه فكان يخدمني . توفي ساجداً سنة ١٠٢ هـ . (انظر : سير أعلام النبلاء
٤٤٩/٤ ومصادره ثمة) .

[٦٨] - أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني : أخبرنا أبو محمد عبد العزيز الكتاني : أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم : أخبرنا عمي محمد بن القاسم بن معروف : حدثنا أبو بكر أحمد بن علي القاضي : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عمران القصير : أخبرني سعيد بن سلمان ،

عن يزيد بن نعمة الضبي قال : قال رسول الله ﷺ :
« إذا أخی الرجل الرجل فليَسأله عن اسمِهِ ، واسمِ أبيهِ ، ومَنْ هو ، فإنه أوصل للمودة » .

[٦٩] - أخبرنا عبد الله : أخبرنا الشريف أبو القاسم : أخبرنا أبو الفتح سليم بن أيوب الفقيه بإبلة^(١) ونحن قاصدون مكة : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن

[٦٨] - أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : رقم (٣١٤٤) ، باب يزيد ، ٣١٤/٨ ،
والترمذي : رقم (٢٣٩٢) ، كتاب الزهد (٣٧) ، باب ما جاء في الحب في الله
(٥٣) ، ٥٩٩/٤ ، وقال : « غريب » ، وابن أبي شيبة في « المصنف » : رقم
(٦٦٩٣) ، كتاب الأدب ، باب الرجل يؤاخي الرجل من قال : يسأله عن اسمه ،
١٠٦/٩ ، وذكره ابن حجر في « المطالب العالية » : رقم (٢٧٢٦) ، كتاب البر
والصلة ، باب الأمر بالتودد إلى الإخوان ، ٨/٣ ، والعجلوني في « كشف الخفاء » :
رقم (١٧٧) ، ٧٦/١ ، وقال : جزم أبو حاتم بأنه لا صحة له .

[٦٩] - صحيح البخاري : رقم (٦٠٦٥) ، كتاب الأدب (٧٨) ، باب ما ينهى عن التحاسد
والندابر (٥٧) ، ٤٨١/١٠ ، وصحيح مسلم : رقم (٢٥٥٩) ، كتاب البر والصلة
والآداب (٤٥) ، باب تحريم التحاسد والتباغض والندابر (٧) ، ١٩٨٣/٤ ، وسنن
أبي داود : رقم (٤٩١٠) ، كتاب الأدب ، باب فيمن يهجر أخاه المسلم ،
٢٧٨/٤ ، و« المسند » ٢٠٩/٣ ، ٢٥٥ .

(١) بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إليها ،
وهي أقدم من البصرة ، وكانت قبل أن تفتح مدينة فيها مسالح من قبل كسرى ،
وحكي عن الأصمعي في تسميتها أنه كانت بها امرأة خمار تعرف بهوب في زمن
النبط ، فطلبها قوم من النبط ، فقيل لهم : « هوب لأكا » بتشديد اللام ، أي :
ليست هوب هنا . فجاءت الفرس فغلظت ، فقالت : « هوبلت » ، فعربتها العرب =

موسى بن القاسم بن الصلت : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد : حدثنا أبو مضعب أحمد بن أبي بكر ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :
 « لا تَبَاغُضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ » .

[٧٠] - أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي : أخبرنا نصر بن أحمد بن البطري : أخبرنا أبو علي بن شاذان : أخبرنا عثمان بن أحمد : حدثنا حنبل بن إسحاق : حدثنا أبو نعيم : حدثنا العمري ، عن الزهري ، عن أنس ، عن النبي ﷺ مثله / .

[٧١] - أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي : أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين القومسي إجازة إن لم يكن سماعاً : أخبرنا القاسم بن أبي المنذر : أخبرنا علي بن إبراهيم بن سلمة : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ : أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » .

= فقالت : الأبله . (معجم البلدان ١/ ٧٦) .

[٧١] - صحيح مسلم : رقم (٥٤) ، كتاب الإيمان ، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون وأن حبة المؤمن من الإيمان وأن إفشاء السلام سبب لحصولها ، ٧٤/ ١ ، وسنن أبي داود : رقم (٥١٩٣) ، كتاب الأدب ، باب في إفشاء السلام ، ٣٥٠/ ٤ ، والترمذي : رقم (٢٦٨٨) ، كتاب الاستئذان (٤٣) ، باب ما جاء في إفشاء السلام (١) ، ٥٢/ ٥ ، وقال : « حسن صحيح » .

[٧٢] - أخبرنا أبو الفرج يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ الثَّقَفِيِّ : أخبرنا أبو عليّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ : أخبرنا أبو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ : أخبرنا عبدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ : أخبرنا أبو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ : أخبرنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ ، عن أبي الْأَحْوَصِ ، عن أبي إِسْحَاقَ ، عن الْحَارِثِ ،

عن عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَرَاهُ رَفَعَهُ - قال :
« لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ حُقُوقٍ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَحْضُرُ جَنَازَتَهُ ، وَيُحِبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

[٧٣] - قرأت على أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ اللَّخْمِيِّ : أخبركم الْفَقِيهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ السُّلَمِيُّ : أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ السُّلَمِيُّ : أخبرنا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ : أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّامَرِيُّ ^(١) قال : حدثنا عليّ بْنُ حَرْبٍ : حدثنا سَعِيدٌ - أَحْسَبُهُ ابْنَ عَامِرٍ - قال :

[٧٢] - الترمذي : رقم (٢٧٣٦) ، كتاب الأدب (٤٤) ، باب ما جاء في تسميت العاطس (١) ، ٨٠/٥ ، وقال : « حسن ، وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ ، وقد تكلم بعضهم في الحارث الأعور » ، وابن ماجه : رقم (١٤٣٣) ، كتاب الجنائز (٦) ، باب ما جاء في عيادة المريض (١) ، ٤٦١/١ .

[٧٣] - أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » : رقم (٤٨٧) = ص (٢٠٢) ، وذكره الماوردي في « أدب الدنيا والدين » : ص ١٦٧ .

(١) نسبة إلى مدينة « سُرَّ مِنْ رَأَى » بالعراق بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة ، بناها المعتصم عام ٢٢١هـ وخربت عن قريب من عمارتها ، خففها الناس فقالوا فيها لغات عديدة منها : « سامراء » ، وهي مشهورة بقصورها ، ومن ذلك قول علي بن الجهم :

فلما رأينا بناء الإمام	رأينا الخلافة في دارها
صحوون تسافر فيها العيون	إذا ما تجلت لأبصارها
وقبة ملك كأن النجوم	تضيء إليها بأسرارها
نظمن الفسافس نظم الحلي	لُعُونُ النِّسَاءِ وَأَبْكَارُهَا

« معجم البلدان » ١٧٣/٣ .

قال الحسن :

يا ابن آدم ، رَبُّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ .

قال : وقيل لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ :

أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَخُوكَ أَوْ صَدِيقُكَ ؟ قال : إِنَّمَا أَحَبُّ أَخِي إِذَا كَانَ لِي صَدِيقًا .

[٧٤] - وأخبرنا عبد الرحمن : أخبرنا علي قال : أخبرنا أبو الحسن السلمي : أخبرنا جدي أبو بكر : أخبرنا أبو بكر : حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل الربيعي : حدثنا العباس بن هشام^(١) الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي مخنف ، عن مسلم الأعور ، عن حبة العري^(٢) ،

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

القريب من قربته المودة وإن بعد نسبه ، والبعيد من باعدته العداوة وإن قرب نسبه ، ألا لا شيء أقرب إلى شيء من يد إلى جسد ، وإن اليد إذا فسدت قطعت ، وإذا قطعت حُسمت .

[٧٥] - قال أبو بكر محمد بن جعفر :

سمعت أبا العباس المبرد^(١) ينشد : [وافر]

أخو ثقة يسر بحسن حالي وإن لم تُدنيه مني قرابه
أحب إلي من ألفي قريب ينار صدورهم لي مسترابه

[٧٤] - أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » : رقم (٤٨٩) = ص (٢٠٣) .

(١) هشام وأبو مخنف ومسلم ضعاف .

(٢) نسبة إلى عرينة بن نذير ، بطن من بجيلة .

[٧٥] - (١) إمام النحو ، صاحب « الكامل » ، كان علامة ، جليلاً ، وسيماً ، فصيحاً ،

مفوهاً ، موثقاً ، صاحب نوادر وطرف ، أعجب المازني جوابه فقال له : قم فانت

المبرد ، أي : المثبت للحق ، ثم غلب عليه بفتح الراء ، مات سنة ٢٨٦ هـ .

(انظر : سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٣ ومصادره ثمة) .

[٧٦] - أخبرنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ : أخبرنا أبو القاسم إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ : أخبرنا عبدُ الملكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ : أخبرنا أحمدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ خُزَيْمَةَ : حدثنا حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمْسَارُ : حدثنا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ : حدثنا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْمَانِيُّ : حدثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عن عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عن نافعٍ قال :

سمعتُ ابنَ عُمَرَ يقول :

بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي - وَاللَّهِ - أَحَبُّ هَذَا لَكَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فَهَلْ أَعْلَمْتَهُ ؟ » فَقُلْتُ : لَا . فقال : « فَأَعْلِمْ ذَاكَ أَخَاكَ » . قال : فَاتَّبَعْتُهُ ، فَأَذْرَكْتُهُ ، فَأَخَذْتُ بِمَنْكِبِهِ ، وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّكَ لَكَ . قال هو : وَأَنَا - وَاللَّهِ - أَحِبُّكَ لَكَ . قال : قُلْتُ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنِي أَنْ أَعْلِمَكَ لَمْ أَفْعَلْ .

[٧٧] - أخبرنا يوسُفُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ : أخبرنا أبو الفضلِ بْنُ نَاصِرٍ : أخبرنا الحسنُ بْنُ الْبَنَاءِ : أخبرنا الحسنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِيءُ : حدثنا أحمدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلَمٍ : حدثنا عبدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُعَمَّرِيُّ : حدثنا أبو مُوسَى الرُّمِيُّ^(١) : حدثنا يَحْيَى بْنُ

[٧٦] - أبو داود عن أنس برقم (٥١٢٥) ، كتاب الأدب ، باب إخبار الرجل بمحبته إليه ، ٣٣٣/٤ ، والهيثمي في « المجمع » ٢٨٢/١٠ وقال : « رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، ورجالهما رجال الصحيح غير الأزرق بن علي وحسان بن إبراهيم ، وكلاهما ثقة » .

[٧٧] - أبو داود : رقم (٥١٢٤) ، كتاب الأدب ، باب إخبار الرجل بمحبته إليه ، ٣٣٣/٤ ، وابن حبان في « موارد الظمان » : رقم (٢٥١٤) ، كتاب الزهد ، باب إعلام الحب (٢٥) ، ص (٦٢٣) ، وأخرجه الحاكم في « المستدرک » (١٧١/٤) وساقه شاهداً على حديث آخر لأنس قال فيه : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وقد صحَّح الذهبي حديث أنس ، وأقرَّه على شاهده .
(١) من الزمانة وهي علة معروفة في الرجلين أو بعض الأعضاء .

سَعِيدٌ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ،
عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
« إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ » .

[٧٨] - قال أبو علي : حدثنا ابنُ رِزْقِيَّةَ ^(١) : حدثنا أحمدُ بنُ سَلْمَانَ : حدثنا
أبو بكرٍ : حدثنا زيادُ بنُ أيوبَ : حدثنا عبدُ الحميدِ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ : حدثنا أبو كَعْبٍ
الشَّامِيُّ ،

عَنْ مَكْحُولٍ ^(٢) قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَوَدَّةٌ لِأَخِيهِ لَمْ يُطْلِعْهُ عَلَيْهَا فَقَدْ خَانَهُ » .

[٧٩] - أخبرنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عليٍّ اللَّخْمِيُّ : أخبرنا الفقيهُ أبو الحسنِ عليُّ بنُ المُسْلِمِ
السُّلَمِيُّ : أخبرنا أبو الحسنِ بنُ أبي الحَدِيدِ : أخبرنا جَدِّي أبو بكرٍ : أخبرنا أبو بكرٍ
مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ : حدثنا أبو النَّضْرِ هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ : حدثنا قيسُ بنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ
أبي حَصِينٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ قَالَ :

قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ :

« إِذَا رَزَقَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وُدَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ فَتَمَسَّكَ بِهِ » .

[٧٨] - نسبه في « كنز العمال » برقم (٢٤٧٤٨) = ٢٥/٩ إلى ابن أبي الدنيا .

(١) الإمام المحدث ، المتقن ، المعمر ، شيخ بغداد ، كان ثقة صدوقاً ، كثير السماع
والكتابة ، حسن الاعتقاد ، مديماً للتلاوة ، ولد سنة ٣٢٥ وتوفي سنة ٤١٢ هـ .
(« السير » للذهبي ٢٥٨/١٧) .

(٢) عالم أهل الشام ، مولى تابعي ، ثقة ، توفي سنة ١٤٠ هـ تقريباً . (« السير »
للذهبي ٥٥/٥) .

[٧٩] - أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » : رقم (٣٦٤) = ص (٥٩) ، وأيضاً رقم
(٤٧٩) = ص (٢٠٠) .

[٨٠] - وأخبرنا عبد الرحمن : أخبرنا علي : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد : أخبرنا جدي أبو بكر : أخبرنا أبو بكر : حدثنا أبو بكر عباد بن الوليد : حدثنا منهل بن حماد السراج : حدثنا سليمان العجلي ، عن بديل بن ورقاء قال :

قال عمر بن الخطاب :

عَلَيْكَ يَاخُوانِ الصَّدَقِ فَكَيْسَ فِي اكْتِسَابِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ زَيْنٌ فِي الرَّخَاءِ وَعُدَّةٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ / .

[٨١] - أخبرنا يحيى بن ثابت : أخبرنا أبي : أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : قرأت على أبي العباس بن حمدان : حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ : أخبرنا ابن عمر : حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت قال :

سمعت البراء يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ » .

[٨٢] - وبه قال محمد بن أيوب : أخبرنا أبو الوليد : حدثنا شعبة : أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبير ،

سمع أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

[٨٠] - أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » : رقم (٣٦٢) = ص (١٥٩) ، ورقم (٤٨٠) = ص (٢٠١) . وكس : فعل أمر من كاس ، أي : كن عاقلاً .

[٨١] - صحيح البخاري : رقم (٣٧٨٣) ، كتاب مناقب الأنصار (٦٣) ، باب حب الأنصار من الإيمان ، ١١٢/٧ ، وصحيح مسلم : رقم (٧٥) ، كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق ، ٨٥/١ ، والترمذي : رقم (٣٩٠٠) ، كتاب المناقب (٥٠) ، باب في فضل الأنصار وقريش (٦٦) ، ٧١٢/٥ ، وقال : « صحيح » .

[٨٢] - صحيح البخاري : رقم (٣٧٨٤) ، وصحيح مسلم : رقم (٧٤) ، والنسائي : رقم (٥٠١٩) ، كتاب الإيمان وشرائعه (٧٤) ، باب علامة الإيمان (١٩) ، ١١٦/٨ .

« آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ ، وَآيَةُ النَّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ » .

[٨٣] - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْمَكَارِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعَمَّرِ الْبَادَرَايِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِثَّاطُ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ ،
عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ :

كُنَّا جُلُوسًا فَخَرَجَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ فَقَالَ : كُنَّا فِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْنَا : بَلَى . فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا قَالَ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

[٨٤] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ :
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَنْصَارِ :
« لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا الْمُؤْمِنُ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ » .

[٨٣] - « المسند » ٩٦/٤ ، وابن أبي شيبة : رقم (١٢٤٠٦) ، كتاب الفضائل ، باب في فضل الأنصار (٢٠٩٧) ، ١٥٨/١٢ ، وفيه : « عن يزيد بن جارية أنه كان جالسا في نفر من الأنصار ، فمر عليهم معاوية فسألهم عن حديثهم فقالوا : كنا في حديث من حديث الأنصار . . . » ، وقال الهيثمي في « المجمع » ٣٩/١٠ : « رواه أحمد وأبو يعلى قال مثله ، والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح » ، وأورده السيوطي في « الدر المنثور » ٢٧٠/٣ .

[٨٥] - قرأت على يَحْيَى بنِ ثَابِتٍ : أخبركم أبوك ثابت قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان : أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيحَاب : حدثنا الحسن بن المثنى العنبري^(١) : حدثنا عَفَّان : حدثنا وَهَيْب : حدثنا عبد الرحمن بن حَرَمَلَةَ ، سَمِعَ أبا إِفَالٍ يقول : سمعت رِبَاحَ بنَ عبد الرحمن بن أبي سُفْيَانَ قال :

حَدَّثَنِي جَدِّي أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا صَلَاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ ، ولا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، ولا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ، ولا يُؤْمِنُ بِي ، ولا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ » .

[٨٦] - أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْفَضْلِ تَحْيَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْوُهَيْبِيَّةُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهَا قَالَتْ : أخبرنا طِرَادُ الزَّيْنَبِيُّ^(١) : أخبرنا هِلَالُ بنُ مُحَمَّدٍ الْحَفَّارُ : أخبرنا الحسين بن يَحْيَى الْقَطَّانُ : حدثنا إبراهيم بن مُجَشَّرٍ : حدثنا عبد الله بن المبارك : حدثنا سُفْيَانُ ، عن خالد بن سَلَمَةَ ، عن الشَّعْبِيِّ^(٢) ،

[٨٥] - « المسند » ٧٠/٤ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » : كتاب الطهارة ، باب التسمية على الوضوء ، ٤٣/١ ، وابن عساكر في « تهذيب تاريخ دمشق الكبير » ٢٩٨/٥ ، في ترجمة رباح بن عبد الرحمن . وقال الهيثمي في « المجمع » ٣٩/١٠ : « رواه أبو داود وابن ماجه خالياً من ذكر الأنصار ، رواه أحمد وفيه أبو ثعلبة المري وهو ضعيف » .

(١) نسبة إلى (بني العنبر) ، ويخفف فيقال لهم : « بُلْعنبر » ، وهم جماعة من بني تميم .

[٨٦] - أخرجه الذهبي في « السير » ٣١٠/٤ ، ونسبه صاحب كنز العمال برقم (٣٢٧٠٤) إلى ابن عساكر والدليمي عن جابر ، وإبراهيم بن مُجَشَّرٍ ضعيف .
(١) هو ابن محمد ، الشيخ الإمام الأنبل ، مسند العراق ، نقيب النقباء ، كان حنفياً من جلة الناس وكبرائهم ، ثقة ، ثبتاً . وزينبي : نسبة إلى زينب بنت سديان بن علي بن عبد الله بن العباس ، وهي زوجة إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، ولد سنة ٣٩٨ وتوفي سنة ٤٥١ . (سير أعلام النبلاء ٣٧/١٩ ومصادره ثمة) .

(٢) عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كِبَار ، وذو كِبَار : قِيلَ من أقبال اليمن ، =

عن مسروق قال :

حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَعْرِفَةُ فَضْلِهِمَا مِنَ السُّنَّةِ .

[٨٧] - أخبرنا الشيخ الحافظ عبد المغيث بن زهير بن زهير الحربي : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي : حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد الحنائي : حدثنا شيبان بن فروخ الأبلبي : حدثنا نافع أبو هرمرز ،

عن أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ قال :

كُنَّا فِي بَيْتِ عَائِشَةَ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ، لَيْتَ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي ، لَيْتَ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي فَإِنِّي أَحِبُّهُمْ » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ إِخْوَانُكَ . قَالَ : « لَا ، أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، إِخْوَانِي الَّذِينَ لَمْ يَزُونِي وَصَدَّقُونِي وَأَحَبُّونِي ، حَتَّى أَنِّي لِأَحَبُّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ إِخْوَانُكَ . قَالَ : « لَا أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، أَلَا تُحِبُّ يَا أَبَا بَكْرٍ قَوْمًا أَحَبُّوكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ ؟ » قَالَ : بَلَى . قَالَ : « فَأَحِبَّهُمْ مَا أَحَبُّوكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ » .

[٨٨] - أخبرنا أبو المظفر المبارك بن محمد بن مكارم بن سكينه الأناطلي^(١) : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن سالم : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن

= = والشعبي : نسبة إلى شعب ، وهو بطن من همدان ، الإمام ، علامة العصر ، سمع من ثمانية وأربعين من أصحاب النبي عليه السلام ، خرج مع قراء العراق على الحجاج ثم عفا عنه ، وهو الذي يقول : (لا أدري) نصف العلم . ولد بعد سنة ٣٢ ، وتوفي سنة ١٠٤ هـ . (انظر : سير أعلام النبلاء ٢٩٤/٤ ومصادره ثمة) . [٨٧] - نسبه في « كنز العمال » برقم (٣٤٥٨٤) = ١٨٣/١٢ إلى أبي نعيم في « فضائل الصحابة » ، وأبو هرمرز متروك .

[٨٨] - أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » ٦٢٧/٢ = رقم (١٥٤١) ، وذكره الهيثمي في « المجمع » ٢٧/١٠ وقال : « رواه الطبراني ، وفيه عبد المهيم بن عباس بن سهل =

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ : حَدَّثَنِي عُيَيْسُ بْنُ مَرْحُومٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« أَجِبُوا قُرَيْشًا فَإِنَّهُ مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

[٨٩] - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ بْنُ بُنْدَارٍ بِقِرَاعَتِي عَلَيْهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا وَالِدِي أَبُو الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيْحَابٍ الطَّيِّبِيُّ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ ^(١) : حَدَّثَنَا وَهَّابٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ ^(٢) :

= وهو ضعيف ، وزاد نسبه في « كنز العمال » برقم (٣٣٨١٣) إلى « المسند » لأحمد ، وصحيح ابن حبان ، و « المستدرک » للحاكم .

(١) نسبة إلى بيع الأنماط ، وهي الفرش التي تبسط .

[٨٩] - ابن ماجه : رقم (١٤٤) ، المقدمة ، باب فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم (١١) ، و ٥١/١ ، و « المسند » ١٧٢/٤ ، وابن أبي شيبة : رقم (١٢٢٤٤) ، كتاب الفضائل ، باب ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما (٢٠٦٨) ، ١٠٢/١٢ ، وابن حبان : انظر « الإحسان » رقم (٦٩٣٢) ، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة ، باب ذكر إثبات محبة الله جل وعلا لمحيي الحسين بن علي ، ٥٩/٩ ، وابن عساكر كما في « تهذيب تاريخ دمشق الكبير » ٣١٨/٤ ، وقال الهيثمي في « المجمع » ١٨١/٩ : « رواه الطبراني باختصار ذكر الحسن ، وإسناده حسن » .

واشتد : عدا . وسبط من الأسباط : أمة من الأمم .

(١) يقال ذلك لمن يبيع الأواني الصُفْرِيَّة .

(٢) وهم المؤلف - رحمه الله - بين يعلى بن مرة الثقفي الصحابي ويعلى بن عطاء العامري ، وانظر « التاريخ الكبير » للبخاري ترجمة يعلى بن مرة حيث أورد الحديث بهذا السند ويسند آخر وقال عن الثاني أنه أصح .

أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى طَعَامٍ دُعُوا إِلَيْهِ ، فَإِذَا حُسَيْنٌ مَعَ غُلَمَانٍ يَلْعَبُ فِي طَرِيقٍ ، فَاشْتَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ ، فَطَفِقَ الصَّبِيُّ يَمُرُّ هَاهُنَا مَرَّةً ، وَهَاهُنَا مَرَّةً ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَاحِكُهُ حَتَّى أَخَذَهُ ؛ فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَالْأُخْرَى تَحْتَ قَفَاهُ ، فَوَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ ، وَقَالَ : « حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا ، حُسَيْنٌ سَبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ » . /

[٩٠] - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَاءِ : أَخْبَرَكُم أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ النُّفُورِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ وَالِدِي : أَنَشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ قَالَ : أَنَشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : أَنَشَدَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُؤَيْدٍ قَالَ :

أَنَشَدَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوَصِّلِيُّ : [منسرح]
مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا خَلِيلٍ يُفْضِي إِلَيْهِ بِسِرَّةٍ
وَيَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ فِي خَيْرِ أَمْرِ وَشَرَّةٍ
فَلَيْسَ يَعْرِفَ طَعْمًا مِنْ حُلْوِ عَيْشٍ وَمُرَّةٍ

[٩١] - وَأَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الدَّمَشَقِيُّ : أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ : أَنَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّبَاءِ قَالَ : أَنَشَدَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرٍ : أَنَشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلَمٍ قَالَ :

أُنَشِدْتُ لِبَعْضِهِمْ : [طويل]
هُمُومٌ رِجَالٍ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ وَهَمِّي مِنَ الدُّنْيَا صَدِيقُ مُسَاعِدُ
يَكُونُ كَرُوحٍ بَيْنَ جِسْمَيْنِ فُرْقًا فَجِسْمَاهُمَا جِسْمَانِ وَالرُّوحُ وَاحِدُ

[٩٢]- قُرِئَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي طَاهِرٍ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو غَالِبٍ الْقَرَّازُ^(١) : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ هَارُونَ الضُّبِّيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّاشِدِيُّ^(٢) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الثُّمَيْرِيِّ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ سَعِيدٍ ،

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ :

نَشَدَ النَّاسَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّحْبَةِ : مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ^(٣) ؟ فَقَامَ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، مِنْهُمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ بِيَدِكَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ فَقَالَ : « أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ قَدْ بَلَّغْتُ وَنَصَحْتُ ؟ » قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ . قَالَ : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَلِيِّي ، وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ ، وَأَبْغَضْ مَنْ أَبْغَضَهُ ، وَأَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ . »

[٩٣]- قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنِيفَةَ الْبَاجِسْرَانِيِّ^(١) : أَخْبَرَكُمْ الْحَافِظُ أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ الثُّرَيْسِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

[٩٢]- « المسند » ٣٦٨/٤ ، ٣٧٠ ، وذكره الهيثمي في « المجمع » ١٠٤/٩ وما بعدها من طرق صحيحة ، أما الأصبغ وسعد بن طريف فمتروكان .

(١) نسبة إلى بيع القر وعمله .

(٢) نسبة إلى الراشدية ، وهي قرية من نواحي بغداد .

(٣) موضع بين مكة والمدينة بينه وبين الجحفة ميلان .

[٩٣]- انظر « وفيات الأعيان » لابن خلكان ٢٤٧/٢ ، و« تهذيب الكمال » للمزي ٣٢٩/٨ .

(١) نسبة إلى قرية « باجسرا » وهي قرية كبيرة على عشرة فراسخ من بغداد . =

الخزاعي : حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد إملاء : حدثنا ابن العباس النحوي قال :

سمعت الفضل بن محمد الزيدي يقول :

قَدِمَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ^(١) عَلَيَّ وَأَنَا عَلَى طِنْفَسَةٍ ، فَأَوْسَعْتُ لَهُ عَلَيْهَا ، فَأَبَى
إِلَّا الْقُعُودَ مَعِيَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : مَهْلًا ، إِنَّ الْمَوْضِعَ الضَّيِّقَ يَتَّسِعُ
بِالْمُتَحَابِّينَ ، وَإِنَّ الْوَاسِعَ مِنَ الْأَرْضِ لَيَضِيقُ بِالْمُتَبَاغِضِينَ ، ثُمَّ أَنْشَأَ الْخَلِيلُ
يقول : [طويل]

يقولون لي : دارُ المحبين قد دنت

وَأَنْتَ كَثِيبٌ إِنْ ذَا لَعَجِيبُ

فَقُلْتُ : وما تُغني الدَّيَّارُ وَقُرْبُهَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْقُلُوبِ قَرِيبُ ؟

[٩٤] - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي جَمِيلٍ الْقُرَشِيِّ : أَخْبَرَكَمُ عَلِيُّ بْنُ
الْمُسْلِمِ بْنِ الْفَتْحِ السُّلَمِيِّ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ
السُّلَمِيِّ : أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيِّ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَرَّاطِيُّ قَالَ :

أَنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الرَّقِّيُّ : [خفيف]

كُلُّ مَنْ كَانَ لَا يُؤَاحِيكَ فِي اللَّهِ هِ فَلَا تَرْجُ أَنْ يَدُومَ إِخَاؤُهُ
إِنَّ خَيْرَ الْإِخْوَانِ مَنْ كَانَ فِي اللَّهِ هِ لَهُ دَامَ وُدُّهُ وَصَفَاؤُهُ

= (٢) الفراهيدي : الإمام ، صاحب « العين » ومنشئ علم العروض ، أخذ عنه
الأصمعي وسيبويه ، وكلن رأساً في لسان العرب ، ورعاً ، متواضعاً ، زاهداً ، كبير
الشان ، مفرط الذكاء ، إذا أفاد إنساناً شيئاً لم يره بأنه أفاده ، وإن استفاد من أحد
شيئاً أراه بأنه استفاد منه ، أقام في خُصٍّ له بالبصرة لا يقدر على فلسين ، وتلامذته
يكسبون بعلمه الأموال ، ولد سنة ١٠٠هـ ومات بعد ١٦٠هـ . (سير أعلام النبلاء
٤٢٩/٧) ومصادره ثمة .

[٩٤] - « مكارم الأخلاق » للخرائطي : رقم (٤٨٢) = ص (٢٠١) .

[٩٥] - وأخبرنا محمد بن حمزة : أخبرنا علي بن المسلم : أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد : أخبرنا جدي أبو بكر قال : أخبرنا أبو بكر : حدثنا جعفر بن عامر البزار : حدثنا أحمد بن مجاهد : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ،

عن بلال بن سعد^(١) قال :

أَخْ لَكَ كُلَّمَا لَقَيْكَ ذَكَرَكَ بِنَصِيحِكَ مِنَ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَخٍ لَكَ كُلَّمَا لَقَيْكَ وَضَعَ فِي كَفِّكَ دِينَارًا .

[٩٦] - وأخبرنا محمد : أخبرنا علي : أخبرنا أبو الحسن : أخبرنا جدي أبو بكر : أخبرنا أبو بكر : حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي : حدثنا ابن عبيد صاحب لنا : حدثنا ابن أبي الزرقاء ، عن عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن هشام بن حبان ،

عن بلال بن سعد قال :

مَنْ سَبَقَكَ إِلَى الْوُدِّ فَقَدْ اسْتَرْقَكَ بِالشُّكْرِ . /

[٩٧] - أخبرنا يوسف بن هبة الله : أخبرنا الحافظ أبو الفضل : أخبرنا أبو علي بن البناء : حدثنا محمد بن أحمد الحافظ : حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم : حدثنا محمد بن الفضل بن مسلمة : حدثنا هارون بن معروف :

حدثنا سفيان قال :

[٩٥] - أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢٢٥/٥ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٢٩٤/٤ وفيه : « بحفظك » .

(١) الإمام الرباني ، شيخ أهل دمشق وقارئهم ، لأبيه صحبة ، كان لأهل الشام كالحسن البصري بالعراق ، بليغ الموعظة ، نفاعاً للعامة ، استسقى لأهل دمشق فسقوا ، توفي بعد سنة ١١٠هـ . (سير أعلام النبلاء ٩٠/٥) ومصادره ثمة .

[٩٧] - « مكارم الأخلاق » لابن أبي الدنيا : رقم (٢٩٦) = ص (٧٤) ، باب التذم للصاحب .

قالوا لمحمد بن المنكدر^(١) : أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ . قِيلَ : فَمَا بَقِيَ مِمَّا تَسْتَلِدُّ ؟ قَالَ : الْإِفْضَالُ عَلَى الْإِخْوَانِ .

[٩٨] - قال محمد بن أحمد الحافظ : حدثنا أبو عبيد الله محمد بن أحمد : حدثنا الهيثم بن كليب : حدثنا العباس بن محمد : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، عن فضل الحنظلي ،

عن ثابت بن أبي حمزة قال : قال لنا أبو جعفر^(٢) محمد بن علي بن الحسين : أَيُّهُ أَحَدُكُمْ إِلَى كَيْسٍ أَخِيهِ فَيَأْخُذُ مِنْهُ ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : أَنْتُمْ أَتَّخِذَانُ وَلَسْتُمْ بِإِخْوَانٍ .

[٩٩] - قال محمد بن أحمد الحافظ : حدثنا محمد بن جعفر : حدثنا القاسم بن بُندار* : حَدَّثَنِي أَبِي ،

عن سلم بن قتيبة قال : سمعتُ ابنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ ، وَذُكِرَتِ الْمَوَاسَاةُ عِنْدَهُ فَقَالَ : ذَلِكَ طَرِيقُ بَدَتْ بَيْنَ الْعَوْسَجِ^(١) .

(١) الإمام الحافظ القدوة ، سيد القراء ، من معادن الصدق ، غاية في الإتقان ، كان لا يتهلك البكاء إذا قرأ حديث رسول الله ﷺ ، ويطعم الطعام ، ويضع خده على الأرض تحت قدم أمه ، ولد بعد الثلاثين ومات سنة ١٣٠ هـ . (سير أعلام النبلاء ٣٥٣/٥) ومصادره ثمة .

(٢) السيد الإمام الباقر ، ولد زين العابدين ، جمع بين العلم والعمل والسؤدد والشرف والثقة والرزانة ، عُذِّ في فقهاء التابعين بالمدينة ، ولد سنة ٥٦ هـ وتوفي سنة ١١٤ هـ . (سير أعلام النبلاء ٤٠١/٤) ومصادره ثمة .

[٩٩] - * في « خ » : بشار ، وهو خطأ .

(١) العوسج : شوك .

[١٠٠] - قال : وجاء فَتَحُ الْمَوْصِلِي^(١) إِلَى مَنْزِلِ صَدِيقٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ عَيْسَى التَّمَارُ فَلَمْ يَجِدْهُ فَقَالَ لِلْخَادِمِ : أَخْرِجْنِي إِلَى كَيْسٍ أَخِي . فَأَخْرَجَتْهُ ، فَفَتَحَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ دِرْهَمَيْنِ ، وَجَاءَ عَيْسَى إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَخْبَرَتْهُ الْخَادِمُ بِمَجِيئِهِ فَفَتَحَ وَأَخَذَهُ الدَّرْهَمَيْنِ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ صَادِقَةً فَأَنْتِ حُرَّةٌ . فَنَظَرَ فَإِذَا هِيَ صَادِقَةٌ فَعَتِقَتْ .

[١٠١] - قال : وكان عامرُ بنُ عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ^(١) يَتَحَيَّنُ الْعُبَادَ وَهُمْ سُجُودٌ :

أَبَا حَازِمٍ^(٢) ، وَصَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ^(٣) ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ نُجَيْمٍ ، وَأَشْبَاهَهُمْ ، فَيَأْتِيهِمْ بِالصُّرَّةِ فِيهَا الدَّنَانِيرُ وَالْدَّرَاهِمُ فَيَضَعُهَا عِنْدَ نِعَالِهِمْ ، بِحَيْثُ يُحْسُونَ بِهَا وَلَا يَشْعُرُونَ بِمَكَانِهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُرْسِلَ بِهَا إِلَيْهِمْ ؟ فَيَقُولُ : أَكْرَهُ أَنْ يَتَمَعَّرَ^(٤) وَجْهُ أَحَدِهِمْ إِذَا نَظَرَ إِلَى رَسُولِي وَإِذَا لَقِيَنِي .

[١٠٠] - (١) فتح بن سعيد ، الزاهد ، الولي ، العابد ، توفي سنة ٢٢٠ هـ . (سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٠) ومصادره ثمة .

[١٠١] - (١) الإمام الرباني العابد ، المجمع على ثقته ، تصدق بديته ست مرات ، مات في صلاة المغرب بعد سنة ١٢٠ هـ . (سير أعلام النبلاء ٢١٩/٥) ومصادره ثمة .
(٢) سلمة بن دينار : الإمام ، القدوة ، الواعظ ، الزاهد ، شيخ المدينة ، ثقة كثير الحديث ، الحكمة أقرب إلى فيه ، يقول : إذا رأيت ربك يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره ، وإذا أحببت أخاً في الله فأقلَّ مخالطته في دنياه . مات سنة ١٤٠ هـ . (سير أعلام النبلاء ٩٦/٦) ومصادره ثمة .

(٣) الإمام الثقة الحافظ الفقيه « يُسْتَشْفَى بِحَدِيثِهِ ، وينزل القطر من السماء بذكره » ولوقيل له : غداً القيامة ، ما كان عنده مزيد على ما هو عليه من العبادة ، كان يتيقظ بالحر والبرد ، مات جالساً سنة ١٣٢ هـ ، وبقيت جبهته من كثرة السجود . (سير أعلام النبلاء ٣٦٤/٥) ومصادره ثمة .

(٤) يتمعر : يتغير غيظاً .

[١٠٢]- وقال مَطَرُ الْوَرَّاقِ^(١) : أَتَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ^(٢) يَوْمًا فَلَمَّا رَأَى مَالَ بَرَأْسِهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، فَجَهَدْتُ جَهْدِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهِ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ، فَفَهِمْتُ فَذَهَبْتُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَتَانِي بِكِيسٍ فِيهِ سَبْعُمِئَةِ دِرْهَمٍ فَدَفَعَهَا إِلَيَّ ، وَأَنَا فِي حَانُوتِي ، فَظَنَرْتُ قُرْبَهُ فَقُلْتُ : يَبْعَثُ إِلَيَّ فِي حَوَائِجِهِ . فَمَكَّثْتُ أَيَّامًا لَا يَبْعَثُ إِلَيَّ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، لَمْ تَبْعَثْ إِلَيَّ فِي حَوَائِجِكَ قَالَ : وَأَيُّ حَاجَةٍ لِي ؟ أَتَيْتَنِي فَطَمِعْتَ بِكَ الْحَاجَةَ ، فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْكَ . - قَالَ : : فَقُلْتُ : أَنَا بِخَيْرٍ . قَالَ : أَنْتَ كُنْ كَيْفَ شِئْتَ ، الدَّرَاهِمُ لَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ .

[١٠٣]- وقال أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ^(١) : لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا فِي لُقْمَةٍ ، ثُمَّ جَاءَنِي أَخٌ لِي لِأَحْبَبْتُ أَنْ أَضَعَهَا فِي فِيهِ .

[١٠٤]- قال مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ : حَدَّثَنَا أَبُو قَيْسٍ الْخِزَّانِيُّ ،

عَنْ أَبِي خَمْرَةَ قَالَ : سُئِلَ عَنِ الْإِخْوَانِ فِي اللَّهِ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمُ الْعَامِلُونَ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، الْمُتَعَاوُونَ/ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ . فَحَدَّثْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ فَقَالَ : قَدْ تَعْمَلُونَ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، وَتَتَعَاوُونَ عَلَى أَمْرِهِ وَلَا تَكُونُونَ إِخْوَانًا حَتَّى تَتَزَاوَرُوا وَتَتَبَادَلُوا .

[١٠٥]- وَبِهِ قَالَ ابْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ : سَمِعْتُ مَضَاءً وَأَبَا صَفْوَانَ بْنَ عَوَانَةَ

[١٠٢]- (١) الإمام الزاهد الصادق ، من العلماء العاملين ، كان يكتب المصاحف بإتقان ، مات سنة ١٢٩هـ . (سير أعلام النبلاء ٤٥٢/٥) ومصادره ثمة .

(٢) الإمام الرباني القدوة الخاشع ، زين القراء ، مات سنة ١٢٣هـ . (سير أعلام النبلاء ١١٩/٦) .

[١٠٣]- (١) الإمام الكبير ، زاهد العصر ، من صليبية العرب ، مات سنة ٢١٥هـ . («السير» ١٨٢/١٠) .

يقولان : مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا وَقَصَّرَ فِي حَقِّهِ فَهُوَ كَاذِبٌ فِي حُبِّهِ . فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا سُلَيْمَانَ فَقَالَ : فَمَا صَنَعَا شَيْئًا ؛ هُوَ صَادِقٌ فِي حُبِّهِ مُقَصِّرٌ فِي حَقِّهِ ، مَا أَحَبَّ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

[١٠٦]- وقال الأسود بن كثير : شَكَوْتُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَاجَةِ ، وَجَفَاءَ الْإِخْوَانِ فَقَالَ : يَشْسُ الْأَخُ أَخًا يَرْعَاكَ غَنِيًّا ، وَيَقْطَعُكَ فَقِيرًا . ثُمَّ أَمَرَ غُلَامَهُ فَأَخْرَجَ كَيْسًا فِيهِ سَبْعُمِئَةِ دِرْهَمٍ فَقَالَ : اسْتَغْنِيْ هَذِهِ فَإِذَا نَفَدَتْ فَأَعْلِمْنِي .

[١٠٧]- وكان مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَدْعُو نَفَرًا مِنْ إِخْوَانِهِ كُلِّ جُمُعَةٍ ، فَيُطْعِمُهُمُ الطَّعَامَ الطَّيِّبَ ، وَيُطَيِّبُهُمْ ، وَيُجِمِّرُهُمْ ، وَيُرْوِحُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنْ مَنْزِلِهِ .

[١٠٨]- وقال رسولُ الله ﷺ : « إِنْ أَسْرَعَ صَدَقَةٌ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ يَصْنَعَ الرَّجُلُ طَعَامًا هَيِّنًا ، ثُمَّ يَدْعُو عَلَيْهِ نَاسًا مِنْ إِخْوَانِهِ » .

[١٠٩]- قال : وَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى الْحَسَنِ فَوَجَدَهُ نَائِمًا عَلَى سَرِيرِهِ ، وَوَجَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ سَلَةً فِيهَا فَاكِهَةٌ ، فَفَتَحَهَا فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهَا ، فَانْتَبَهَ فَرَأَى الرَّجُلَ يَأْكُلُ فَقَالَ : رَجَحَكَ اللَّهُ ، هَذَا وَاللَّهِ فِعْلُ الْإِخْوَانِ .

[١٠٦]- « مكارم الأخلاق » لابن أبي الدنيا : رقم (٢٩٢) = ص (٧٣) ، باب التذم للصاحب .

[١٠٧]- « مكارم الأخلاق » لابن أبي الدنيا : رقم (٣١٣) = ص (٧٨) ، باب التذم للصاحب . ويجمرهم : يبيخرهم .

[١٠٨]- -نسبه في « كنز العمال » برقم (١٦٣٦٩) إلى الديلمي عن حبان بن أبي جبلة ، وفيه : طعاماً طيباً .

[١٠٩]- سیر أعلام النبلاء ٥٧٧/٤ .

[١١٠] - وكان للحسن البصري^(١) بيتٌ إذا فُتِحَ بابُهُ فهو إِذْنُهُ ، فجاءهُ أعرابيٌّ فصادفهُ مفتوحاً ، فدخلهُ ، والحسنُ في المطهرة ، فجاء إلى شيءٍ تحت السريرِ فأخرجهُ ، وجعل يأكلُ ، فخرج الحسنُ فنظرَ إليه وجعل يبكي ، فقال : ما يُبكيكَ يا أبا سعيدٍ ؟ قال : ذكّرني هذا أخلاقُ قومٍ قد مضوا .

[١١١] - أخبرنا يوسف : أخبرنا أبو الفضل : أخبرنا أبو علي : أخبرنا هلال الحفار : أخبرنا الخليلي : حدثنا أحمد بن مسروق الطوسي : حدثنا محمد بن صالح العدوي : حدثنا الحسن بن جعفر بن سليمان الضبيّ قال :

سمعتُ أبي يحدثُ عن عبد الواحد بن زيادٍ قال : دخلتُ أنا ، ومالك بن دينارٍ ، ومحمد بن واسعٍ ، وفرقد السبخي^(١) على الحسن فإذا هو قائمٌ يصلي ، وفي البيت سلةٌ من رطبٍ ، فمدَّ محمد بن واسعٍ يده إليها فجرّها ، وجعل يأكلُ منها ، فقال له مالك : مه^(٢) . فكلمهُ بالفارسيّة ؛ أي : لا تأكلُ حتّى يأذنَ صاحبك . فأقبلَ محمد بن واسعٍ يأكلُ منها ولا يلتفتُ إلى قوله ، فالتفتَ الحسنُ إليهم وقال : ويحك يا مؤيِّلُك ، هكذا كنّا لا نحتشمُ بعضنا من بعضٍ حتّى فجعتنا أنت وأصحابك .

[١١٢] - قال جعفر الخليلي : حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان : حدثنا منصور بن

[١١٠] - (١) الحسن بن يسار : رأى كبار الصحابة وكان يشبههم وهو أشبه بعمر ، دعا له الفاروق فقال : « اللهم فقهه في الدين ، وحببه إلى الناس » . كان رحمه الله عالماً كثير العلم تشربه ونبت فيه ، ثقة ، ناسكاً ، فصيحاً كلامه كأنه الدر ، حزيناً ، جميلاً ، مليح الوجه وسيماً ، عريض الزند من الشجعان الموصوفين ، مقدماً في الجهاد أكثراً منه ، محتاجٌ إليه ، إذا قال فعل ، يشبه كلامه كلام الأنبياء ، توفي سنة ١١٠ هـ . (سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٤) ومصادره ثمة .

[١١١] - (١) نسبة إلى السبخة والسبخة ، وهي أرض ذات نرٍّ وملح ، وهي اسم محلة بالبصرة .

(٢) اسم فعل أمر بمعنى : اكفف .

مُزَاجِمٍ : حدثنا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ ، عن ابن عبد الحميد ،

عن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ :

مَنْ وَصَلَ أَخَاهُ بِنَصِيحَةٍ لَهُ فِي دِينِهِ ، وَنَظَرَ لَهُ فِي صَلَاحِ دُنْيَاهُ فَقَدْ أَحْسَنَ صَلَاتَهُ ، وَأَدَّى وَاجِبَ حَقِّهِ .

وقال أيضاً :

مَا أَعْطَيْتُ أَحَدًا مَالًا إِلَّا وَأَنَا أَسْتَقِلُّهُ ، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَسْأَلَهُ الْجَنَّةَ لِأَخٍ مِنْ إِخْوَانِي ، وَأَبْخَلَ عَلَيْهِ بِالدُّنْيَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ لِي : لَوْ كَانَتِ الْجَنَّةُ بِيَدِكَ مَا بَخَلْتَ ؟ /!

[١١٣] - وقال سعيدُ بْنُ الْعَاصِ ^(١) لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ لِبَنِيهِ :

يَا بَنِيَّ لَا يَفْقِدَنَّ إِخْوَانِي عِنْدَكُمْ غَيْرَ وَجْهِي ، أَجْرُوا عَلَيْهِمْ مَا كُنْتُ أَجْرِي ، وَاصْنَعُوا بِهِمْ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ ، وَلَا تُلْجِئُوهُمْ إِلَى الطَّلَبِ ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَلَبَ الْحَاجَةَ اضْطَرَبَتْ أَرْكَانُهُ ، وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ ^(٢) وَكَلَّ لِسَانُهُ ، وَتَرَى الدَّمَ فِي وَجْهِهِ ، فَافْكُوهُمْ مَوْنَةَ الطَّلَبِ بِالْعَطِيَّةِ قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ لَوَجْهِ رَجُلٍ بَاتَ يَتَمَلَّمُ ^(٣) عَلَى فِرَاشِهِ ، رَأَيْتُكُمْ مَوْضِعًا

[١١٣] - (١) الأموي الصحابي ، كان أميراً ، شريفاً ، جواداً ، مُمدِّحاً ، حليماً ، وقوراً ، ذا حزم وعقل ، يصلح للخلافة ، ولي إمرة المدينة والكوفة ، واعتزل الفتنة ، وفتح طبرستان ، وفيه يقول الفرزدق :

تَرَى الْغُرَّ الْجَحَاجِحَ مِنْ قَرِيشٍ إِذَا مَا الْأُمْرُ ذُو الْخِطَائِنِ عَالَا

قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهِ هِلَالًا

ندبه عثمان رضي الله عنه لكتابة المصحف لفصاحته وشبه لهجته بلهجة الرسول ﷺ ، توفي سنة ٥٨ هـ . (انظر في ترجمته ومصادره : سير أعلام النبلاء ٤٤٤/٣) .

(٢) فرائض : ج فريضة ، وهي اللحمة بين الجنب والكف .

(٣) يتململ : يتقلب غماً أو مرضاً .

لِحَاجَتِهِ ، فَغَدَا بِهَا إِلَيْكُمْ ، لَا أَرَى قَضَاءَ حَاجَتِهِ عِوَضًا مِنْ بَذْلِ وَجْهِهِ ،
فَبَادَرُوهُمْ بِقَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقُوكُمْ إِلَيْهَا بِالْمَسْأَلَةِ .

[١١٤] - أخبرنا يوسف : أخبرنا محمد : أخبرنا الحسن : أخبرنا محمد : أخبرنا
إسحاق بن إبراهيم : حدثنا محمد بن المسيب قال : سمعتُ عبد الله بن خُبَيْثٍ يقول :

قال عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ : [سريع]

مَا تَأَقَّتِ النَّفْسُ إِلَى شَهْوَةٍ أَلَذَّ مِنْ حُبِّ صَدِيقٍ أَمِينٍ
مَنْ فَاتَهُ وَدُّ أَخٍ صَالِحٍ فَذَلِكَ الْمَغْبُونُ حَقَّ الْغَبِينُ

[١١٥] - قال الحسن : وأخبرنا هلال بن محمد : حدثنا أبو القاسم الحسن بن
محمد بن إسحاق السَّوْطِيُّ : حدثنا عبد الله بن علي بن الحسن السَّراج : حدثنا
عبد الله بن محمد بن عامر : حدثنا أبي : حدثنا علي بن موسى الرضا قال : حدثني أبي
موسى ، عن أبيه جَعْفَرٍ ، عن أبيه عَلِيٍّ ، عن أبيه الحُسَيْنِ ،

عن عليٍّ - عليهم السَّلام - قال : قال رسول الله ﷺ :

« مِنْ الْمُرُوءَةِ ثَلَاثَةٌ فِي الْحَضَرِ وَثَلَاثَةٌ فِي السَّفَرِ ، فَأَمَّا اللَّاتِي فِي الْحَضَرِ :
فِتْلَاوَةُ كِتَابِ اللَّهِ ، وَعِمَارَةُ مَسَاجِدِ اللَّهِ ، وَاتِّخَاذُ الْإِخْوَانِ فِي اللَّهِ ، وَأَمَّا
اللَّاتِي فِي السَّفَرِ : فَبَذْلُ الزَّادِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْمِزَاجُ فِي غَيْرِ مَعَاصِي
اللَّهِ » .

[١١٦] - وقال مُعَاوِيَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ : الْمُرُوءَةُ فِي ثَلَاثٍ : الْعَفَافُ فِي الْمَالِ - أَوْ
إِصْلَاحُ الْمَالِ - وَحِفْظُ الْإِخْوَانِ ، وَعَوْنُ الْجَارِ .

[١١٥] - ذكره الدلمي في « فردوس الأخبار » برقم (٦٦٦٢) = ٢١٩/٤ ، والكناني في
« تنزيه الشريعة » ٣٩٤/٢ عن « ذيل الموضوعات » للسيوطي ، من حديث
أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة ، قال عنه ابن حجر في « اللسان » ٢٢٢/١ :
« اتهمه الدارقطني بوضع الحديث . . . عن علي الرضا بخبر باطل ، وما علمت
للرضا شيئاً يصح عنه » .

[١١٧] - قال الحسنُ : وحدثنا محمدُ الحافظُ : أخبرنا محمدُ بنُ عباسٍ : حدثنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدٍ السَّامَرِيُّ : حدثنا أحمدُ بنُ عبد الله الرَّازِيُّ قال : حدثني عبدُ الرَّحِيمِ بنُ محمدٍ النَّخْشَبِيُّ ^(١) قال :

سمعتُ سَريّاً السَّقَطِيَّ ^(٢) يقول :

النَّصِيحَةُ لِلَّهِ خَمْسَةٌ : الْمَعَادَةُ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ ، وَالْمُؤَالَاةُ لِمَنْ وَالَاهُ ، وَحُبُّ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَبُغْضُ مَنْ عَصَى اللَّهَ ، وَبُغْضُ مَنْ عَمِلَ بِهَا .

[١١٨] - وقال سعدُ بنُ النُّبَيْهِ : إِخْوَانُ الصَّدَقِ خَيْرُ مَكَاسِبِ الدُّنْيَا ، وَهُمْ زِينَةُ فِي الرَّجَاءِ ، وَعُدَّةٌ فِي الْبَلَاءِ ، وَمَعُونَةٌ عَلَى حُسْنِ الْمَعَاشَةِ وَالْمَعَادِ .

[١١٩] - وقال عطاءُ بنُ مُسْلِمٍ لِمُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ : أَيُّ الْعَمَلِ فِي الدُّنْيَا أَفْضَلُ ؟ قال : صُحْبَةُ الْأَصْحَابِ ، وَمُحَادَثَةُ الْإِخْوَانِ إِذَا اصْطَحَبُوا/ عَلَى التَّقَى وَالْبِرِّ ، فَحِينَئِذٍ يَذْهَبُ اللَّهُ بِالْخِلَافِ مِنْ بَيْنِهِمْ ، فَوَاصِلُوا ، وَتَوَاصَلُوا ، وَلَا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ الْأَصْحَابِ ، وَمُحَادَثَةِ الْإِخْوَانِ إِذَا كَانُوا عَبِيدَ بَطُونِهِمْ ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ ثَبَّتَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً عَنِ الْآخِرَةِ .

[١٢٠] - وقال لُقْمَانُ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ ، صَلِّ أَقْرَبَاءَكَ ، وَأَكْرِمِ إِخْوَانَكَ ، وَلْيَكُنْ خِلَانُكَ مَنْ إِذَا فَارَقُوكَ وَفَارَقْتَهُمْ لَمْ تَغِبْ عَنْهُمْ .

[١٢١] - وقال ابنُ عَبَّاسٍ : أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَيَّ الَّذِي إِذَا أَتَيْتُهُ قَبْلَنِي ، وَإِذَا غَبْتُ عَنْهُ عَذَرَنِي .

[١١٧] - (١) نسبة إلى مدينة من بلاد ما وراء النهر اسمها نخشب ، وعربت فقليل لها نسف .

(٢) نسبة إلى بيع السَّقَط ، وهو رديء المتاع .

[١١٨] - « أدب الدنيا والدين » للماوردي . ص ١٧٥ .

[١٢٢] - وقيل لخالد بن صفوان: أي إخوانك أوجب عليك حقاً؟ قال: الذي يسد خللي، ويغفر زلي، ويقبل علي.

[١٢٣] - قال الحسن: أخبرنا عبد العزيز بن جعفر: حدثنا أحمد بن سلمان، عن عمارة المعولي^(١)،

عن الحسن قال: كان عمر بن الخطاب يذكر الرجل من إخوانه في بعض الليل فيقول: يا طوها من ليلة! فإذا صلى المكتوبة غدا إليه، فإذا التفتا عانقه.

[١٢٤] - وقال وهب بن منبه: ثلاث من روح^(١) الدنيا: لقي الإخوان، وإفطار الصيام، والتهجّد من آخر الليل.

[١٢٥] - قرأت على الخطيب أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي: أخبركم الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري: أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي^(١): أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي^(٢) قال: أنشدنا محمد بن عرفة قال:

أنشدنا أحمد بن يحيى: [كامل]

ولقد بلوت الناس ثم خبرتهم وعلمت ما فيهم من الأسباب
فإذا القرابة لا تقرب قاطعاً وإذا المودة أشبك الأنساب

[١٢٦] - وقال سهل: قال لنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري:

[١٢٢] - «أدب الدنيا والدين» للماوردي ص ١٩٢.

[١٢٣] - (١) نسبة إلى معولة بن شمس بطن من الأزد.

[١٢٤] - (١) روح: راحة.

[١٢٥] - (١) نسبة إلى تنوخ، وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين، وتحالفوا على

التناصر، فأقاموا هناك فسُموا تنوخاً، والتنوخ: الإقامة.

(٢) نسبة إلى صنعة الديباج وبيعه وشرائه.

كَتَبَ إِلَيَّ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْعَلَوِيُّ مِنَ الْبَلَدِ : [طویل]
 أَلَا إِنَّ إِخْوَانَ الثَّقَاتِ قَلِيلٌ وَهَلْ لِي إِلَى ذَاكَ الْقَلِيلِ سَبِيلٌ
 سَلَ النَّاسَ تَعْرِفَ غَثَّهُمْ مِنْ سَمِينِهِمْ فَكُلُّ عَلَيْهِ شَاهِدٌ وَدَلِيلٌ

[١٢٧] - وأخبرنا الخطيب : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ابن العلاف : أخبرنا أبو
 القاسم بن بشران : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك : حدثنا أبو محمد
 عبد الرحمن بن أبي حاتم : حدثنا أبو محمد أحمد بن سنان الحمصي : حدثنا يحيى بن
 سعيد القطان : حدثنا يزيد ، عن عطاء ، عن علقمة بن مرثد ،

عن هريم بن حيّان قال :

قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَلَمْ يَكُنْ لِي هَمٌّ إِلَّا طَلَبُ أُوَيْسٍ ^(١) ، حَتَّى سَقَطْتُ عَلَيْهِ
 جَالِسًا / عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ نِصْفَ النَّهَارِ يَتَوَضَّأُ ، فَعَرَفْتُهُ بِالنَّعْتِ الَّذِي
 نَعَيْتَ لِي ، فَإِذَا رَجُلٌ لَحِيمٌ ، فَخِيمٌ ، آدَمٌ ^(٢) شَدِيدُ الْأَدَمَةِ ، أَشْعَرُ ، مَخْلُوقُ
 الرَّأْسِ ، مَهَيْبُ الْمَنْظَرِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ يَدَيَّ
 لِأَصَافِحِهِ فَأَبَى أَنْ يُصَافِحَنِي ، فَقُلْتُ : يَرْحَمَكَ اللَّهُ يَا أُوَيْسُ وَغَفَرَ لَكَ ،
 كَيْفَ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ ؟ ثُمَّ خَنَقْتَنِي الْعَبْرَةُ مِنْ حُبِّي إِيَّاهُ ، وَرَقَّتْ عَلَيْهِ لَمَّا رَأَيْتُ
 مِنْ حَالِهِ ، حَتَّى بَكَيتُ وَبَكَى ، قَالَ : وَأَنْتَ فَحَيَّاكَ اللَّهُ يَا هَرِمَ بْنَ حَيَّانَ ،

[١٢٧] - ابن الجوزي في « صفة الصفوة » ٣/ ٤٩-٥٢ ، والذهبي في « السير » ٤/ ٢٨
 وقال : « لم تصح ، وفيها ما يُنكر » ، وابن حبيب في « عقلاء المجانين » رقم
 (١٦٣) = ص (٩٥) .

(١) أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ الْقَرْنِيُّ الْبَاهِلِيُّ : الْقُدْوَةُ ، الزَاهِدُ ، سَيِّدُ التَّابِعِينَ فِي زَمَانِهِ ، وَمِنْ
 أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْمُتَّقِينَ ، وَعِبَادِهِ الْمُخْلِصِينَ ، قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ خَيْرَ التَّابِعِينَ
 رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسُ ، وَلَهُ وَالِدَةٌ ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ ، فَمَرَوْهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ » . وَلَدَ
 فِي مَهَاجِرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٨٥ هـ . « سير أعلام النبلاء » ٤/ ١٩ ، ومصادره
 ثمة .

* فِي حَاشِيَةِ خ - (١١٦/ أ) : « يَتْلُوهُ : عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ق ١٠٤ » .

(٢) آدَمُ : أَسْمَرُ .

كَيْفَ أَنْتَ يَا أَخِي ؟ مَنْ ذَلِكَ عَلَيَّ ؟ قُلْتُ : اللهُ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، ﴿ سُبْحَانَ رَبَّنَا ، إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا ﴾ [الإسراء / ١٠٨] قُلْتُ : مِنْ أَيْنَ عَرَفْتَ اسْمِي وَاسْمَ أَبِي ، وَمَا رَأَيْتُكَ قَبْلَ الْيَوْمِ وَلَا رَأَيْتَنِي ؟! قَالَ : ﴿ نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ [التحريم / ٣] عَرَفْتَ رُوحِي رُوحَكَ حِينَ كَلَّمْتَ نَفْسِي نَفْسَكَ ، إِنَّ الْأَرْوَاحَ لَهَا أَنْفَاسٌ كَأَنْفَاسِ الْأَجْسَادِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَيَتَحَابُّونَ بِرُوحٍ ^(١) اللهُ وَإِنْ لَمْ يَلْتَقُوا ، وَيَتَعَارَفُونَ وَإِنْ نَأَتْ بِهِمُ الدِّيَارُ وَتَفَرَّقَتْ بِهِمُ الْمَنَازِلُ . قُلْتُ : حَدَّثَنِي - رَحِمَكَ اللهُ - عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . قَالَ : إِنِّي لَمْ أُدْرِكْ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَلَمْ تَكُنْ لِي مَعَهُ صُحْبَةً - بِأَبِي وَأُمِّي رَسُولَ اللهِ ﷺ - وَلَكِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا قَدْ رَأَوْهُ ، وَلَسْتُ أُحِبُّ أَنْ أَفْتَحَ هَذَا الْبَابَ عَلَى نَفْسِي ؛ أَنْ أَكُونَ مُحَدَّثًا ، أَوْ قَاصًّا ، أَوْ مُقْتِيًّا ؛ فِي نَفْسِي شُغْلٌ عَنِ النَّاسِ . فَقُلْتُ : أَيُّ أَخِي ، أَقْرَأُ عَلَيَّ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَسْمَعُهَا مِنْكَ ، وَأَوْصِيَنِي بِوَصِيَّةٍ أَحْفَظُهَا عَنْكَ ، فَإِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، قَالَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَأَحَقُّ الْقَوْلِ قَوْلُ رَبِّي ، وَأَصْدَقُ الْحَدِيثِ حَدِيثُ رَبِّي . ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِأَعْيُنٍ ، مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ .. ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ : ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ [الدخان / ٣٨] - ٤٢ [قَالَ : فَشَهَقَ شَهَقَةً ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَأَنَا أَحْسَبُهُ قَدْ غَشِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا ابْنَ حَيَّانَ ، مَاتَ أَبُوكَ حَيَّانٌ وَيُوشِكُ أَنْ تَمُوتَ ، فَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ، وَمَاتَ أَبُوكَ آدَمُ ، وَمَاتَتْ أُمُّكَ حَوَاءُ ، يَا ابْنَ حَيَّانَ : مَاتَ نُوحٌ نَبِيُّ اللهِ ، وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ ، وَمَاتَ مُوسَى نَجِيُّ الرَّحْمَنِ ، وَمَاتَ

داوُد خليفة الرَّحْمَنِ، وماتَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وماتَ أبوبكرٍ خليفة رسولِ الله ﷺ،

وماتَ أخي وصديقي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. فقلتُ له: يرحمَكَ اللهُ، إِنَّ عُمَرَ لم يَمُتْ! فقال: بَلَى، قد نَعَاهُ إِلَيَّ رَبِّي، ونَعَى إِلَيَّ نَفْسِي، وَأَنَا وَأَنْتَ في المَوْتِ. ثُمَّ صَلَّى على النَّبِيِّ ﷺ، ودَعَا بِدَعَوَاتِ خِفَافٍ، ثُمَّ قال: هَذِهِ وَصِيَّتِي إِيَّاكَ: كِتَابُ اللهِ، وَبَقِيَّةُ الْمُرْسَلِينَ، وَتُقَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ، فَعَلَيْكَ بِذِكْرِ الْمَوْتِ لا يُفَارِقُ قَلْبَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ ما بَقِيَتْ، واهْدِ قَوْمَكَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ، وَأَنْصَحْ لِلْأُمَّةِ جَمِيعاً، / وَإِيَّاكَ أَنْ تَفَارِقَ الْجَمَاعَةَ فَتُفَارِقَ دِينَكَ وَأَنْتَ لا تَعْلَمُ، فَتَدْخُلَ النَّارَ، وادْعُ لِي وَلِنَفْسِكَ. ثُمَّ قال: اللَّهُمَّ هَذَا زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي فِيكَ، وَزَارَنِي مِنْ أَجْلِكَ، فَعَرَّفَنِي وَجْهَهُ في الْجَنَّةِ، وَأَدْخَلَهُ عَلَيَّ في دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ، وَاحْفَظْهُ ما دَامَ في الدُّنْيَا حَيًّا، وَأَرْضِهِ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ، وَاجْعَلْهُ لِمَا أُعْطِيْتُهُ مِنْ نِعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَاجْزِهِ عَنِّي خَيْرًا. ثُمَّ قال: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، لا أُرَاكَ بَعْدَ الْيَوْمِ - رَحِمَكَ اللهُ - فَإِنِّي أَكْرَهُ الشُّهُرَةَ، وَالْوَحْدَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ؛ لِأَنِّي كَثِيرُ الْغَمِّ ما دُمْتُ مَعَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ حَيًّا؛ فلا تَسْأَلْ عَنِّي ولا تَطْلُبْنِي، واعْلَمْ أَنَّكَ مِنِّي على بَالٍ وَإِنَّمَا أُرَاكَ وَتَرَنِي، واذْكُرْنِي وادْعُ لِي فَإِنِّي سَادَعُوكَ وَاذْكُرُكَ إِنْ شَاءَ اللهُ، انْطَلِقْ أَنْتَ هَاهُنَا حَتَّى أَنَا آخِذُ هَاهُنَا. فَحَرَضْتُ عَلَيْهِ أَنْ أُمِسِّي مَعَهُ سَاعَةً، فَأَبَى عَلَيَّ، فَفَارَقْتُهُ أَبْكِي وَيَبْكِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ في قَفَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَعْضَ السَّكَكِ، ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَطَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ رَحِمَهُ اللهُ وَغَفَرَ لَهُ، وما أَتَتْ عَلَيَّ جُمُعَةٌ إِلَّا وَأَنَا أَرَاهُ في مَنَامِي مَرَّةً أو مَرَّتَيْنِ.

[١٢٨] - وقرأت على الخطيب بالموصل : أخبركم طراد الزينبي : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه : أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب : أخبرنا جدي علي بن حرب : حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن زر قال : سمعت صفوان بن عسال يقول :

بيننا نحن في سفر لنا مع رسول الله ﷺ إذ عرض له أعرابي بصوت له جهوري : أفیکم محمد ؟ فصاح به القوم ، وأجابه النبي ﷺ بنحو من دُعائه : « هاؤم » ^(١) . ثم لم يزل رسول الله ﷺ [ﷺ] يحدثنا إلى أن قال : « إن لله باباً مفتوحاً للتوبة بالمغرب ، خلقه يوم خلق السموات والأرض ، عرضه سبعون عاماً ، لا يغلقه حتى تطلع الشمس منه » . فقال الأعرابي : يا رسول الله ، أفرأيت من أحب قوماً ولم يعمل بعملهم - أو لما يلحق بهم - ؟ قال : « المرء مع من أحب » .

[١٢٩] - أخبرنا أبو المعالي السلمي : أخبرنا الشريف أبو القاسم الحسيني : أخبرنا رشأ بن نظيف : أخبرنا الحسن بن إسماعيل الضراب ^(١) : حدثنا ابن إسماعيل : حدثنا عبد الله بن صالح قال :

حدثني يحيى بن أيوب :

أن رجلين تواخيا ، فتعاهدا إن مات أحدهما قبل صاحبه أن يخبره بما رأى ، فمات أحدهما فرآه صاحبه فسأله عن الحسن ، فقال : يا أخي ، ذلك

[١٢٨] - الترمذي : رقم (٣٥٣٥) ، كتاب الدعوات ، باب في فضل التوبة والاستغفار (٩٩) ، ٥٤٥/٥ ، وقال : « حسن صحيح » ، وابن حبان : انظر « الإحسان » : رقم (١٣١٨) ، باب المسح على الخفين وغيرهما ، في ذكر البيان بأن المسح على الخفين للمقيم والمسافر معاً إنما أبيح عن الإحداث دون الجنابة ، ٣٠٨/٢ .
(١) هاؤم : اسم فعل أمر بمعنى : تعال وخذ .

[١٢٩] - « حلية الأولياء » ١٣٢/٢ .

(١) نسبة إلى ضرب الدنانير والدراهم .

مَلَكٌ فِي الْجَنَّةِ لَا يَعْصِي . قَالَ : فابْنُ سِيرِينَ ؟ قَالَ : ذَلِكَ فِي مَا شَاءَ وَاشْتَهَى ، وَشَتَانُ مَا بَيْنَهُمَا . قَالَ لَهُ : يَا أَخِي فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَدْرَكَ الْحَسَنُ مَا أَدْرَكَ ؟ قَالَ : شِدَّةُ الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ هُوَ الَّذِي بَلَغَ بِهِ مَا بَلَغَ / .

[١٣٠] - وقال الحسنُ رَحِمَهُ اللهُ : واللهِ إِنْ أَصْبَحَ فِيهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا حَزِينًا ، وكيفَ لَا يَحْزَنُ الْمُؤْمِنُ وقد حَدَّثَ عَنِ اللهِ عِزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ وَاوَدَّ جَهَنَّمَ ^(١) ، وَلَمْ يَأْتِهِ أَنَّهُ صَادِرٌ عَنْهَا ، واللهِ لَيَلْقَيْنَ أَمْرًا وَمُصِيبَاتٍ ، وَأَمْرًا بَغِيضَةً ، وَلَيُظْلَمَنَّ فَمَا يَنْتَصِرُ مِنْ ذَلِكَ ؛ يَنْتَظِرُ الثَّوَابَ مِنَ اللهِ عِزَّ وَجَلَّ ، فَمَا يَزَالُ فِيهَا حَزِينًا حَتَّى يُفَارِقَهَا ، فَإِذَا فَارَقَهَا أَفْضَى إِلَى الرَّاحَةِ وَالْكَرَامَةِ .

[١٣١] - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي السُّلَمِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ : أَخْبَرَنَا رَشَاءُ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ الضَّرَّابُ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنَا ابْنُ خُبَيْقٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا * الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ :

سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ ^(١) يَقُولُ : مَا بَقِيَ شَيْءٌ أَتَمَّنَّاهُ عَلَى اللهِ عِزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ إِلَّا نَظْرَةً فِي وَجْهِ يَوْسُفَ بْنِ أَسْبَاطٍ .

[١٣٠] - (١) إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ [مريم / ٧١] .

[١٣١] - * خ : علي وهو خطأ .

(١) الإمام القدوة الثبت ، الورع ، النبيل ، شيخ الإسلام ، كان شاطرًا يقطع الطريق ، وكان سبب توبته أنه عشق جارية ، فبينما هو يرتقي الجدران إليها إذ سمع تالياً يتلو : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ . . ﴾ [الحديد : ١٦] فلما سمعها قال : بلى يا رب ، قد آن ، فرجع فأواه الليل إلى خربة ، فإذا فيها سابلة ، فقال بعضهم : نرحل . وقال بعضهم : حتى نصبح ؛ فإن فضيلاً على الطريق . قال : ففكرت وقلت : أنا أسعى بالليل في المعاصي وقوم من المسلمين هاهنا يخافوني ، وما أرى الله ساقني إليهم إلا لأرتدع ، اللهم إني قد تبت إليك ، وجعلت توبتي مجاورة البيت الحرام . « سير أعلام النبلاء » ٤٢١/٨ . ومصادره ثمة .

[١٣٢] - أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَزَةَ : أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ : أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ : أخبرنا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ : أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ سَيَّارِ الرَّمَادِيِّ : حدثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ : حدثنا زُهَيْرٌ - وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ التَّمِيمِيِّ - عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ » .

[١٣٣] - قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ الصَّفَّارُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ بَرَّازٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ » .

[١٣٢] - الترمذي : رقم (٢٣٧٨) ، كتاب الزهد ، باب (٤٥) ، ٥٨٩/٤ وقال : « حسن غريب » ، وأبو داود : رقم (٤٨٣٣) ، كتاب الأدب ، باب من يؤمر أن يجالس ، ٢٥٩/٤ ، و« المسند » ٣٠٣/٢ ، والحاكم في « المستدرک » : كتاب البر والصلة ، ١٧١/٤ وقال : « صحيح ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

[١٣٣] - ابن أبي شيبة : رقم (٥٤٨٠) ، كتاب الأدب ، باب ما جاء في اصطناع المعروف (٩٠٨) ، ٣٦/٨ وفيه : « مداراة الناس » ، وأخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » : رقم (٤٧٨) = ص (٢٠٠) ، من باب ما يستحب للمرء من التحبب إلى خيار الناس ، وأبونعيم في « الحلية » ٢٠٣/٣ من طريق الحسين بن علي بن أبي طالب ، وقال : « هذا حديث غريب من حديث جعفر ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٢٥/١٤ ، وقال الهيثمي في « المجمع » ٢٤/٨ : « رواه الطبراني في « الأوسط » و« الصغير » ، وفيه جماعة لم أعرفهم » ، وقال الزبيدي في « الإتحاف » ٢٥٧/٦ : « رواه البيهقي عن هشيم مدلساً عن أشعث ، وأبو بكر الجعابي في « أخبار الطالبين » ، وفي سنده ضعيف » ، وأشعث بن براز ، قال الذهبي في « المغني » رقم (٧٥٤) : « مجمع على ضعفه » .

[١٣٤] - قال : وحدَّثنا هاشمُ بنُ القاسمِ : حدَّثنا قيسُ بنُ الربيعِ ، عن أبي حصينٍ ، عن القاسمِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ قال :
قال عُمَرُ بنُ الحَطَّابِ :
إذا رَزَقَكَ اللهُ وَدَّ امرئٌ مُسْلِمٍ فَمَسَّكَ بِهِ .

[١٣٥] - أخبرنا الشَّيْخُ الزُّكِيُّ أَبُو الْغَنَائِمِ سَالِمُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ خَلْفٍ التَّنُوخِيُّ بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ : أخبرنا الشَّرِيفُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ : أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي بَكْرٍ الْكِشْمَرْدِيُّ^(١) : أخبرنا أَبُو سَعِيدٍ عُثْمَانُ بنُ أَبِي عَمَرَ التَّوَمَائِيُّ^(٢) : أخبرنا أَبُو سُلَيْمَانَ خَمْدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْحَطَّابِيُّ : أخبرنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ : حدَّثنا عَبَّاسُ الدُّوْرِيُّ : حدَّثنا شَبَابَةُ : حدَّثنا هِشَامُ بنُ الْغَارِ :

حدَّثنا حَيَّانُ أَبُو النَّضْرِ قال : قال لي وائِلَةُ بنُ الْأَسْقَعِ : قُدْنِي إِلَى يَزِيدَ بنِ الْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَلِمَ بِهِ . فَقُدْتُهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قُلْتُ لَهُ : أَتَيْتِهِ . فَقِيلَ قَدْ وَجَدَ وَذَهَبَ عَقْلُهُ . فَقَالَ : نَادِهِ . فَقُلْتُ : هَذَا أَخُوكَ وَائِلَةُ . قَالَ : أَظُنُّ سَنَاتِهِ قَالَ : فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ وائِلَةَ قَدْ جَاءَهُ قَالَ : فَرَأَيْتُهُ يَلْتَمِسُ بِيَدِهِ فَعَرَفْتُ مَا يُرِيدُ ، فَأَخَذْتُ كَفَّ وَائِلَةَ فَجَعَلْتُهَا فِي يَدِهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يُقَلِّبُ كَفَّهُ ، وَيَضَعُهَا مَرَّةً عَلَى فُؤَادِهِ ، وَمَرَّةً عَلَى وَجْهِهِ وَعَلَى فِيهِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ مَوْضِعَ يَدِ وائِلَةَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ . /

[١٣٦] - أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْحَقِّ بنُ عَبْدِ الْخَالِقِ الْيُوسُفِيُّ : أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْعَلَّافِ قال : أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ بنُ بَشْرَانَ قال : أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ

[١٣٤] - سبق ورودُه في رقم (٧٩) مخرَجاً .

[١٣٥] - (١) نسبة إلى « كِشْمَرْد » من أجداده .

(٢) نسبة إلى « تومانا » وهي قرية عند « برقعيد » من أعمال الموصل .

أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة في المسجد الحرام سنة ثلاث وخمسين قال :
أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر السامري :

حدثنا علي بن الأعرابي قال :

دخل على المأمون شيخ من الأعراب من فصحاءهم ، فتعدي عنده ،

وعرض عليه الشراب ، فقال : يا أمير المؤمنين : [مجتث]

أبغد تسعين أضبو والشيب للجهل حرب
شر وشيب وجهل أمر لعمرك صعب
أنت الإمام فهلاً أيام عودي رطب
وإذ سهام صياب ومشرب الحب عذب
وإذ شفاء الغواني مني حديث وقرب
فالآن لما رأى بي عواذلي ما أحبوا
وصرت كالطفل حقاً أقوم للأمر أحبوا
آليت أشرب كأساً ما حج لله ركب

[١٣٧] - قال الخرائطي :

وأنشدني أبو عبد الله المارستاني : [بسيط]

أواقف أنت من بين على ثقة

فمستكين لريب الدهر معترف

يا مؤذني بنوي ما كنت أعرفها

منك الفراق ومني الشوق والأسف

[١٣٨] - قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عيسى الرهوي :

حدثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ :

كَانَ سُحَيْمٌ عَبْدًا لِبَنِي الْحَسْحَاسِ فَبَاعَهُ مَوْلَاهُ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ : [طویل]
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى مَعْبَدًا أَنْ يَبِيعَنِي

وَلَوْ أَضَحَّتْ كَفَّاهُ مِنْ مَالِهِ صِفْرًا

أَخُوكُمْ وَمَوْلَاكُمْ - نَعَمْ - وَرَبِّكُمْ

وَمَنْ قَدْ ثَوَى فِيكُمْ وَعَاشَرَكُمْ دَهْرًا

أَشْرَقًا وَلَمْ تَنْقُضِ غَيْرَ لَيْلَةٍ

فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمَطِيُّ بِنَا عَشْرًا

[١٣٩] - قَالَ : وَأَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرَانِيُّ لِابْنِ أَبِي زُرْعَةَ

الدَّمَشْقِيِّ : [بسيط]

عَذْلٌ وَبَيْنٌ وَتَوْدِيعٌ وَمُرْتَحَلٌ	أَيُّ الدُّمُوعِ عَلَى ذَا لَيْسَ يَنْهَمِلُ
تَاللهَ مَا جَلَدِي مِنْ بَعْدِهِمْ فَشَلٌ	وَلَا اخْتِرَانُ دُمُوعِي بَعْدَهُمْ بَخْلٌ
بَلَى وَحُرْمَةٌ مَا أَضْمَرْتُ مِنْ كَمَدٍ	إِنِّي إِلَيْهِمْ لَمُشْتَاقٌ وَقَدْ رَحَلُوا
وَدِدْتُ أَنْ الْبَحَارَ السَّبْعَ لِي مَدَدٌ	وَأَنْ جِسْمِي دُمُوعٌ كُلُّهَا هَمَلٌ ^(١)
وَأَنْ لِي بَدَلًا مِنْ كُلِّ جَانِحَةٍ	فِي كُلِّ جَارِحَةٍ يَوْمَ النَّوَى مُقَلٌ ^(٢)

[١٣٩] - (١) همل : سدى ، متروك ليلاً ونهاراً .

(٢) جانحة : م جوانح ، وهي الضلوع تحت الترائب مما يلي الصدر . جارحة : م

جوارح ، وهي أعضاء الإنسان التي تكتسب .

[١٤٠] - حدثنا محمد بن العلاء الرقي : حدثنا العباس بن تميم الواقدي ،

عن أبي الجحاف قال :

إني لفي الطواف وقد مضى أكثر الليل ، وخفت الحجاج ، فإذا امرأة كأنها الشمس على قضيب غرس وهي تقول : [طويل]

رأيت الهوى حلواً إذا اجتمع الوصل

ومراً على الهجران لا بل هو القتل

ومن لم يذق للهجر طعماً فإنه

إذا ذاق طعم الهجر لم يدرك ما الوصل

وقد ذقت طعميه على القرب والنوى

فأبعده قتل وأقربه خبل^(١)

ثم التفتت فرأيتني فقالت : يا هذا ، من ضعفت قوته عن حمل شيء ألقاه

طلباً للراحة ، وفراراً من ثقل المحبة ، وقد نطقت بما علمه الله وأحصاه

الملكان ، فإن يغف عن أهل السرائر أكن معهم ، وإن يعاقبوا فيا خيبة

المذنبين ، وبكت بكاء شديداً ، فما رأيت عقد در انقطع سلكه فانتثر كان

أحسن من تبادر دموعها ، فالحفون غدقة ، والمحاجر مترعة . قال :

فاعترلت - والله - خوفاً أن يصبوا إليها قلبي ، وإن كان يمثليها يحسن

التصابي .

[١٤٠] - (١) خبل : فساد الأعضاء ، والفالج .

[١٤١]- قال : أنشدني أبو صخر الأموي : [طويل]

تَمْنَيْتُ مَنْ أَهْوَى فَلَمَّا لَقِيْتُهُ
بُهِتُ فَلَمْ أَمْلِكْ لِسَانًا وَلَا طَرْفًا
وَأَطْرَقَتْ إِجْلَالًا لَهُ وَمَهَابَةً
أُحَاوِلُ أَنْ يَخْفَى الَّذِي بِي فَلَمْ يَخْفَا
وَإِنِّي لَمَمْلُوكٌ لَهُمْ غَيْرُ جَاوِدٍ
إِذَا مَا دَعَوْنِي قُلْتُ : لَبَيْكُمْ أَلْفَا*

[١٤٢]- أخبرنا أبو الحسين عبد الحق : أخبرنا أبو الحسن بن العلاف : أخبرنا أبو القاسم بن بشران : أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي : أخبرنا أبو بكر الخرائطي : حدثنا علي بن داود القنطري^(١) : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، عن ابن هبة ، عن يزيد بن أبي حبيب قال :

أتى أبو مسلم الجيشاني^(٢) إلى أبي أمية في منزله فقال :
سمعت رسول الله [ﷺ] يقول : « إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعَلِّمْهُ فِي مَنْزِلِهِ ، فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ » . وقد جئتُكَ في مَنْزِلِكَ .

[١٤٣]- قال : وحدثننا عمر بن محمد أبو حفص النسائي : حدثنا أحمد بن أبي الحواري : حدثنا أبو رجاء نصر بن شاكر :

[١٤١]- * في حاشية خ - ١٠٤ : « يتلوه : أخبرنا أبو الحسين عبد الحق ق ١٠٦ » .
[١٤٢]- « المسند » ١٤٥/٥ و ١٧٣ عن أبي ذر ، وقال في « المجمع » ٢٨١/١٠ : « إسناده حسن » .

(١) نسبة إلى قنطرة بردان ، وهي محلة ببغداد .

(٢) نسبة إلى جيشان بن عبدان ، قبيل كبير من اليمن .

[١٤٣]- أخرجه الحاكم في « المستدرک » ٣٢٩/٢ وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي ، والذهبي في « السير » ٣٩٦/٥ عن فضيل قال : « أتيت أبا إسحاق بعدما كف بصره قال : قلت : أتعرفني ؟ قال : فضيل ؟ قلت : نعم =

حدثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ :
لَقِيتُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيَّ^(١) فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأَجِيبُكَ ، وَلَوْ لَا الْحَيَاءُ
لَقَبَّلْتُكَ .

[١٤٤] - أَخْبَرَنَا ابْنُ النَّقُورِ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُذْهَبِ : أَخْبَرَنَا
الْقَاطِطِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ،
عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ : قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا النَّجَاةُ ؟ قَالَ : « إِمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَلَيْسَعَكَ
هَمُّكَ ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ » .

[١٤٥] - وَبِهِ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

= قَالَ : إني والله أحبك لولا الحياء منك لقبلك ، فضمني إلى صدره ، ثم قال :
حدثني الأحوص عن عبد الله ﴿ لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم
ولكن الله ألفت بينهم ﴾ [الأنفال/ ٦٣] نزلت في المتحايين .
(١) عمرو بن عبد الله بن ذِي يُحَيْمَدَ الحافظ ، شيخ الكوفة وعالمها ، من العللاء
العاملين ، ومن جلة التابعين ، كان طلبة للعلم ، كبير القدر ، مات سنة ١٢٧ هـ
(سير أعلام النبلاء ٣٩٣/٥) ومصادره ثمة . والسَّيِّعِي : نسبة إلى سبيع بن
صعب ، بطن من همدان نزل في الكوفة فسميت محلته باسمه .
[١٤٤] - الترمذي : رقم (٢٤٠٨) ، كتاب الزهد ، باب ما جاء في حفظ اللسان ،
٦٠٥/٤ ، وقال : « حسن » وروايته : « وليسعك بيتك » ، و « المسند »
٢٥٩/٥ ، و « الزهد » لابن المبارك : رقم (١٣٤) ص (٤٣) ، باب ما جاء في
الحزن والبكاء . و « العزلة » للخطابي : رقم (٥) = ص (١٤) .
[١٤٥] - الترمذي : رقم (٢٧٣١) ، كتاب الاستئذان (٤٣) ، باب ما جاء في المصافحة
(٣١) ، ٧٦/٥ ، وقال : « هذا إسناد ليس بالقوي ، وعلي بن يزيد
ضعيف » ، وأورده التبريزي في « مشكاة المصابيح » : رقم (٤٦٨١) ، كتاب
الآداب (٢٥) ، باب المصافحة والمعانقة ، ١٣٢٧/٣ ، وقال : « رواه أحمد ،
والترمذي وضعفه » .

« مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ يَدِهِ ،
فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ ؟ ، وَتَمَامُ نَحْيَاتِكُمْ بَيْنَكُمْ الْمَصَافَحَةُ » .

[١٤٦] - قُرِئَ عَلَى أَبِي الْمَعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ : أَخْبَرَكُمُ الشَّرِيفُ
أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُسَيْنِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ
الْمِصْرِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُهَنْدِسِ * : حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ^(١) : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ^(٢) : حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ،

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ :
« مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَٰذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » .

[١٤٧] - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي : أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ : أَخْبَرَنَا رَشْدُ بْنُ نَظْفٍ بْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ :
أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّابُ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ الْمَالِكِيُّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
الْمُخْتَارِ قَالَ : سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ ^(١) يَقُولُ :

[١٤٦] - الترمذي : رقم (٣٧٣٣) ، كتاب المناقب (٥٠) ، باب (٢١) ، ٦٤١/٥ ،
وقال : « حسن غريب » ، و « المسند » ٧٧/١ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » :
٢٨٨/١٣ ، وابن عساكر كما في « تهذيب تاريخ دمشق الكبير » ٢٠٦/٤ وقال فيه :
« أخرجه الحافظ من ثلاث طرق » .
* هناك هامش غير واضح .

(١) قيل له البغوي لأنه ابن بنت أحمد بن منيع البغوي وهي نسبة إلى بلد في
خراسان بين مرو وهراة يقال له : يغ وبغشور .

(٢) الجهضمي : نسبة إلى جهضم بن عوف وهو بطن من الأزد .

[١٤٧] - (١) هو الحافي الإمام المحدث الزاهد الرباني القدوة ، شيخ الإسلام ، كان رأساً في
الورع والإخلاص ، جبلاً ثقة ، جاء إليه رجل فقبله وجعل يقول : يا سيدي
أبا نصر . فلما ذهب قال بشر لأصحابه : رجل أحب رجلاً على خير توهمه ، لعل =

سمعتُ الفضيلَ بنَ عياضٍ يقولُ :
 بَلَغَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَجَرَ التَّوْبَةَ عَنْ كُلِّ صَاحِبٍ بِدْعَةٍ ، وَشَرُّ
 أَهْلِ الْبِدْعِ الْمُبْغِضُونَ لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ :
 اجْعَلْ أَوْثَقَ عَمَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ حُبَّكَ أَصْحَابَ نَبِيِّهِ ، فَإِنَّكَ لَوْ قَدِمْتَ الْمَوْقِفَ
 بِمِثْلِ قَرَابٍ^(١) الْأَرْضِ ذُنُوبًا غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ ، وَلَوْ جِئْتَ الْمَوْقِفَ فِي قَلْبِكَ
 مِقْيَاسُ ذَرَّةٍ بُغْضًا لَهُمْ لَمَا نَفَعَكَ مَعَ ذَلِكَ عَمَلٌ .

[١٤٨] - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ هَبِيبَةَ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ : أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِيءُ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْمَوْصِلِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ مَرْذُوقَةَ قَالَ :

سمعتُ الفضيلَ يقولُ :
 حُبُّ الْمُؤْمِنِ فِي اللَّهِ ، وَحُبُّ الْمُنَافِقِ فِي الشَّيْطَانِ .

[١٤٩] - قُرِئَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْمُقَرَّبِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَرْخِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ :
 أَخْبَرَكُمُ الشَّرِيفُ أَبُو الْفَوَارِسِ طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنُونَ النَّزَّيْنِيِّ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ :
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعَوَّامِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ
 - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - يَسْأَلُ أَبَا النَّضْرِ هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَسَمِعْتُ

= المحبُّ قد نجا ، والمحبوب لا يُدرى ما حاله ، ولد عام ١٥٢ هـ وتوفي عام
 ٢٢٧ هـ . (سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٦٩) ومصادره ثمة .
 (٢) قراب الأرض : ما قارب قدرها .

[١٤٩] - أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » ٢٠٣/٥ وَقَالَ : « رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ
 مِثْلَهُ ، وَرَوَاهُ أَبُو عَامِرٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 مِثْلَهُ » ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي « الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ » رَقْمَ (٤٠٢٦) ، كِتَابُ الْمُنَاقِبِ ،
 بَابُ مَا اشْتَرَكَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، ٨٤/٤ ، وَعَزَاهُ لِعَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ ، وَقَالَ :
 « فِيهِ انْقِطَاعٌ » .

هاشم بن القاسم يقول : حدثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي : أخبرنا زيد بن جبان ، عن عطاء ،

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي » رضي الله عنهم .

[١٥٠] - أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي : أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن إبراهيم البانياسي : حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ : حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم المروزي الشَّيْخ الصَّالِح : حدثنا جعفر بن محمد الخراساني : حدثنا أبو بكر بن عثمان : حدثني الحسين بن الربيع قال : سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول :

سمعت حبيبي الفضيل بن عياض يقول :
خمس من السعادة : البصر في القلب ، والورع في الدين ، والزهد في الدنيا ، والحياء ، والعلم .

[١٥١] - أخبرنا أبو الحسين اليوسفي ، وأبو بكر بن النُّور قالا : أخبرنا ابن العلاف : أخبرنا أبو القاسم بن بشران : أخبرنا أحمد بن إبراهيم الكندي قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي : أخبرنا أبو بدر عبَّاد بن الوليد الغبري^(١) : حدثنا منْهال بن حماد السراج : حدثنا سليمان العجلي ، عن بُدَيْل بن وَرْقَاء قال :
قال عمر :

ضَعُ أَمْرَ أَخِيكَ عَلَى أَحْسَنِهِ حَتَّى يَبْدُو لَكَ مِنْهُ مَا يَغْلِبُ .

[١٥١] - أورده ابن حجر في « الكافي الشاف » : رقم (٣١٨) = ص (٣٨) ، وعزاه إلى البيهقي في « شعب الإيمان » موقوفاً .

(١) نسبة إلى غُبر بن غنم بن حبيب ، بطن من يشكر .

[١٥٢] - قال الخرائطي : حدثنا علي بن حرب : حدثنا وكيع بن الجراح : حدثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن ميناء ، عن جودان أن النبي ﷺ قال : « مَنِ اعْتَدَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْدَرَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا مِنْهُ كَانَ عَلَيْهِ كَخَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ ^(١) » .

[١٥٣] - قال : وأنشدني محمد بن إسماعيل : [طويل]
إذا اعتذر الجاني محاً العذر ذنبه
وظل الذي لا يقبل العذر جانيا
[١٥٤] - قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي العوام : حدثنا محمد بن عبد العزيز

[١٥٢] - ابن ماجه : رقم (٣٧١٨) ، كتاب الأدب (٣٣) ، باب المعاذير (٢٣) ، ١٢٢٥/٢ ، وقال : « في الزوائد : رجاله ثقات إلا أنه مرسل ، قال أبو حاتم : جودان هذا ليس له صحبة ، وهو مجهول » ، وأبو داود في « المراسيل » عن ابن جودان : رقم (٥٢١) = ص (٣٥) ، وابن حبان في « روضة العقلاء » : ص ١٨٢ - ١٨٣ ، وأورده الهيثمي في « المجمع » ٨١/٨ عن جابر وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه إبراهيم بن أعين ، وهو ضعيف » .
(١) صاحب مكس : قابض المال المشاح الظالم .

[١٥٤] - أخرجه العقيلي في « الضعفاء الكبير » رقم (١٤٧٨) ، في ترجمة غالب بن وزير ، ٤٣٤/٣ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » : رقم (٢١٠) = ص (٦٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » ١٣٦/٥ وقال « غريب من حديث جبير بن نفير عن معاذ متصلاً ، وأرسله غير ابن وهب عن معاوية » ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » : رقم (١٢٢٤) ، كتاب معاشره الناس ، حديث في ترك السؤال عن المحبوب ، ص (٧٣٤) ، وقال المناوي في « فيض القدير » : رقم (٣٦١) = ٢٤٨/١ : « فيه معاوية بن صالح ، أورده الذهبي في الضعفاء وقال : ثقة . وقال أبو حاتم : لا يحتج به » .

الرَّمْلِيُّ^(١) : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيِّ^(٢) ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ :
إِذَا أَحْبَبْتَ رَجُلًا فَلَا تُشَارِهِ وَلَا تُنَمِّرِهِ^(٣) ، وَلَا تَسَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ ؛ فَلَعَلَّكَ أَنْ تَلْقَى عَدُوًّا لَهُ ، فَيُخْرِكَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، فَيَقْطَعَ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ .

[١٥٥] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرَزَمِيُّ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُلَوَانِيُّ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ^(١) ،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ :

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ : لِيَقُمْ أَهْلُ الْفَضْلِ . فَيَقُومُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيَقَالُ : انْطَلِقُوا إِلَى الْجَنَّةِ . فَتَلْقَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ : إِلَى أَيْنَ ؟ فَيَقُولُونَ : إِلَى الْجَنَّةِ . قَالُوا : قَبْلَ الْحِسَابِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالُوا : مَنْ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : أَهْلُ الْفَضْلِ . قَالُوا : وَمَا كَانَ فَضْلُكُمْ ؟ قَالُوا : كُنَّا إِذَا جُهِلَ عَلَيْنَا حَلْمُنَا ، وَإِذَا طُلِمْنَا صَبْرُنَا ، وَإِذَا أُسِيءَ إِلَيْنَا غَفْرُنَا . قَالُوا : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ .

ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : لِيَقُمْ أَهْلُ الصَّبْرِ . فَيَقُومُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ :

(١) نسبة إلى مدينة « الرملة » في فلسطين ، سكنها جماعة من العلماء للمرابطة .

(٢) حُدَيْرِ بْنِ كُرَيْبِ الْحَمَصِيِّ ، إِمَامٌ مَشْهُورٌ مِنْ عُلَمَاءِ الشَّامِ ، ثَقَّةٌ ، تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . (مَصَادِرُهُ فِي « سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ » ١٩٣/٥) .

(٣) تُشَارُهُ : تَبَايَعَهُ . تَمَارُهُ : تَشَكُّكَ فِيهِ .

[١٥٥] - ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي « الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ » ٣٩٤/٤ بِزِيَادَةِ عَنْ جَدِّ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ،

وَعَزَاهُ لِأَبِي يَعْلَى وَقَالَ : « ضَعِيفٌ » .

(١) ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةٍ ضَعِيفٌ ، وَثَمَالِيُّ نَسَبُهُ إِلَى عَوْفِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَاسْمُهُ ثَمَالَةٌ ، وَهُوَ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

انْطَلِقُوا إِلَى الْجَنَّةِ . فَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقَالُ لَهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ : أَهْلُ الصَّبْرِ؟ قَالُوا : مَا كَانَ صَبْرُكُمْ ؟ قَالُوا : صَبَرْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، وَصَبَرْنَاهَا عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ . قَالُوا : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ . ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : لِيَقُمْ جِيرَانُ اللَّهِ . فَيَقُومُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ قَلِيلٌ ، فَيَقَالُ لَهُمْ : انْطَلِقُوا إِلَى الْجَنَّةِ فَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقَالُ لَهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ ، قَالُوا : وَبِمَ جَاوَزْتُمْ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ فِي دَارِهِ ؟ قَالُوا : كُنَّا نَتَزَاوَرُ فِي اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ ، وَنَتَجَالَسُ فِي اللَّهِ ، وَنَتَبَاذَلُ فِي اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ . قَالُوا : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ .

[١٥٦] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ : أَخْبَرَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْدٍ بْنِ الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ عِزَّ وَجَلَّ فَقَالَ : يَا رَبُّ أَخْبِرْنِي بِأَهْلِكَ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُكَ ، الَّذِينَ تُؤْوِيهِمْ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ . قَالَ : هُمُ الطَّاهِرَةُ قُلُوبُهُمْ ، الْبَرَّةُ أَيْدِيهِمْ ، الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ بِجَلَالِي ، الَّذِينَ إِذَا ذُكِرْتُ ذَكَرُونِي ، وَإِذَا ذُكِرُوا ذُكِرْتُ بِهِمْ ، الَّذِينَ يَبْتَغُونَ إِلَيَّ ذِكْرِي كَمَا تَبْتَغِي النُّسُورُ إِلَى وَكْرِهَا ، الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لِمَحَارِمِ اللَّهِ إِذَا اسْتَحْلَلْتُ كَمَا يَغْضَبُ النَّمْرُ إِذَا حَرَبَ^(١) ، وَالَّذِينَ يَكْلِفُونَ^(٢) بِحُبِّي كَمَا يَكْلِفُ الصَّبِيُّ بِحُبِّ النَّاسِ .

[١٥٧] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ : أَخْبَرَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

[١٥٦] - (١) حرب : كَلَبَ واشتد غضبه .

(٢) يَكْلِفُونَ : يُولِعُونَ .

[١٥٧] - القسم الثاني من الحديث أخرجه أبو داود : رقم (٤٦٨١) ، كتاب السنة ، باب

الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه ، ٢٢٠/٤ عن أبي أمامة ، وذكره المنذري في

« الترغيب والترهيب » : رقم (٢٩) ، باب الترغيب في الحب في الله تعالى ،

والترهيب من حب الأشرار وأهل البدع ، (٢٤/٤) .

جَعْفَرُ : حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ : حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ : حدثنا وَكِيعٌ ،
 عن الْأَعْمَشِ ، عن أَبِي صَالِحٍ ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ ،
 عن كَعْبٍ قَالَ : « مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَآتَى الزَّكَاةَ ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَقَدْ
 تَوَسَّطَ الْإِيمَانَ ، وَمَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ وَأَبْغَضَ لِلَّهِ وَأَعْطَى لِلَّهِ ، وَمَنَعَ لِلَّهِ فَقَدْ
 اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ » .

[١٥٨] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ : حدثنا عَبْدُ اللَّهِ : حدثنا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ : حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ : حدثنا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عن يَزِيدَ بْنِ سُوَيْدٍ ،
 عن كَعْبٍ قَالَ :

رُبَّ قَائِمٍ مَشْكُورٍ لَهُ ، وَرُبَّ نَائِمٍ مَغْفُورٍ لَهُ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ
 يَتَحَابَّانِ فِي اللَّهِ ، فَقَامَ أَحَدُهُمَا يُصَلِّيُ فَرَضِيَّ اللَّهِ صَلَاتَهُ ، وَدَعَا ، فَلَمْ يَرُدَّ
 مِنْ دُعَائِهِ شَيْئًا ، فَذَكَرَ أَخَاهُ فِي دُعَائِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : يَا رَبُّ أَخِي فَلَانُ
 اغْفِرْ لَهُ ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ .

[١٥٩] - وَبِهِ قَالَ أَحْمَدُ : أَنبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى : حدثنا
 أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ : حدثنا عِصَامُ بْنُ طَلِيحٍ ، عن فَرْقِدِ السَّبَخِيِّ ،
 عن كَعْبٍ قَالَ : قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ :
 إِلَهِي فَمَا جَزَاءُ مَنْ أَحَبَّ أَهْلَ طَاعَتِكَ ؟ قَالَ : يَا مُوسَى ، مَنْ أَحَبَّ أَهْلَ
 طَاعَتِي أَحَرَّمَهُ عَلَى النَّارِ .

[١٦٠] - قَالَ : وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ : حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ :
 حدثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ : حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عن صفوانِ بْنِ عَمْرٍو ، عن
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ ،

عن الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« قال الله عز وجل : الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي » .

[١٦١] - أخبرنا محمد : أخبرنا حمّد : أخبرنا أحمد : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر : حدثنا علي بن سعيد : حدثنا محمد بن يزيد القرشي : حدثنا أبو جعفر الرّبعي قال :

لَمَّا حَضَرَتِ ابْنُ السَّمَاءِ^(١) الْوَفَاةُ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَعْصِيكَ ، لَقَدْ كُنْتُ أَحِبُّ فِيكَ مَنْ يُطِيعُكَ .

فَأَنْشَأَ مُحَمَّدُ الْوَرَّاقُ^(٢) يَقُولُ فِي ذَلِكَ : [مجتث]
يا ربُّ كُنْ لِي وَلِيًّا بِالْعَوْنِ حَتَّى أُطِيعَكَ
لَئِنْ ذَمَّمْتُ صَنِيعِي لَقَدْ حَمَدْتُ صَنِيعَكَ
إِنْ كُنْتُ أَعْصِيكَ إِنِّي أَحِبُّ فِيكَ مُطِيعَكَ

* * *

[١٦١] - « بهجة المجالس » لابن عبد البر ٢/ ٢٧٥ .

(١) هو أبو العباس محمد بن صبيح العجلي ، الزاهد ، القدوة ، سيد الوعاظ ، صدوق ، من أقواله : الدنيا كلها قليل ، والذي بقي منها قليل ، والذي لك من الباقي قليل ، ولم يبق من قليلك إلا قليل ، وقد أصبحت في دار العزاء ، وغداً تصير إلى دار الجزاء ، فاشتر نفسك لعلك تنجو . توفي سنة ١٨٣ هـ . (مصادره في « سير أعلام النبلاء » ٣٢٨/٨) .

(٢) هو ابن حسن ، خير ، شاعر ، مجود ، سائر نظمته في المواعظ ، روى عنه ابن أبي الدنيا ، وأبو العباس بن مسروق ، له شعر مجموع ، توفي سنة ٢٢٥ هـ تقريباً . انظر « سير أعلام النبلاء » ٤٦١/١١ ، و « الأعلام » للزركلي .

الفهارس الفنية

الصفحة	الفهرس
١٠٧	١ - فهرس شيوخ المؤلف المذكورين في الكتاب
١٠٩	٢ - فهرس أسانيد المؤلف والأعلام
١٢٨	٣ - فهرس الأحاديث والأقوال والأخبار
١٣٤	٤ - فهرس الأشعار
١٣٧	٥ - فهرس مصادر التحقيق
١٤٣	٦ - الفهرس العام

١ - فهرس شيوخ المؤلف المذكورين في الكتاب

ملحوظة : الأرقام للأخبار

- ١- أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسراي أبو المعالي : رقم الخبر (٩٣) .
- ٢- أحمد بن المقرَّب بن الحسين الكرخي أبو بكر : (١٤٩) .
- ٣- تَجَنِّي بنت عبد الله الوهبانية أم الفضل : (٨٦) .
- ٤- دَهَبَل بن علي بن كاره أبو الحسن : (٧) .
- ٥- سالم بن إسحاق بن الحسين بن خَلَف التَّوْخِي أبو الغنائم : (١٣٥) .
- ٦- شُهْدَة بنت أحمد بن الفرَج الكاتبة : (٢٨) .
- ٧- طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي أبو زُرْعَة : (٦) ، (٨) ، (٤٠) ، (٦٢) ، (٦٣) ، (٧١) .
- ٨- عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم أبو طاهر : (٩٢) .
- ٩- عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي أبو الحسين : (١٣٦) ، (١٤٢) ، (١٥١) .
- ١٠- عبد الرحمن بن علي اللُّخْمِي أبو محمد : (١٨) ، (٥١) ، (٥٢) ، (٧٣) ، (٧٤) ، (٧٩) ، (٨٠) .
- ١١- عبد القادر بن أبي صالح الجيلي أبو محمد : (٩) ، (٣٣) .
- ١٢- عبد الله بن أحمد الخطيب الطوسي أبو الفضل : (٧٠) ، (١٢٥) ، (١٢٧) ، (١٢٨) .
- ١٣- عبد الله بن أحمد بن التُّرْسِي أبو محمد : (٣٦) ، (٥٩) .
- ١٤- عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السُّلَمِي أبو المعالي : (١٩) ، (٥٥) ، (٥٦) ، (٦٨) ، (٦٩) ، (١٢٩) ، (١٣١) ، (١٤٦) ، (١٤٧) .
- ١٥- عبد الله بن محمد بن أحمد بن النُّقُور أبو بكر : (١٧) ، (٣٠) ، (٤٢) ، (٤٦) ، (٤٧) ، (١٤٤) ، (١٥١) .
- ١٦- عبد المغيث بن زهير بن زهير الحَرَبِيُّ : (٨٧) .
- ١٧- عبيد الله بن علي بن محمد بن محمد الفراء أبو القاسم : (٩٠) .

- ١٨ - علي بن الحسن بن أبي الأسود أبو الحسن : (٤٥) .
 ١٩ - علي بن المبارك بن نَعُوبَا الواسطي أبو الحسن : (٣) .
 ٢٠ - علي بن المظفر الطُّهَوِي أبو القاسم : (٥) .
 ٢١ - المبارك بن علي بن الطَّبَّاح أبو محمد : (٢٥) ، (٥٤) .
 ٢٢ - المبارك بن محمد بن المَعْمَر الباذرائي أبو المكارم : (٣٩) ، (٨٣) .
 ٢٣ - المبارك بن محمد بن مَكَارِم بن سَكِّينَةَ الأغماطي أبو المظفر : (٨٨) .
 ٢٤ - محمد بن أحمد الحافظ : (٩٨) ، (٩٩) ، (١٠٤) .
 ٢٥ - محمد بن حمزة بن أبي جميل القُرْشِي أبو عبد الله : (٦٥) ، (٦٦) ، (٦٧) ، (٩٤) ، (٩٥) ، (٩٦) .
 ٢٦ - محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان أبو الفتح ابن البَطِّي : (١) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) ، (١٥) ، (٢٠) ، (٢١) ، (٢٢) ، (٢٧) ، (٣٤) ، (٤١) ، (٤٣) ، (٨٤) ، (١٥٠) ، (١٥٥) ، (١٥٦) ، (١٥٧) ، (١٥٨) ، (١٦١) .
 ٢٧ - الهيثم بن هلال بن الهيثم أبو جعفر : (٦٠) .
 ٢٨ - يحيى بن ثابت بن بُندَار أبو القاسم : (٤) ، (١٦) ، (٥٧) ، (٨١) ، (٨٥) ، (٨٩) .
 ٢٩ - يحيى بن محمود بن سعد الثقفي أبو الفرج : (٤٨) ، (٥٠) ، (٧٢) ، (٧٦) .
 ٣٠ - يوسف بن هبة الله الدمشقي أبو يعقوب : (٢) ، (٣١) ، (٣٦) ، (٤٤) ، (٥٨) ، (٦١) ، (٦٤) ، (٧٧) ، (٩١) ، (٩٧) ، (١١١) ، (١١٤) ، (١٤٨) .

٢ - فهرس أسانيد المؤلف والأعلام

ملحوظة : الأرقام للأخبار

- أبو القاسم الأبتدوني = عبد الله بن إبراهيم بن يوسف .
 آدم ١٢٧ .
 إبراهيم بن إسحاق ٣٣ .
 إبراهيم بن الحزبي ١٨ .
 إبراهيم خليل الرحمن ١٢٧ .
 إبراهيم بن سعيد ٢٤ .
 إبراهيم بن سويد ٩٠ .
 إبراهيم بن عبد الصمد أبو إسحاق ٦٩ .
 إبراهيم بن عبد الله ٤٨ ، ٤٩ .
 إبراهيم بن عمر البرمكي أبو إسحاق ٨٧ .
 إبراهيم بن مجشّر ٨٦ .
 إبراهيم بن محمد بن الحسن ١٥٦ ، ١٥٨ .
 إبراهيم بن محمد بن عرعرة ٢٥ .
 إبراهيم بن مهدي ١٧ ، ٦٥ .
 إبراهيم بن يربوع ١٠٤ .
 أبو إبراهيم النرجاني ١٥٩ .
 أبله ٦٩ .
- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ٥٧ .
 أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي أبو العباس ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥١ .
 أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطّيب ٨٥ ، ٨٩ .
 أحمد بن أبي بكر أبو مصعب ٦٩ .
 أحمد بن جعفر بن حمدان ١٧ ، ٣٠ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٤٤ .
 أحمد بن جعفر بن سلم ٧٧ ، ٩١ ، ٩٧ .
 أحمد بن الحسن الحرشي أبو بكر ٦ ، ٨ .
 أحمد بن الحسن بن خيرون أبو الفضل ١٠ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٤١ .
 أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ١٦٠ .
 أحمد بن حنبل أبو عبد الله ١٧ ، ٣٠ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٤٤ ، ١٤٩ .
 أحمد بن أبي الحواري ١٤٣ .
 أحمد بن خالد الخلال ٥٤ .
 أحمد بن سعيد ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ .
 أحمد بن سلمان ٧٨ ، ١٢٣ .

- أحمد بن سلمان التَّجَاد أبو بكر ٣٩ ، ٦٠ ، ٨٣ .
- أحمد بن سِنَان الحِمَاصي أبو حُميد ١٢٧ .
- أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدي ٢٦ .
- أحمد بن عبد الغني بن محمد الباجِسرائي أبو المعالي ٩٣ .
- أحمد بن عبد الله الحافظ أبو نعيم ١ ، ١٢ ، ١٥ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦١ .
- أحمد بن عبد الله الرازي ١١٧ .
- أحمد بن عبد الله بن ميمون ١٠٤ ، ١٠٥ .
- أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السُّلَامي أبو الحسن ١٨ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٣٢ .
- أحمد بن علي الخُرَّاز ٥٩ .
- أحمد بن علي القاضي أبو بكر ٦٨ .
- أحمد بن علي بن المثنى ٤ ، ٢٥ .
- أحمد بن علي المَوْصِلِي ١٤٨ .
- أحمد بن عيسى ٢٧ .
- أحمد بن عيسى العلوي ١٢٦ .
- أحمد بن الفرات أبو مسعود ٧٢ .
- أحمد بن الفضل بن خُزَيْمة ٧٦ .
- أحمد بن مجاهد ٩٥ .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسَنون النُّرْسِي أَبُو نَصْر ١٤٩ .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن النُّقُور أبو الحسين ٩٠ ، ٩٢ .
- أحمد بن محمد الأزرقِي ٥٠ .
- أحمد بن محمد بن إسماعيل المَهْندِس أبو بكر ١٤٦ .
- أحمد بن محمد بن أبي الرجال الصَّالحي ٤٩ .
- أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي أبو سعيد ٤٨ ، ١٣٥ .
- أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي أبو العباس ٩٢ .
- أحمد بن محمد بن عبد العزيز المَكِّي أبو العباس ١٣٥ .
- أحمد بن محمد بن غالب البَرْقاني أبو بكر ١٤ ، ١٦ ، ٥٧ ، ٨١ .
- أحمد بن محمد الصوفي ٥٤ .
- أحمد بن محمد بن فَضَالَة ٥٦ .
- أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصُّلْت أبو الحسن ٦٩ .
- أحمد بن مروان المالكي ١٩ ، ١٣١ ، ١٤٧ .
- أحمد بن مسروق الطُّوسِي ١١١ .
- أحمد بن الْمُظْفَر التَّيَّار أبو بكر ٩ ، ٣٣ .
- أحمد بن الْمُظْفَر العُطَّار أبو الحسن ٣ .
- أحمد بن الْمُقَرَّب بن الحسين الكَرْخي أبو بكر ١٤٩ .
- أحمد بن منصور بن سَيَّار الرَّمَادِي ١٣٢ .
- أحمد بن يحيى ١٢٥ .
- أبو الأحوص = سَلَام بن سُلَيم .

- أبو إدريس الخولاني العائذي ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ .
الأزرق بن علي ٧٦ .
إسحاق بن إبراهيم ٢٨ ، ٢٩ ، ١١٤ .
إسحاق بن إبراهيم الموصلي ٩٠ .
إسحاق بن أحمد ١٠٤ .
إسحاق بن عبد الرحمن الصّابوني أبو يعلى ٥٤ .
إسحاق بن يعقوب المؤدّب أبو يعقوب ٥٥ .
أبو إسحاق السبيعي ١٥ ، ٧٢ ، ١٤٣ .
أبو إسحاق الفزاري ١٥٠ .
إسماعيل بن إسحاق ٢٠ .
إسماعيل بن عيَّاش ١٧ ، ١٨ ، ١٦٠ .
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصّفّار ٦١ ، ٨٨ .
إسماعيل بن محمد بن الفضل أبو القاسم ٤٨ ، ٥٠ ، ٧٦ .
إسماعيل بن محمد الكوفي ٥٧ .
ابن إسماعيل = محمد بن إسماعيل الترمذي .
الأسود بن كثير ١٠٦ .
أشعث بن براز ١٣٣ .
الأصمغ بن نباتة ٩٢ .
أبو العباس الأصمّ = محمد بن يعقوب بن يوسف .
الأعمش سليمان بن مهران ٢٦ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٧١ ، ١٥٧ .
أبو أمانة الباهلي ١٧ ، ١٨ ، ١٤٤ .
أبو أمية ١٤٢ .
أنس بن مالك ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٢ ، ٨٧ .
الأنصار ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ .
الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو بن يَحْمَد .
أويس بن عامر القرني ١٢٧ .
أيوب بن خَوط ٦٣ .
أبو أيوب الأنصاري ٥٠ ، ٩٢ .
بُدَيْل بن وَرْقَاء ١٥١ ، ٨٠ .
البراء بن عازب ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ٨٤ ، ٨١ .
ابن البراء ٣١ ، ٣٢ .
أبو بكر البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب .
بشر بن الحارث ١٤٧ .
أبو بشر = جعفر بن إياس .
أبو الحسين بن بشران = علي بن محمد بن عبد الله .
بُشَيْر بن عبد الله الفاتني ٧ .
أبو الفتح ابن البُطيّ = محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان .
بغداد ٩٢ .
بكر بن سَهْل ٦٣ .

ابن جابر = عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .
 جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ ١٥٤ .
 أَبُو الْجَحَّافِ ١٤٠ .
 الْجُرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ ٤٥ .
 جرير بن عبد الحميد بن يزيد ١٢ ، ٤٨ .
 ابن جُرَيْجٍ = عبد الملك بن عبد العزيز .
 جد محمد بن أيوب الرازي = يحيى بن الضُرَيْسِ .
 جدة رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان ٨٥ .
 الْجُرَيْرِيُّ = سعيد بن إلياس .
 جعفر بن إلياس ٣٧ .
 جعفر بن سليمان الضُّبَيْعِي ٦٥ ، ١١١ .
 جعفر بن عامر البَزَّار ٩٥ .
 جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١١٥ .
 جعفر بن محمد ١٤٦ .
 جعفر بن محمد الخراساني ١٥٠ .
 جعفر بن محمد الصائغ ١١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤١ .
 جعفر بن محمد بن نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ ٥٤ ، ١١١ ، ١١٢ .
 أبو جعفر الرَّبَّيعِي ١٦١ .
 أبو جعفر = محمد بن علي بن الحسين .
 جَوْذَانُ ١٥٢ .
 حاتم بن إسماعيل ٦٨ .

أبو بكر = عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني .
 أبو بكر الإسماعيلي = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني .
 أبو بكر الحَرْثِيُّ = أحمد بن الحسن .
 أبو بكر الشافعي = محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه .
 أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ = عبد الله بن محمد بن إبراهيم .
 أبو بكر الصَّدِّيق ٥٩ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٢٧ ، ١٤٩ .
 أبو بكر بن عثمان ١٥٠ .
 أبو بكر بن أبي العوام = محمد بن أحمد ابن أبي العوام .
 أبو بكر النَّجَّاد = أحمد بن سلمان بن الحسن .
 بلال بن سعد ٩٥ ، ٩٦ .
 ابن البناء = الحسن بن أحمد ابن البناء .
 بُنْدَارُ بْنُ إِسْحَاقَ ٩٩ .
 أم الفضل تَحَيَّيْ بنت عبد الله الوُهَيْبِيَّة ٨٦ .
 تميم بن محمد ١٦ .
 ثابت البُنَّانِي ٤ ، ١٦ ، ٢٠ .
 ثابت بن بُنْدَارِ أَبُو الْمُعَالِي ٤ ، ١٦ ، ٥٧ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٨٩ .
 ثابت بن أبي حمزة الثُمَالِي ٩٨ ، ١٥٥ .
 أَبُو ثِقَالِ الْمَرِّي ٨٥ .
 ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ٧٧ .

الحسن البصري ٥ ، ٦١ ، ٧٣ ،
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ،
١٣٠ .

الحسن بن جعفر بن سليمان الضبي
١١١ .

الحسن بن الصباح ٣٨ .

الحسن بن عرفة ٨٨ .

الحسن بن علي بن أحمد المقرئ ٧٧ .

الحسن بن علي التميمي أبو علي ١٧ ،
٣٠ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٤٤ .

الحسن بن علي بن أبي طالب ١٤٦ .

الحسن بن المثنى العنبري ٨٥ ، ٨٩ .

الحسن بن محمد بن إسحاق السيوطي
أبو القاسم ١١٥ .

الحسن بن محمد بن عبد العزيز التكري
أبو علي ٢٦ ، ٥٩ ، ٦٠ .

الحسن بن مكرم ٨٣ .

أبو الحسن الفقيه = علي بن المسلم .

الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة
النعماني أبو عبد الله ٢١ ، ٢٨ .

حسين بن حسن المرؤزي ١٩ .

الحسين بن الربيع ١٥٠ .

الحسين بن عبد الله بن أبي كامل
الأطرابلسي أبو عبد الله ٥٦ .

الحسين بن علي ٤٤ .

الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٦ ،
٨٩ ، ١١٥ ، ١٤٦ .

الحسين بن هارون بن محمد الضبي
٩٠ ، ٩٢ .

الحارث بن عبد الله بن كعب الأعور
٧٢ .

أبو حازم = سلمة بن دينار

حبيب بن الحسن ١٦٠

حبيب بن عبيد ٧٧ .

حبة العرنى ٧٤ .

حجاج بن أرطاة ٢٠ .

ابن أبي الحديد = أحمد بن عبد
الواحد .

ابن أبي الحديد = محمد بن أحمد بن
عثمان .

حذير بن كريب الحمصي ١٥٤ .

حسان بن إبراهيم الكرماني ٧٦ .

بنو الحسحاس ١٣٨ .

الحسن بن أحمد بن البناء أبو علي ٣١ ،

٣٦ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٧٧ ،

٩١ ، ٩٧ ، ٧٨ ، ١١١ ، ١١٤ ،

١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٣ .

الحسن بن أحمد الحداد أبو علي ٧٢ .

الحسن بن أحمد بن حذيه عبد الله أبو

علي ٢ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ،

٤١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٣ .

الحسن بن أحمد بن شاذان أبو علي ٩ ،

٢٦ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٠ ،

٨٣ ، ٨٥ ، ٨٩ .

الحسن بن إسماعيل الضراب ١٩ ،

١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٧ .

ابن أبي الحَوَارِيِّ = أحمد بن عبد الله بن
ميمون .

خُوْثَرَةُ بن الأَشْرَس ٤ .

حَيَّان أبو النَّضَر ١٣٥ .

خالد بن سَلَمَة ٨٦ .

خالد بن صفوان ١٢٢ .

أبو خالد الواسِطِي ٥٦ .

خُبَيْب بن عبد الرحمن ٣٣ ، ٣٥ .

الخراثِطي = محمد بن جعفر .

خِراش بن عبد الله ٥٥ .

الخلدي = جعفر بن محمد .

خَلْف بن خليفة ٢٣ ، ٢٩ .

خلف بن الوليد ١٤٤ .

الخليل بن أحمد ٩٣ .

ابن خَيْرُون = أحمد بن الحسن .

داود خليفة الرحمن ١٢٧ .

داود بن رشيد ١٨ .

أبو داود الطَّيَالِسِي ١ ، ١٢ ، ١٥ ،

٣٤ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٨٤ ، ١٣٢ .

أم الدرداء ٦٢ .

دُرُسْتُ بن حمزة ٣٦ .

دَعْلَج بن أحمد ٤٥ .

دَهْبَل بن علي بن كَارِه أبو الحسن ٧ .

أبو ذر ١٤ .

ذُكْوَان بن عبد الله السَّهْمَان ٣٢ ، ٤٩ ،

٧١ ، ١٥٧ .

أبو رافع = نُفَيْع الصائغ المدني .

رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان

٨٥ .

الحسين بن يحيى القَطَّان ٨٦ .

أبو الحسين اليوسفي = عبد الحق بن
عبد الخالق .

أبو حَصِين = عثمان بن عاصم .

حَفْص بن عاصم ٣٣ ، ٣٥ .

حَفْص بن عبد الله الحُلُوَانِي ١٥٥ .

حَفْص بن عمر الحَوْضِي ٨١ .

حفص بن غياث ١٤٣ .

حَكَّام بن سَلَم ٣٨ .

الحكم بن عُتَيْبَة ٢٦ .

الحكم بن موسى أبو صالح ٤٢ .

الحكم بن مِينَاء ٨٣ .

حكيم بن نافع ٣٢ ، ٤٩ .

حمَّاد بن جعفر ٢٤ .

حماد بن زيد ٣٣ ، ٤١ .

حماد بن سَلَمَة ٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ .

حَمْد بن أحمد بن الحسن الحَدَّاد ١ ،

١٢ ، ١٥ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٨٤ ، ١٥٥ ،

١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦١ .

حَمْد بن محمد الحَطَّابِي أبو سليمان ١٣٥ .

حَمْدُون بن أحمد السَّمْسَار ٧٦ .

أبو علي بن حَمْدِيَه = الحسن بن أحمد بن
عبد الله .

أبو حمزة السُّكَّرِي/ = محمد بن ميمون .

حُمَيْد الأعرج ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ .

حميد الطويل ٣ ، ٥٢ .

حميد بن عبد الرحمن ٤٠ .

حنبل بن إسحاق ٧٠ .

حواء ١٢٧ .

- الربيع بن سليمان الأزدي ١٥٦ .
 الربيع بن صبيح ٦١ .
 الربيع بن نافع ٦٦ .
 أبو الربيع = الربيع بن سليمان .
 رجل عن رجل آخر ٤١ .
 رجل في مجلس يحيى بن أبي كثير ٤٢ .
 ابن رزقوية = محمد بن أحمد بن رزقويه .
 أبو رزين العقيلي ١١ .
 رشأ بن نظيف بن ماشاء الله الدمشقي ١٩ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٧ .
 زاهر بن طاهر ٢٥ ، ٥٤ .
 أبو الزاهرية = حذير بن كريب الحمصي .
 الزبير بن بكار ١٣٨ .
 زر بن حبيش ٦ ، ٩ ، ١٢٨ .
 ابن أبي زُرعة الدمشقي ١٣٩ .
 أبو زُرعة بن عمرو بن جرير ٤٨ .
 أبو زُرعة المقدسي = طاهر بن محمد .
 ابن أبي الزرقاء ٩٦ .
 زَكْرُويَّة = زكريا بن يحيى .
 زكريا بن أبي زائدة ٥٧ .
 زكريا بن يحيى المروزي ٧ ، ٨ .
 ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله .
 زهير بن حرب بن شداد ٤٨ .
 زهير بن محمد ٧٦ .
 زهير بن محمد التميمي ١٣٢ .
 زياد بن أيوب ٧٨ .
 زياد بن سليمان ١٥٥ .
 زيد بن أرقم ٦٣ .
 زيد بن أسلم ١٥٦ .
 زيد بن جبان ١٤٩ .
 زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب ٥٦ .
 زيد بن يحيى بن عبيد ٩٦ .
 سالم بن إسحاق بن الحسين بن خلف التَّنُوخي أبو الغنائم ١٣٥ .
 سُحَيْم ١٣٨ .
 سَرِي السَّقَطِي ١١٧ .
 سعد بن إبراهيم ٨٣ .
 سعد بن الربيع ٥٢ .
 سعد بن طريف ٩٢ .
 سعد بن النُّبَيْه ١١٨ .
 سَعْدَان بن نَصْر ٥١ .
 سعدان بن يزيد ٥٢ ، ٦٧ .
 سعيد بن إلياس الجُرَيْرِي ٣٩ ، ٤١ .
 سعيد بن جُبَيْر ٢ ، ٢١ ، ٢٣ .
 سعيد بن أبي راشد ٨٩ .
 سعيد بن زيد ٢١ .
 سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل ٨٥ .
 سعيد بن سلمان ٦٨ .
 سعيد بن سنان البرجمي ٢٢ .
 سعيد بن العاص ١١٣ .
 سعيد بن عامر ٧٣ .
 سعيد بن عبد الجبار ٤٠ .
 سعيد بن عبد الرحمن الزُّبَيْدي ٣٨ .
 سعيد بن عبد الله الدمشقي ٦١ .

- سعيد بن أبي مريم ١٤٢ .
 سعيد بن المسيَّب ١٣٣ .
 سعيد بن يحيى الواسطي ٢٤ .
 سعيد بن يسار ٣٤ .
 أبو سعيد بن الأعراي = أحمد بن محمد بن زياد .
 أبو سعيد الخُدري ٣٠ .
 أبو سعيد الكَنَجَرُودِي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد .
 سفيان بن سعيد الثوري ٨٦ ، ٩٧ ، ١٢٨ ، ١٥٢ .
 سفيان بن عُيَيْنَةَ ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩٩ .
 أبو سفيان الحَمِيرِي = سعيد بن يحيى .
 سَلَامُ بن سُلَيْم ٧٢ .
 السَّلَامِي = محمد بن ناصر .
 سَلَمُ بن قتيبة ٩٩ .
 سَلَمَةُ بن دينار ٣٠ ، ١٠١ .
 سَلَمَةُ بن شبيب ١٠ .
 السُّلَمِي = أحمد بن عبد الواحد .
 السُّلَمِي = عبد الله بن عبد الرحمن .
 السُّلَمِي = علي بن المُسَلَّم .
 السُّلَمِي = محمد بن أحمد بن عثمان .
 سُلَيْم بن أيوب الفقيه أبو الفتح ٦٩ .
 سليمان بن إبراهيم ٥٠ .
 سليمان بن أحمد ١٥٥ .
 سليمان العَجَلِي ٨٠ ، ١٥١ .
 سليمان بن عطاء ٢٧ ، ٥٠ .
 سليمان بن نجيم ١٠١ .
 أبو سليمان الداراني ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ .
 ابن السَّمَك = محمد بن صبيح .
 أبو سنان البَرْجَمِي = سعيد بن سنان .
 سهل بن أحمد الدِّيَّاجِي أبو محمد ١٢٦ ، ١٢٥ .
 سهل بن سعد ٨٨ .
 سهل بن عثمان ٧٢ .
 سويد بن غَفَلَةَ ١٥ .
 محمد ابن سيرين ١٢٩ .
 ابن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم .
 شَبَابَةُ بن سَوَّار ١٣٥ .
 أبو بدر شجاع بن الوليد ٦٧ .
 شُرَحْبِيل بن السَّمُط ٤٤ .
 شُرَيْح بن يونس ٢٣ .
 شعبة بن الحجاج ١ ، ٢ ، ٤٣ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ .
 الشَّعْبِي = عامر بن شراحيل .
 شعيب بن صفوان ١١٢ .
 شِمْر بن عَطِيَّة ٤٥ .
 ابن شهاب = محمد بن مسلم .
 شُهْدَةُ بنت أحمد بن الفَرَج ٢٨ .
 شَهْر بن حَوْشَب ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ .
 شَيْبَان بن فَرُوخ الأُبُلِّي ٨٧ .
 صالح بن عبد الكريم ٥٤ .
 أبو صالح = ذكوان بن عبد الله السَّمَان .
 أبو صخر الأموي ١٤١ .

- صَدَقَةَ بن عبد الله ٤٤ .
 الصُّعْق بن خَزَن ١٥ .
 صفوان بن سُلَيْم ١٠١ .
 صفوان بن عَسَّال المرادي ٦ ، ٩ ، ١٢٧ .
 صفوان بن عمرو ١٦٠ .
 أبو صفوان بن عوانة ١٠٥ .
 الضُّحَّاك بن خُمرة ٢٤ .
 أبو طالب اليوسفي = عبد القادر بن محمد .
 طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي أبو زرة ٨ ، ٦ ، ٤٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧١ .
 طراد بن محمد الزَيْنَبِي أبو الفوارس ٨٦ ، ١٢٨ ، ١٤٩ .
 الطَّيْبِي = أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب .
 عاصم بن بَهْدَلَة بن أبي النَّجُود ٦ ، ٩ ، ١٢٨ .
 عامر بن شَرَاخِيل الشَّعْبِي ٥٧ ، ٨٦ .
 عامر بن عبد الله بن الزبير ١٠١ .
 عائذ = أبو إدريس الخولاني .
 عائشة أم المؤمنين ٨٧ .
 عَبَّاد بن كثير ٦٧ .
 عباد بن الوليد الغُبَرِي أبو بدر ٨٠ ، ١٥١ .
 العبَّاس بن تميم الواقدي ١٤٠ .
 عباس بن سهل بن سعد ٨٨ .
 العباس بن صالح ٥٤ .
 العباس بن عبد الله التَّرْقُفِي ٩٦ .
 العباس بن الفضل الرَّبِيعِي أبو الفضل ٧٤ .
 العباس بن محمد ٩٨ .
 عباس بن محمد الدُّورِي ٦١ ، ١٣٥ .
 العباس بن هشام الكلبي ٧٤ .
 العباس بن الوليد البَيْرُوتِي ٦٢ .
 أبو العباس بن حمدان = محمد بن أحمد الحيري .
 أبو العباس بن مسروق = أحمد بن محمد الصوفي .
 ابن العباس النَّحْوِي = محمد بن العباس اليزيدي .
 عبد الأعلى بن حماد ١٦ .
 عبد الباقي بن أحمد الطَّرْسُوسِي أبو القاسم ٥٥ .
 عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم أبو طاهر ٩٢ .
 عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي أبو الحسين ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥١ .
 عبد الحميد بن بَهْرَام الْفَزَارِي ٤٦ .
 عبد الحميد بن جعفر الْفَرَّاء ١٥٥ .
 عبد الحميد بن عبد الرحمن ٧٨ .
 ابن عبد الحميد ١١٢ .
 عبد الدار ٦٧ .
 عبد الرحمن بن أبي حَاتِم أبو محمد ١٢٧ .
 عبد الرحمن بن خَرْمَلَة ٨٥ .
 عبد الرحمن بن صالح الأزدي ٣١ .
 عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ٦٨ .

عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني
١٥٦ ، ١٥٨ .

عبد الله بن أحمد بن حنبل ١٧ ، ٣٠ ،
٣٨ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٤ ، ١٤٤ .

عبد الله بن أحمد الطوسي أبو الفضل
الخطيب ٧٠ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .

عبد الله بن أحمد المكي ٥٠ .

عبد الله بن أحمد بن النُّرسي ٢٦ ،
٥٩ .

عبد الله بن إسحاق ٩٠ .

عبد الله بن إسحاق المَعْمَرِي ٧٧ .

عبد الله بن أبي بكر الكَشْمَرْدِي ١٣٥ .

عبد الله بن جعفر بن درستويه النُّحوي
أبو محمد ٥٩ .

عبد الله بن جعفر بن فارس ١ ، ١٢ ،
١٥ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٧٢ ، ٨٤ .

عبد الله بن الحارث ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ .

عبد الله بن حُثَيْق ١١٤ ، ١٣١ .

عبد الله بن سليمان بن الأشعث
السجستاني ٧٨ .

عبد الله بن صالح العجلي ١٢٩ .

عبد الله الصُّنَابِجِي ٥٩ .

عبد الله بن ضَمْرَة ١٥٧ .

عبد الله بن عباس ٢١ ، ٢٣ ، ١٢١ .

عبد الله بن عبد الرحمن ٣٤ .

عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن

صابر السُّلَمِي أبو المعالي ١٩ ، ٥٤ ، ٥٦ ،

٦٨ ، ٦٩ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٦ ،

١٤٧ .

عبد الرحمن بن علي اللُّخَمِي أبو محمد
١٨ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٩ ،
٨٠ .

عبد الرحمن بن عمرو بن يُحَمَّد ٤٢ ،
٩٥ ، ٩٦ .

عبد الرحمن بن عوف ٥٢ .

عبد الرحمن بن غَنَم ٤٦ .

عبد الرحمن بن أبي ليلى ٢٦ .

عبد الرحمن بن محمد بن سَلَم ١٥٧ .

عبد الرحمن بن المُطَفَّر المِصْرِي أبو
القاسم ١٤٦ .

عبد الرحمن بن مَل ٣٩ .

عبد الرحمن بن مَيْسَرَة ١٦٠ .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٦٢ .

عبد الرحيم بن سليمان ٥٩ .

عبد الرحيم بن محمد النُّخَشَبِي ١١٧ .

عبد الصَّمَد بن مردُوْية ١٤٨ .

عبد الصمد بن النُّعْمَان ٥٨ .

عبد العزيز بن أحمد الكَتَّانِي أبو محمد
٦٨ .

عبد العزيز بن جعفر ٩١ ، ١٢٣ .

عبد العزيز بن النعمان القريني ١٤٩ .

عبد القادر بن أبي صالح الجَبَلِي أبو محمد
٩ ، ٣٣ .

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر ١٧ ،

٣٠ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٤٤ .

عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن مَاسِي
أبو محمد ٨٧ .

عبد الله بن إبراهيم بن يوسف ٤ .

- عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله . ٧٠
عبد الله بن عبد العزيز الليثي . ٥٠
عبد الله بن عبد الله بن جُبَيْر . ٨٢
عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم . ٨٩
عبد الله بن علي بن الحسن السَّراج . ١١٥
عبد الله بن عمر . ٤٠ ، ٥١ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٦٧
عبد الله بن عِيَّاش . ١٥٨
عبد الله بن هَيْبَةَ . ١٤٢
عبد الله بن المبارك . ١٩ ، ٦٤ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ١٤٤
عبد الله بن محمد . ٣٧
عبد الله بن محمد بن إبراهيم . ٦٨ ، ٧١
عبد الله بن محمد بن أحمد بن النُّقُور أبو بكر . ١٧ ، ٣٠ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٤٤ ، ١٥١
عبد الله بن محمد بن إسحاق المكي . ٥٠
عبد الله بن محمد بن جَعْفَرُ أَبُو الشَّيْخ . ١٥٧ ، ١٦١
عبد الله بن محمد بن عامر . ١١٥
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِي . ١٤٦
عبد الله بن محمد المَخْلَدِي . ٣
عبد الله بن محمد بن أبي مريم . ٤٤
عبد الله بن مسعود . ١٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩
عبد الله بن أبي نَجِيج . ٦٧
عبد الله بن وَهَب . ١٥٦ ، ١٥٨
عبد الله بن يحيى بن عبد الجُبَّار السُّكْرِي . ٦١
عبد الله بن يوسف . ٦٣
أبو عبد الله المارِسْتَانِي . ١٣٧
عبد المغيث بن زهير بن زهير الحَرَبِي . ٨٧
عبد الملك بن سليمان بن أبي المغيرة . ٣٤
عبد الملك بن عبد العزيز . ١٥٢
عبد الملك بن عُمَيْر . ٥٨
عبد الملك بن محمد بن محمد بن بشران . ٣٩ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ٧٦ ، ١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥١
عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد . ٨٨
عبد الواحد بن زياد . ١١١
عَبْدَةُ بن سليمان . ٣١
عبدوس بن عبد الله بن عبدوس . ٤٠ ، ٦٢ ، ٦٣
عبيد بن عبد الرحمن . ٤٠
عبيد بن عمير . ٧ ، ٨ ، ١١٤
عبيد الله بن الحسن القاضي . ٣٩
عبيد الله بن زُحَر . ١٤٤
عبيد الله بن علي بن محمد الفَرَّاء أبو القاسم . ٩٠

- عبيد الله بن عمر ٣٣ ، ٤١ ، ٦٦ ، ٧٦ .
عبيد الله بن الوليد ٦٤ .
ابن عبيد = زيد بن يحيى بن عُبَيْد
الدمشقي .
عُبَيْس بن مَرْحوم بن عبد العزيز العطار
٨٨ .
عثمان بن أحمد الدَّقَاق ابن السَّكَّ ٢٦ ،
٢٨ ، ٣١ ، ٧٠ .
عثمان بن حَيَّان ٦٢ .
عثمان بن أبي سَوْدَة ٢٢ .
عثمان بن عاصم ٧٩ ، ١٣٤ .
عثمان بن عطاء ١١ .
عثمان بن عفان ١٤٩ .
عثمان بن أبي عمر التَّوَمَانِي أَبُو سَعِيد
١٣٥ .
أبو عثمان التَّهْدِي = عبد الرحمن بن
مُل .
عدي بن ثابت الأنصاري ٨١ ، ٨٤ .
العرباض بن سارية ١٦٠ .
عصام بن طَلِيْق ١٥٩ .
عطاء بن السائب ١٢٧ .
عطاء بن مُسْلِم ١١٩ .
عطاء بن أبي مسلم الخراساني ١١ .
عطاء بن يسار ٥٠ ، ١٤٩ .
ابن عطاء = سليمان بن عطاء بن
يسار .
عَفَّان بن مسلم الصَّفَّار ٢٢ ، ٨٥ ،
٨٩ .
عُقْبَة بن عامر ١٤٤ .
عقيل الجَعْدِي ١٥ .
ابن العَلَّاف = علي بن محمد .
علقمة بن مَرْثَد ١٢٧ .
علي بن إبراهيم ٢١ .
علي بن إبراهيم بن سَلَمَة ٧١ .
علي بن إبراهيم بن العباس أبو القاسم
الشريف الحسيني ١٩ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٨ ،
٦٩ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٤٧ .
علي بن أحمد الرُّزَّاز ٢ .
علي بن أحمد بن محمد بن سالم أبو
القاسم ٨٨ .
علي بن الأعرابي ١٣٦ .
علي بن بَرِّي الدِّنَوْرِي ١٠ .
علي بن جعفر بن محمد ١٤٦ .
علي بن جَدِّ الطَّائِفِي ٦٠ .
علي بن حَرْب ٧٣ ، ١٢٨ ، ١٥٢ .
علي بن الحسن بن أبي الأسود أبو الحسن
٤٥ .
علي بن الحسن بن شَقِيق ٣٨ .
علي بن الحسن العبَّدي ٩٢ .
علي بن الحسين التَّغْلِبِي أَبُو الحسن
٥٦ .
علي بن الحسين الرَّبَّيعِي أَبُو القاسم
٤٥ .
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
١١٥ ، ١٥٥ ، ١٤٦ .
علي بن داود الرَّفَّي ٩٤ .
علي بن داود القَنْطَرِي ١٤٢ .

- علي بن زيد بن جُدَعَان ١٣٣ .
 علي بن زيد الفَرَّاضِي ٦٥ ، ٦٦ .
 علي بن سعيد ١٦١ .
 علي الشَّيْبَانِي ١٣١ .
 علي بن أبي طالب ٢٦ ، ٥٦ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ١١٥ ، ١٤٦ ، ١٤٩ .
 علي بن عبد العزيز بن مَرْدَكٍ أبو الحسن ١٢٧ .
 علي بن عمر الدَّارَقُطْنِي أبو الحسن ٥٥ .
 علي بن عِيَّاش ٣٠ .
 علي بن المبارك بن نَعُوبَا الواسِطِي أبو الحسن ٣ .
 علي بن المُحَسِّن التَّنُوخِي أبو القاسم ١٢٥ .
 علي بن محمد بن أحمد المِصْرِي ٤٤ .
 علي بن محمد السَّامَرِي أبو الحسن ١١٧ .
 علي بن محمد بن عبد الله بن بِشْرَان أبو الحسين ٢١ ، ٣١ .
 علي بن محمد ابن العَلَّاف أبو الحسن ١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥١ .
 علي بن محمد الكُوفِي ٩٠ .
 علي بن محمد المُعَدَّل ٤٤ ، ٥٨ .
 علي بن المُسَلِّم بن محمد بن الفَتْح السُّلَمِي الفقيه أبو الحسن ١٨ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٣٢ .
 علي بن المُطَفَّر الطُّهَوِي أبو القاسم ٥ .
 علي بن موسى الرُّضَا ١١٥ .
 علي بن هبة الله بن عبد السلام أبو الحسن ٩٠ .
 علي بن يزيد ١٤٤ .
 عمار بن محمد ٢٨ .
 عُمَارَةُ بن القَعْقَاع ٤٨ .
 عُمَارَةُ المَعُولِي ١٢٣ .
 عمر بن أحمد ٣٧ .
 عمر بن الخطَّاب ٣٩ ، ٤٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٥١ .
 عمر بن عامر ٣٩ .
 عمر بن عبد العزيز ١١٢ .
 عمر بن محمد أبو القاسم ٩٣ .
 عمر بن محمد النَّسَائِي أبو حفص ١٤٣ .
 ابن عمر = حفص بن عمر الحَوْضِي .
 عِمْرَان القصير ٦٨ .
 عمرو بن خالد ٢١ .
 عمرو بن دينار ٧ ، ٨ ، ٦٠ .
 عمرو بن زياد ٥٨ .
 عمرو بن أبي سَلَمَةَ ٤٤ .
 عمرو بن عاصم الكِلَابِي ١٣٣ .
 عمرو بن عَبَّسَةَ ٤٤ .
 عمرو بن مرة ١٠ ، ١٢ .
 عمرو بن ميمون ٢ .
 أبو عمرو بن حمدان = محمد بن أحمد بن حمدان الحيري .

- العُمري = عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله .
- أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله .
- عوف بن أبي جميلة الأعراي ٤٧ .
- عيسى التمار ١٠٠ .
- عيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار ١٣٣ .
- عيسى بن يونس ٢٧ .
- ابن عينة = سفيان بن عينة .
- أبو غالب القَزَّاز ٩٢ .
- غدير حُم ٩٢ .
- فَتْح المَوْصِلِي ١٠٠ .
- الفرات ١٢٧ .
- فَرْقَد السَّبَخِي ١١١ ، ١٥٩ .
- فَرَوَة بن أبي المَغْرَاء أبو القاسم ٥٩ .
- ابن فَصَّالَة ٣٥ .
- الفضل بن الحَبَّاب أبو خليفة ٣ .
- فَضْل الخَثْعَمِي ٩٨ .
- الفضل بن دُكَيْن ٥٧ ، ٧٠ .
- الفضل بن محمد اليزيدي ٩٣ .
- أبو الفضل = محمد بن ناصر .
- أبو الفضل بن خَيْرُون = أحمد بن الحسن بن أحمد
- الْفَضِيل بن عِيَاض ١٣١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ .
- فُلَيْح = عبد الملك بن سليمان بن أبي المغيرة .
- القاسم بن بُنْدَار ٩٩ .
- القاسم بن عبد الرحمن ١٧ ، ١٨ ، ٧٩ ، ١٣٤ ، ١٤٤ .
- القاسم بن أبي المنذر ٧١ .
- أبو القاسم بن بِشْرَان = عبد الملك بن محمد بن عبد الله .
- أبو القاسم الشريف = علي بن إبراهيم .
- قَتَادَة بن دِعَامَة ١ ، ٣٦ .
- قريش ٨٨ .
- القَطِيعِي = أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر .
- قيس بن الربيع ٧٩ ، ١٣٤ .
- أبو قيس الحَذَاء ١٠٤ .
- كثير بن هشام ١١ .
- كعب الأحبار ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ .
- أبو كعب الشامي ٧٨ .
- لقمان ١٢٠ .
- ابن لَهْيَعَة = عبد الله بن لهيعة .
- لوط بن يحيى الكوفي ٧٤ .
- ليث بن أبي سُلَيْم ١٠ .
- مالك بن أحمد بن إبراهيم البانياسي أبو عبد الله ١٥٠ .
- مالك بن أنس ٦٩ .
- مالك بن دينار ٦٥ ، ١١١ .
- مالك بن يحيى أبو غسان ٥٦ .
- أبو مالك الأشعري ٤٥ ، ٤٦ .
- المأمون ١٣٦ .
- المبارك بن علي بن الطَّبَّاح أبو محمد ٢٥ ، ٥٤ .
- المبارك بن محمد بن مَكَارِم بن سِكِّينَة الأنطاقي أبو المظفر ٨٨ .

محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أبو الفتح
١٥٠ .

محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله
السَّوَي ٦ ، ٨ .

محمد بن أحمد بن موسى أبو أحمد ١٥٩ .
محمد بن إسماعيل ١٥٣ .

محمد بن إسماعيل الترمذي ١٢٩ .

محمد بن إسماعيل الرَّاشِدِي ٩٢ .

محمد بن أيوب الرازي ٤٥ ، ٨١ ،
٨٢ .

محمد بن جابر ٤٠ .

محمد بن جُحَادَة ٥ .

محمد بن جرير الطَّبْرِي أبو جعفر ١٢٦ .
محمد بن جعفر أبو عبد الله الهُدَلِي عُندَر
٤٧ .

محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر
السَّامَرِي الخرائطي ١٨ ، ٥١ ، ٥٢ ،
٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٤ ،
٧٩ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٩ ،
١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٥١ ،
١٥٢ .

محمد بن جعفر الخَزَاعِي أبو الفضل
٩٣ .

محمد بن حاتم ٢٨ .

محمد بن حسان ٥٩ .

محمد بن الحسن البرِّهَارِي ٣٦ .

محمد بن الحسن بن سُلَيْم ٧٦ .

محمد بن الحسين المقرئ أبو جعفر
٥٤ .

المبارك بن محمد بن المعمر الباذَرَانِي أبو
المكارم ٣٩ ، ٨٣ .

ابن المبارك = عبد الله بن المبارك .

أبو العبَّاس المبرِّد ٧٥ .

مجاهد بن جَبْرِ ٣٧ ، ٦٧ .

محموط بن علقمة ٤٤ .

محمد بن إبراهيم أبو نعيم ٣ .

محمد بن إبراهيم اللُّثَيْرِي عاقولي ٥ .

محمد بن إبراهيم المَرْوَزِي أبو العبَّاس
١٥٠ .

محمد بن إبراهيم المقرئ أبو بكر
١٤٨ .

محمد بن أحمد أبو عبيد الله ٩٨ .

محمد بن أحمد الحافظ ٣٧ ، ٩٧ ،

٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٤ ، ١١٧ ،
١٤٨ .

محمد بن أحمد بن حمدان ٢٥ .

محمد بن أحمد الحيري ١٦ ، ٨١ .

محمد بن أحمد بن رَزْقُونَة أبو الحسن

٧٨ ، ١١٤ ، ١٢٨ .

محمد بن أحمد الطُّوسِي أبو بكر ٤٠ ،

٦٢ ، ٦٣ .

محمد بن أحمد بن عثمان السُّلَمِي أبو بكر

١٨ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ،

٧٣ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ،

١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ .

محمد بن أحمد بن علي ٤٨ .

محمد بن أحمد بن أبي العَوَّام أبو بكر

الرَّيَّاحِي ١٤٩ ، ١٥٤ .

محمد بن عبد العزيز ١٣١ .
 محمد بن عبد العزيز الخياط أبو ياسر
 ٣٩ ، ٨٣ .
 محمد بن عبد العزيز الرَّمْلِي ١٥٤ .
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر
 الشافعي ٢ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢٢ ،
 ٢٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٥٨ ، ٦٤ .
 محمد بن عبد الله بن بشران ٦٠ .
 محمد بن عبد الله الحضرمي ١٥٥ .
 محمد بن عبد الله بن سليمان ١١٢ .
 محمد بن عبد الله الطبراني ١٣٩ .
 محمد بن عبد الملك بن بشران ٥ .
 محمد بن عبدوس ٤٩ .
 محمد بن عبيد العسكري ٧ .
 محمد بن عبيد الله الحنائي ٢٨ .
 محمد بن عرفة ١٢٥ .
 محمد بن العلاء الرقي ١٤٠ .
 محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر ٦٤ ،
 ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٤٦ .
 محمد بن علي بن الحسين العلوي أبو
 عبد الله ٩٣ .
 محمد بن علي بن مهدي العطار ٥ .
 محمد بن علي بن ميمون الترسى
 أبو الغنائم ٩٣ .
 محمد بن عمرو بن البختري أبو جعفر
 ٢١ ، ١٤٩ .
 محمد بن غالب ٥٨ .
 محمد بن الفضل بن مسلمة ٩٧ .
 محمد بن القاسم بن معروف ٦٨ .

محمد بن الحسين المَقُومِي أبو منصور
 ٧١ .
 محمد بن حمزة بن أبي جميل القرشي
 أبو عبد الله ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٩٤ ،
 ٩٥ ، ٩٦ ، ١٣٢ .
 محمد بن أبي حميد الأنصاري ٣١ .
 محمد بن خازم ٢٦ ، ٥١ ، ٧١ .
 محمد بن حُشَيْش ٥ .
 محمد بن خلف النُمَيْرِي ٩٢ .
 محمد بن سعيد بن نبهان أبو علي ٧ .
 محمد بن صالح العدوي ١١١ .
 محمد بن صبيح العجلي ١٦١ .
 محمد بن عامر ١١٥ .
 محمد بن عباس ١١٧ .
 محمد بن العباس بن نجيع ٩ ، ٣٣ .
 محمد بن العباس اليزيدي ٩٣ .
 محمد بن عبد الباقي بن أحمد أبو الفتح
 ابن البطي ١ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ،
 ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٤١ ،
 ٤٣ ، ٨٤ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
 ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦١ .
 محمد بن عبد الباقي الأنصاري أبو بكر
 السلمي ٨٧ .
 محمد بن عبد الباقي الدوري السمسار
 ٥ .
 محمد بن عبد الرحمن أبو سعيد
 الكنجروذي ٢٥ .
 محمد بن عبد السلام الأنصاري أبو
 الفضل ١٢٥ .

- محمد بن كثير ١٠ .
 محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ٧٧ .
 محمد بن محمد بن عبيد العسكري ٧ .
 محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد أبو الحسن ٤٥ ، ٨٨ .
 محمد بن مخلد الرُعَيْنِي أبو سلمة ٤٠ .
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٦٩ ، ٧٠ .
 محمد بن مسلمة ٢ .
 محمد بن المسيب ١١٤ .
 محمد بن مطرف ٣٠ .
 محمد بن المنكدر ٩٧ .
 محمد بن ميمون ١٠٤ .
 محمد بن ناصر أبو الفضل السلامي ٢ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٧٧ ، ٩٧ ، ١١١ ، ٩١ ، ١١٤ ، ١٤٨ .
 محمد بن أبي نعيم ٢١ .
 محمد بن واسع ١٠٢ ، ١١١ ، ١١٩ .
 محمد بن يحيى بن عمر أبو جعفر ١٢٨ .
 محمد بن يزيد القرشي ١٦١ .
 محمد بن يزيد بن ماجه أبو عبد الله ٧١ .
 محمد بن يعقوب الأصم أبو العباس ٦ ، ٨ ، ٤٠ ، ٦٢ ، ٦٣ .
 محمود بن خدأش ١١ .
 محمود الوراق ١٦١ .
 أبو مخنف = لوط بن يحيى الكوفي .
 مذجج ٥٩ .
 ابن المذهب = الحسن بن علي بن محمد التميمي .
 ابن أبي مريم = عبد الله بن محمد بن أبي مريم .
 مزاحم بن زفر التميمي ٦٣ .
 المسجد الحرام ١٣٦ .
 مسدد بن مسرهد ٣ ، ٣٣ .
 مسروق بن الأجدع ٨٦ .
 مسلم الأعور ٧٤ .
 أبو مسلم الجيشاني ١٤٢ .
 مسلمة بن عبد الملك ٦٦ .
 المصري = علي بن محمد بن أحمد .
 مضاء ١٠٥ .
 مطر الوراق ٣٦ ، ١٠٢ .
 معاذ بن جبل ١٥٤ .
 معافي بن سليمان ٩ ، ٣٢ ، ٤٩ .
 معاوية بن أبي سفيان ٨٣ ، ١١٦ .
 معاوية بن سويد بن مقرن ١٢ .
 معاوية بن صالح ١٥٤ .
 أبو معاوية = محمد بن خازم .
 مغيرة بن مسلم ٦٥ .
 مفضل بن صالح ٥ .
 المقدام بن معدي كرب ٧٧ .
 مكحول بن أبي مسلم ٧٨ .
 مكة ٦٩ ، ١٣٦ .
 منصور بن راميš النيسابوري ٥٥ .
 منصور بن مزاحم ١١٢ .
 منهال بن حماد السراج ٨٠ ، ١٥١ .
 أبو المنهال ٤٧ .

- المهاجر بن غانم الرِّبَضي ٥٩ .
 موسى الرِّضابن جعفر بن علي بن الحسين بن علي ١١٥ .
 موسى بن جعفر بن محمد ١٤٦ .
 موسى نجبي الرحمن ١٢٧ ، ١٥٦ .
 موسى بن وَرْدَانَ ٣١ ، ١٣٢ .
 أبو موسى الزَّيْن = محمد بن المثنى .
 ميمون بن سِيَّاه ٢٤ ، ٢٥ .
 ميمون بن عجلان ٢٥ .
 ميناء ١٥٢ .
 نافع مولى ابن عمر أبو عبد الله ٥١ ، ٦٦ ، ٧٦ .
 نافع أبو هرمز ٨٧ .
 نَصْر بن أحمد بن البَطَر ٧٠ .
 نَصْر بن شاكر أبو رجاء ١٤٣ .
 نصر بن علي الجَهْضَمي ١٤٦ .
 أبو النَّضْر = هاشم بن القاسم .
 النعمان بن بشير ٥٧ ، ٥٨ .
 نُعَيْم بن الهَيْصَم ٣٧ .
 أبو نُعَيْم = الفضل بن دُكَيْن .
 أبو نعيم الحافظ = أحمد بن عبد الله .
 نُفَيْع بن الحارث ٦٣ .
 نُفَيْع الصائغ ٢٠ .
 ابن النُّقُور = أحمد بن محمد أبو الحسين .
 ابن النُّقُور = عبد الله بن محمد أبو بكر .
 نوح ١٢٧ .
 هارون بن محمد الضَّبِّي ٩٠ .
 هارون بن معروف ٩٧ .
 هاشم بن القاسم أبو محمد ٢٧ .
 هاشم بن القاسم أبو النَّضْر ٤٦ ، ٧٩ ، ١٣٤ ، ١٤٩ .
 أبو هاشم = يحيى بن دينار .
 هرم بن حَيَّان ١٢٧ .
 أبو هريرة ٢ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٩ ، ٧١ ، ١٣٢ ، ١٤٩ .
 هشام بن حُجَّان ٩٦ .
 هشام بن سعد ١٥٦ .
 هشام بن عبد الملك ٨٢ .
 هشام بن الغَزَّاز ١٣٥ .
 هشام بن محمد الكلبي ٧٤ .
 هِثْل بن زياد ٤٢ .
 هلال بن محمد الحفار ٣٦ ، ٣٨ ، ٦٤ ، ٨٦ ، ١١١ ، ١١٥ .
 هَنَاد بن السَّرِي ١٥٧ .
 الهيثم بن خارجة ١٦٠ .
 الهيثم بن كُلَيْب ٩٨ .
 الهيثم بن المُهَلَّب ٩ .
 الهيثم بن هلال أبو جعفر ٦٠ .
 واثلة بن الأسقع ١٣٥ .
 الوضاح بن عبد الله ٣٧ .
 الوَضِيز بن عطاء ٤٤ .
 وكيع بن الجَرَّاح ١٥٢ ، ١٥٧ .
 الوليد بن عبد الرحمن ٤٣ .
 الوليد بن عُقْبَة ١٥٤ .
 الوليد بن مَزِيد ٦٢ .

- الوليد بن مُسلم ٩٥ .
 أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك .
 وَهَب بن مُنَبِّه ١٢٤ .
 ابن وهب = عبد الله بن وَهَب .
 وَهَّيب بن خالد ٨٥ ، ٨٩ .
 يحيى بن أبي أَنَيْسَة ٩ .
 يحيى بن أيوب ١٢٩ ، ١٤٤ .
 يحيى بن أبي بُكَيْر ٦٨ .
 يحيى بن ثابت بُنْدَار أبو القاسم ٤ ، ١٦ ، ٥٧ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٨٩ .
 يحيى بن الحارث الذَّمَارِي ١٧ ، ١٨ .
 يحيى بن دينار ٢١ ، ٢٣ .
 يحيى بن راشد ٣٦ .
 يحيى بن سعيد القَطَّان ٢٧ ، ٣٣ ، ٧٧ ، ٨٣ .
 يحيى بن الضَّرِير ٤٥ .
 يحيى بن محمد الحِنَائِي أبو زكريا ٨٧ .
 يحيى بن محمود الثقفي أبو الفرج ٤٨ ، ٥٠ ، ٧٢ ، ٧٦ .
 يحيى بن المختار ١٤٧ .
 يحيى بن هشام ٥٦ .
 يحيى بن يوسف الزَّمِّي ٢٩ .
 أبو يحيى بن أبي مَسْرَّة = عبد الله بن أحمد المكي .
 يزيد ١٢٧ .
 يزيد بن الأسود ١٣٥ .
 يزيد بن حارثة ٨٣ .
 يزيد بن أبي حَبِيب ١٤٢ .
 يزيد بن سُؤيد ١٥٨ .
 يزيد بن البَدَاء ٩ .
 يزيد بن نَعَامَة الضَّبِّي ٦٨ .
 يزيد بن هارون ٢ ، ٥٢ ، ٨٣ .
 يعقوب بن عيسى الرَّهَوِي أبو يوسف ١٣٨ .
 يَعْلَى بن عطاء ٤٣ .
 يعلى بن مرة ٨٩ .
 أبو يعلى الموصلي = أحمد بن علي بن المثنى .
 يوسف بن أسباط ١٣١ .
 يوسف بن هبة الله الدمشقي أبو يعقوب ٢ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٧ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٤٨ .
 يوسف بن يعقوب السَّدُوسِي ٢٥ .
 أبو الحسين اليوسفي = عبد الحق بن عبد الخالق .
 يونس بن حبيب ١ ، ١٢ ، ١٥ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٨٤ .

٣ - فهرس الأحاديث والأقوال والأخبار

ملحوظة : الأرقام للأخبار

رقمه	راويها أو قائله	طرف الخبر
٨٢	أنس بن مالك	آية الإيمان حب الأنصار
١٢١	ابن عباس	أحب إخواني إلي الذي إذا أتيته قبلني أحبوا قريشاً
٨٨	سهل بن سعد	أخ لك كلما لقيك ذكرك بنصيبك
٩٥	بلال بن سعد	إخوان الصدق خير مكاسب الدنيا
١١٨	سعد بن النبيه	إدخال السرور على المؤمن
٩٧	محمد بن المنكدر	إذا آخى الرجل الرجل فليسله
٦٨	يزيد بن نعامه الضبي	إذا أتى الرجل أخاه يعود
٢٦	علي بن أبي طالب	إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه
١٤٢	أبو مسلم الجيشاني	إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه
٧٧	المقدام بن معدي كرب	إذا أحببت رجلاً فسله عن اسمه
٦٦	عبد الله بن عمر	إذا أحببت رجلاً فلا تُشَارِه
١٥٤	معاذ بن جبل	إذا استقر أهل الجنة في الجنة
٦١	أنس بن مالك	إذا التقى المتحابان فبش بعضهم
٣٧	مجاهد	إذا التقى المسلمان فسلم كل واحد
٣٩	عمر بن الخطاب	إذا تحاب الرجلان في الله
٤٩	أبو هريرة	إذا خرج أحدكم إلى سفر فليودّع
٦٣	زيد بن أرقم	إذا رزقك الله عز وجل ود امرئ مسلم
١٣٤، ٧٩	عمر بن الخطاب	إذا عاد الرجل أخاه أوزاره
٢٢	أبو هريرة	يوم القيامة نادى مناد
١٥٥	علي بن الحسين	

أكره أن يتمعر وجه أحدهم	عامر بن عبد الله بن الزبير ١٠١
ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة	ابن عباس ٢٣
ألا أنبئكم برجالكم من أهل الجنة	ابن عباس ٢١
الذي يسد خللي	خالد بن صفوان ١٢٢
إمليك عليك لسانك	عقبة بن عامر ١٤٤
إن أسرع صدقة إلى السماء	الأسود بن كثير ١٠٨
إن أفضل عرى الإيمان الحب في الله	البراء بن عازب ١٠
إن الله يحب الذين يتزاورون فيه	رجل ٤١
إن أوثق عرى الإسلام أن تحب في الله	البراء بن عازب ١٣
إن أوثق عرى الإسلام أن تحب في الله	أبو ذر ١٤
إن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى	أبو هريرة ٢٠
أن رجلين تواخيا فتعاهدا	يحيى بن أيوب ١٢٩
إن في الجنة لقبة من ياقوت	أبو هريرة ٣١
إن كنت صادقة فأنت حرة	عيسى التمار ١٠٠
إن لله عز وجل عبداً لهم منابر من نور	أبو مالك الأشعري ٤٥
إن المتحابين بجلال الله في ظل الله	أبو إدريس الخولاني ٤٢
إن المتحابين في الله لعلى عمود من ياقوتة	عبد الله بن مسعود ٢٩
إن المتحابين في الله يوم القيامة على كراسي	أبو أيوب الأنصاري ٥٠
إن المتحابين لترى غرفهم في الجنة كالكوكب	أبو سعيد الخدري ٣٠
إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء	عمر بن الخطاب ٤٨
أن موسى عليه السلام سأل ربه عز وجل	زيد بن أسلم ١٥٦
إن الموضع الضيق يتسع بالمتحابين	الخليل بن أحمد ٩٣
إن هذه ليست بالمعرفة	عبد الله بن عمر ٦٧
أنا شفيع لكل أخوين تحابا في الله	علي بن أبي طالب ٥٦
أنتم أجدان ولستم بإخوان	محمد الباقر ٩٨
الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن	البراء بن عازب ٨١
إني لفي الطواف	أبو الجحاف ١٤٠

أوثق عرى الإيمان الحب في الله	البراء بن عازب	١٢
أوحى الله إلى نبي من الأنبياء	عبد الله بن المبارك	١٩
بارك الله لك في أهلك ومالك	أنس بن مالك	٥٢
بش الأخ أحمأ يرعأك غنياً	محمد الباقر	١٠٦
بلغني أن الله عز وجل قد حجر	الفضيل بن عياض	١٤٧
ثلاث من رُوح الدنيا	وهب من منبه	١٢٤
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان	أنس بن مالك	١٦
ثلاث من كن فيه وجد لمن حلاوة	أنس بن مالك	١
حب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما	مسروق	٨٦
حب المؤمن في الله	الفضيل بن عياض	١٤٨
حسين مني وأنا من حسين	يعلى العامري	٨٩
حقت محبتي للذين يتحابون في	أبو إدريس الخولاني	٤٢
حقت محبتي للمتواصلين في	أبو إدريس العائذي	٤٣
خمس من السعادة	الفضيل بن عياض	١٥٠
دخل على المأمون شيخ من الأعراب	علي بن الأعرابي	١٣٦
ذكرني هذا أخلاق قوم قد مضوا	الحسن البصري	١١٠
ذلك طريق بدت بين العوسج	سفيان بن عيينة	٩٩
ذلك معهم	صفوان بن عسال	٩
رأس العقل بعد الإيمان بالله	سعيد بن المسيب	١٣٣
رب قائم مشكور له	كعب الأحبار	١٥٨
رحمك الله ، هذا - والله - فعل الإخوان	الحسن البصري	١٠٩
سبعة في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله	أبو هريرة	٣٥
سبعة يظلهم الله في ظله	أبو هريرة	٣٣
صحبة الأصحاب ومحادثة الإخوان	محمد بن واسع	١١٩
ضع أمر أخيك على أحسنه	عمر بن الخطاب	١٥١
عليك بإخوان الصدق	عمر بن الخطاب	٨٠
فَأَعْلِمُ ذَاكَ أَحَاكَ	عبد الله بن عمر	٧٦
قال الله : حقت محبتي	عمرو بن عَبَّسَة	٤٤

١٣٥	واثلة بن الأسقع	قدني إلى يزيد بن الأسود
٧٤	علي بن أبي طالب	القريب من قربته المودة
٦٢	أم الدرداء	كان رجلان متواحيان
١٠٧	الأسود بن كثير	كان محمد بن علي يدعو نفرأ
٧٠، ٦٩	أنس بن مالك	لا تباغضوا ولا تحاسدوا
٨٥	سعيد بن زيد بن عمرو	لا صلاة لمن لا وضوء له
	بن نفيل	
٥٣	أنس بن مالك	لا ، ما أثنيتم عليهم
١٤٩	أبو هريرة	لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا
٨٤	البراء بن عازب	لا يجهم إلا مؤمن
٦٤	أبو جعفر	لأن أعطي أخأ لي في الله درهماً
٥١	عبد الله بن عمر	لقد رأيتنا وما الرجل المسلم بأحق
٤٧	أبو مالك الأشعري	لقد علمت أقواماً ما هم بأنبياء
٧٢	علي بن أبي طالب	للمسلم على المسلم ست حقوق
٩٢	أبو أيوب الأنصاري	اللهم وال من والاه
١٦١	ابن السمك	اللهم إني وإن كنت أعصيك
١٠٣	أبو سليمان الداراني	لو أن الدنيا كلها في لقمة
٣٢	أبو هريرة	لو أن عبيد تخابا في الله
١٨، ١٧	أبو أمامة	ما أحب عبد عبداً لله
١٣١	الفضيل بن عياض	ما بقي شيء أتمناه على الله عز وجل
٢٥	أنس بن مالك	ما من عبد مسلم أتى أخأ له يزوره
٢٤	أنس بن مالك	ما من عبد يزور أخأ له في الله
٣٦	أنس بن مالك	ما من متحابين تلاقيا فتصافحا
١٦٠	العرباض بن سارية	المتحابون بجلالي في ظل عرشي
٢٨	عبد الله بن مسعود	المتحابون في الله على عمود من ياقوتة
٢٧	عبد الله بن مسعود	المتحابون في الله في الجنة على عمود
٥٧	النعمان بن بشير	مثل المؤمنين في تراحهم وتوادهم
٥٨	النعمان بن بشير	مثل المؤمنين في توادهم وتراحهم

١٣٢	أبو هريرة	المرء على دين خليله
٥٠٤٠٣	أنس بن مالك	المرء مع من أحب
١٢٨	صفوان بن عسال	المرء مع من أحب
١١٦	معاوية بن أبي سفيان	المروءة في ثلاث
٨٣	معاوية بن أبي سفيان	من أحب الأنصار أحبه الله
٥٩	أبو بكر الصديق	من أحب أن يسمع الله دعوته
١٥٩	كعب الأحبار	من أحب أهل طاعتي أحرمه على النار
١٥٧	كعب الأحبار	من أحب لله وأبغض لله
١٤٦	علي بن أبي طالب	من أحبني وأحب هذين
١٥٢	جَوْدَان	من اعتذر إلى أخيه بمعذرة فلم يقبلها
١٤٥	عقبة بن عامر	من تمام عيادة المريض
٩٦	بلال بن سعد	من سبقك إلى الود فقد استرقك
٢	أبو هريرة	من سره أن يجد طعم الإيمان
٤٠	عبد الله بن عمر	من قضى لأخيه المسلم حاجة
٧٨	مكحول	من كان في قلبه مودة لأخيه
٥٥	أنس بن مالك	من المروءة أن ينصت الأخ لأخيه
١١٥	علي بن أبي طالب	من المروءة ثلاثة في الحضر
١١٢	عمر بن عبد العزيز	من وصل أخاه بنصيحة
١١٧	سَرِي السَّقَطِي	النصيحة لله خمسة
١٠٤	أبو سليمان الداراني	هم العاملون بطاعة الله
١٠٥	أبو سليمان الداراني	هو صادق في حبه مقصّر في حقه
٦	صفوان بن عسال المرادي	هو مع من أحب
٨٠٧	عبيد بن عمير	هو يوم القيامة مع من أحب
١٣٠	الحسن البصري	والله إن أصبح فيها مؤمن إلا حزينا
١٤٣	أبو إسحاق السبيعي	والله إني لأحبك
٧١	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى
١١١	الحسن البصري	ويحك يا مويلك
٨٧	أنس بن مالك	يا أبا بكر ، ليت أُنِي لقيت إخواني

١١	أبو رزين	يا أبا رزين
١٠٢	مطر الوراق	يا أبا عبد الله ، لم تبعث إلي في حوائجك
٧٣	الحسن البصري	يا ابن آدم ، رب أخ لك لم تلده أمك
٤٦	أبومالك الأشعري	يا أيها الناس ، اسمعوا واعقلوا
١٥	عبد الله بن مسعود	يا عبد الله ، أتدري أي عرى الإسلام أوثق
٦٥	مالك بن دينار	يا مغيرة ، انظر كل أخ لك
٦٠	أنس بن مالك	يا أنس ، أكثر من الصلاة في بيتك
١٢٠	لقمان	يا بُني ، صل أقرباءك
١١٣	سعيد بن العاص	يا بُني ، لا يفقدن إخواني عندكم غير وجهي
١٢٣	عمر بن الخطاب	ضوئها من ليلة
١٢٧	هرم بن حيان	حمك الله يا أويس
٣٨	سعيد بن عبد الرحمن	يعجبني ممن ألقى كل سهل طلق
٥٤	صالح بن عبد الكريم	يقول الله : بعزتي وجلالي
٣٤	أبو هريرة	يقول الله عز وجل يوم القيامة

٤ - فهرس الأشعار

ملحوظة : الأرقام للأخبار

كُلُّ مَنْ كَانَ لَا يُؤَاحِيكَ فِي اللَّهِ فَلَا تَرْجُ أَنْ يَدُومَ إِخَاؤُهُ
إِنْ خَيْرَ الْإِخْوَانِ مَنْ كَانَ فِي اللَّهِ لَهُ دَامَ وَدُهُ وَصَفَاؤُهُ

خفيف : علي بن داود الرقي (٩٤)

أَبْعَدَ تَسْمَعِينَ أَضْبُو	وَالشَّيْبُ لِلْجَهْلِ حَرْبُ
شَرُّ وَشَيْبُ وَجْهَلُ	أَمْرُ لَعْمَرُكَ صَغْبُ
أَنْتَ الْإِمَامُ فَهَلَّا	أَيَّامُ عُودِي رَطْبُ
وَإِذْ سِهَامِي صِيَابُ	وَمَشْرَبُ الْحَبِّ عَذْبُ
وَإِذْ شِفَاءُ الْغَوَايِ	مِني حَدِيثُ وَقْرُبُ
فَالآنَ لَأَ رَأَى بِي	عَوَاذِي مَا أَحْبَبُوا
وَصِرْتُ كَالطُّفْلِ حَقًّا	أَقُومُ لِلْأَمْرِ أَحْبُو
أَلَيْتُ أَشْرَبَ كَأْسًا	مَا حَجَّ اللَّهُ رَكْبُ

مجتث : شيخ من الأعراب (١٣٦)

يقولون لي: دارُ المحبين قد دنت
فقلت: وما تغني الديارُ وقربها

طويل : الخليل بن أحمد (٩٣)

ولقد بلوتُ الناسَ ثمَّ خَبِرْتُهُمْ
فإذا القَرَابَةُ لَا تُقَرِّبُ قَاطِعًا

كامل : أحمد بن يحيى (١٢٥)

أَخُو ثِقَةٍ يُسَرُّ بِحُسْنِ حَالِي
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِي قَرِيبِ

وَإِنْ لَمْ تُدْزِهِ مِنِّي قَرَابَةٌ
بِنَارِ صُدُورِهِمْ لِي مُسْتَرَابَةٌ
وافر : المبرد (٧٥)

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى مَعْبَدًا أَنْ يَبْعَنِي
أَخَوَكُمُ وَمَوْلَاكُم - نَعَمْ - وَرَبِّيَكُمُ
أَشْرَقًا وَلَا تَنْقُضِي غَيْرَ لَيْلَةٍ

وَلَوْ أَضَحَّتْ كَفَّاهُ مِنْ مَالِهِ صِفْرًا
وَمَنْ قَدْ تَوَى فِيكُمْ وَعَاشَرَكُمْ دَهْرًا
فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمَطِيُّ بِنَا عَشْرًا
طويل : سحيم (١٣٨)

مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا خَلِيلٍ
وَيَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ
فَلَيْسَ يَعْرِفُ طَعْمًا

يُفْضِي إِلَيْهِ بِسِرَّةٍ
فِي خَيْرِ أَمْرِ وَشَرَّةٍ
مِنْ حُلُوِّ عَيْشٍ وَمُرَّةٍ
منسرح : إسحاق الموصلي (٩٠)

هُمُومُ رِجَالٍ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
يَكُونُ كَرُوحٍ بَيْنَ جِسْمَيْنِ فَرَقًا

وَهَمِّي مِنَ الدُّنْيَا صَدِيقٌ مُسَاعِدٌ
فَجِسْمَاهُمَا جِسْمَانِ وَالرُّوحُ وَاحِدٌ
طويل : — (٩١)

تَمَنَيْتُ مَنْ أَهْوَى فَلَمَّا لَقَيْتُهُ
وَأَطْرَقَتْ إِجْلَالًا لَهُ وَمَهَابَةٌ
وَإِنِّي لَكَمُلُوكُ لَهُمْ غَيْرُ جَاجِدٍ

بُهْتُ فَلَمْ أَفْلِكْ لِسَانًا وَلَا طَرْفًا
أَحَاوُلُ أَنْ يَخْفَى الَّذِي بِي فَلَمْ يَخْفَا
إِذَا مَا دَعَوْنِي قُلْتُ: لَيْتَكُمْ أَلْفَا
طويل : أبو صخر الأموي (١٤١)

أَوَاقِفُ أَنْتَ مِنْ بَيْنِ عَلَى ثِقَةٍ
يَا مُؤَذِّنِي بِنَوَى أَمَا كُنْتَ أَعْرِفُهَا

فَمُسْتَكِينٌ لِرَبِّ الدَّهْرِ مُعْتَرِفٌ
مِنْكَ الْفِرَاقُ وَمِنْهُ الشُّوقُ وَالْأَسَفُ
بسيط : أبو عبد الله المارستاني (١٣٧)

يَا رَبُّ كُنْ لِي وَلِيًّا
لَيْتَنِي ذِمَّتُ صَنْيَعِي
إِنْ كُنْتُ أَعْصِيكَ إِنِّي

بِالْعَوْنِ حَتَّى أَطِيعَكَ
لَقَدْ حَمَدْتُ صَنْيَعَكَ
أَحِبُّ فَيْكَ مُطِيعَكَ
مجتث : محمود الوراق (١٦١)

رَأَيْتُ أَهْوَى حُلُوءًا إِذَا اجْتَمَعَ الْوَصْلُ
وَمَنْ لَمْ يَذُقْ لِلْهَجْرِ طَعْمًا فَإِنَّهُ

وَمَرَأً عَلَى الْهَجْرَانِ لَا بَلْ هُوَ الْقَتْلُ
إِذَا ذَاقَ طَعْمَ الْهَجْرِ لَمْ يَذَرْ مَا الْوَصْلُ

وقد ذُقْتُ طَعْمِيهِ عَلَى الْقُرْبِ وَالنَّوَى فَأَبْعَدُهُ قَتْلُ وَأَقْرَبُهُ خَبْلُ
طويل : امرأة في الطواف (١٤٠)

عَذْلُ وَبَيْنَ وَتَوْدِيعُ وَمُرْتَحِلُ أَيُّ الدُّمُوعِ عَلَى ذَا لَيْسَ يَنْهَمِلُ
تَاللهَ مَا جَلَدِي مِنْ بَعْدِهِمْ فَشَلُ وَلَا اخْتِرَانُ دُمُوعِي بَعْدَهُمْ بَحْلُ
بَلَى وَحَرَمَةٍ مَا أَضْمَرْتُ مِنْ كَمَدٍ إِنِّي إِلَيْهِمْ لَمُشْتَاقٌ وَقَدْ رَحَلُوا
وَوِدِدْتُ أَنَّ الْحَارَ السَّبْعَ لِي مَدَدٌ وَأَنْ جِسْمِي دُمُوعٌ كُلُّهَا هَمَلُ
وَأَنْ لِي بَدَلًا مِنْ كُلِّ جَانِحَةٍ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ يَوْمَ النَّوَى مُقَلُ
بسيط : ابن أبي زرعة الدمشقي (١٣٩)

أَلَا إِنَّ إِخْوَانَ الثُّقَاتِ قَلِيلُ وَهَلْ لِي إِلَى ذَاكَ الْقَلِيلِ سَبِيلُ
سَلِ النَّاسَ تَعْرِفْ غَثَّهُمْ مِنْ سَمِينِهِمْ فَكُلُّ عَلَيْهِ شَاهِدٌ وَدَلِيلُ
طويل : أحمد بن عيسى العلوي (١٢٦)

مَا تَأَقَّتْ النَّفْسُ إِلَى شَهْوَةٍ أَلَدُّ مِنْ حُبِّ صَدِيقِي أَمِينُ
مَنْ فَاتَهُ وَدُّ أَخٍ صَالِحٍ فَذَلِكَ الْمَغْبُونُ حَقُّ الْغَبِينُ
سريع : عبيد بن عمير (١١٤)

إِذَا اعْتَذَرَ الْجَانِي مَحَا الْعُذْرَ ذَنْبُهُ وَظَلَّ الَّذِي لَا يَقْبَلُ الْعُذْرَ جَانِيَا
طويل : محمد بن إسماعيل (١٥٣)

٥ - فهرس مصادر التحقيق

- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدي - بيروت : دار الفكر ، ١٩٧٠ - ١٠ ج .
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان لابن بلبان - ضبط كمال يوسف الحوت - ط١ - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٧ - ٩ ج .
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان - تحقيق شعيب الأرنؤوط - ط١ - بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٨ - ٥ مج .
- أدب الدنيا والدين للماوردي - شرح محمد كريم راجح - ط١ - بيروت : دار اقرأ ، ١٩٨١ .
- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٠ - ٨ ج .
- الأعلام للزركلي - ط٥ - بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٠ - ٨ ج .
- الإفصاح في فقه اللغة/ عبد الفتاح الصعيدي ، حسين يوسف مرسي - ط٢ - القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٢٩ - ٢ ج .
- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف لابن ماكولا - تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - مكة المكرمة : ١٩١٩ - ٧ ج .
- البداية والنهاية لابن كثير - تحقيق أحمد أبو ملحمة وآخرون - ط٤ - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٨ - ١٤ ج .
- البعث والنشور لليبهي - تحقيق عامر أحمد حيدر - ط١ - بيروت : مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، ١٩٨٦ .
- بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر - تحقيق محمد مرسي الخولي - ط٢ - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨١ - ٢ ج .
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - دار الفكر - ١٤ ج .

- تاريخ جرحان للسهمي - ط٣ - بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨١ .
- التاريخ الكبير للبخاري - ديار بكر : المكتبة الإسلامية ، ١٩٦٣ - ج ٨ .
- الترغيب والترهيب للمنذري - ضبط مصطفى محمد عماره - ط١ - ٤ ج .
- تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - ط٢ - المدينة المنورة : المكتبة العلمية ، بيروت : دار المعرفة ، ١٩٧٥ - ٢ مج .
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر - تهذيب عبد القادر بدران ط٢ - دار المسيرة ، ١٩٧٩ .
- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني - ط١ - بيروت : دار صادر ، ١٩٦٨ - ١٢ ج .
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي - دمشق ، بيروت : دار المأمون للتراث ، ١٩٠٠ - ٣ ج .
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي - تحقيق بشار عواد معروف ، تخريج شعيب الأرنؤوط - ط١ - بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٣ ، ١٥ مج .
- كتاب التوايين لابن قدامة - تحقيق عبد القادر الأرنؤوط - ط٣ - بيروت : دار الإيمان ، ١٩٨٦ .
- جامع الأحاديث للسيوطي - جمع عباس أحمد صقر ، أحمد عبد الجواد - دمشق : مطبعة محمد هاشم الكتبي ، ١٩٨٠ - ٩ ج .
- جامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير - تحقيق عبد القادر الأرنؤوط - ط٢ - بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٣ .
- الجامع الصحيح للترمذي : تحقيق أحمد شاكر - بيروت : دار إحياء التراث العربي ١٩٨٠ - ٥ ج .
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي - ط١ - بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٩٥٢ - ٩ ج .
- جبهة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي - تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف بمصر ، ١٩٦٢ .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني - ط٤ - بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٨٥ - ١٠ ج .
- الدر المنثور في التفسير بالماثور للسيوطي - بيروت : محمد أمين دمج ، ١٨٩٦ - ٦ ج .
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس - تحقيق عبد العزيز الميمني - القاهرة : الدار القومية ، ١٩٥٠ .

- ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني - طهران : مؤسسة النصر ، ١٩٣٤ - ٢ مج .
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان البستي - شرح وتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، محمد عبد الرزاق حمزة ، محمد حامد الفقي - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧٧ .
- الزهد والرفائق لابن المبارك - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٦٧ .
- سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني - دمشق : المكتب الإسلامي ، ١٩٧٩ ، مج ١ .
- سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني - دمشق : المكتب الإسلامي ، ١٣٨٤ هـ ، مج ١ .
- سنن ابن ماجه - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٩٧٥ - ٢ ج .
- سنن أبي داود - ضبط محمد محيي الدين عبد الحميد - بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٠ - ٤ ج .
- السنن الكبرى للبيهقي - بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٦ - ١٠ ج .
- سنن النسائي - اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة - حلب : مكتب المطبوعات الإسلامية ، ١٩٨٦ - ٩ ج .
- سير أعلام النبلاء للذهبي - تحقيق حسين الأسد وآخرون - ط ٢ - بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٢ - ٢٥ ج .
- صحيح مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٥ - ٥ ج .
- صفة الصفوة لابن الجوزي - تحقيق محمود فاخوري ، تخريج محمد روااس قلعه جي - ط ٤ - بيروت : دار المعرفة ، ١٩٨٦ - ٤ ج .
- الضعفاء الكبير للعقيلي - تحقيق عبد المعطي أمين قلعه جي - ط ١ - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٤ .
- العزلة للخطابي البستي - تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥ .
- عقلاء المجانين لابن حبيب - تحقيق عمر الأسعد - ط ١ - دار النفائس ، ١٩٨٧ .
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي - ضبط خليل الميس - ط ١ - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣ - ٢ ج .

- عمل اليوم والليلة لابن السني - تخريج عبد الله حجاج - ط ٣ - بيروت : دار الجيل - ١٩٨٤ .
- فتح الباري لابن حجر العسقلاني - تحقيق عبد العزيز بن عبد الله ، تصحيح محب الدين الخطيب - بيروت : دار المعرفة ، ١٩٦٠ - ١٣ ج .
- فردوس الأخبار بمأثور الخطاب للدليمي - تحقيق فواز أحمد الزمرلي ، محمد المعتصم بالله الزمرلي - ط ١ - بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٨٧ - ٥ ج .
- فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد للبخاري - تأليف فضل الله الجبلي - حمص : المكتبة الإسلامية ، ١٩٦٩ .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير - عبد الرؤوف المناوي - ط ١ - بيروت : دار المعرفة ، ١٩٧٢ - ٦ ج .
- القاموس المحيط للفيروز آبادي - ط ١ - بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٦ .
- الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر العسقلاني - بيروت : دار المعرفة ، ١٩٧٠ .
- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي - ط ١ - بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٤ - ٧ ج .
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمي - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - ط ١ - بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥ - ٤ ج .
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للعجلوني - تصحيح أحمد القلاش - بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٠ - ٢ ج .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للرهان فوري - حلب : مكتب التراث الإسلامي ، ١٩٧٨ - ١٨ ج .
- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري - بيروت : دار صادر - ٣ ج .
- لسان العرب لابن منظور - ط ١ - بيروت : دار صادر ، ١٨٨١ - ١٥ مج .
- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني - ط ٢ - بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٧١ .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي - ط ٢ - بيروت : دار الكتاب ، ١٩٦٧ - ١٠ ج .
- المراسيل لأبي داود السجستاني - تحقيق شعيب الأرنؤوط - ط ١ - بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٨ .
- استدرک علی الصحيحین / للحاكم النيسابوري - التلخيص / للذهبي - ط مزيدة - بيروت : دار المعرفة ، ١٩٧٠ .

- مسند أبي داود الطيالسي - بيروت : دار المعرفة ، ١٩٨٧ .
- مسند أبي يعلى الموصلي - تحقيق حسين سليم أسد - ط ١ - دمشق ، بيروت : دار المأمون للتراث ، ١٩٨٧ .
- مسند الإمام أحمد : دار الفكر ، ١٩٨٠ - ج ٦ .
- مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي - تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - ط ٣ - بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٩٨٥ - ج ٣ .
- مصنف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار - تحقيق عامر العمري الأعظمي - ط ١ - بومباي : الدار السلفية ، ١٩٨٣ - ج ١٥ .
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلاني - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - ط ١ - الكويت : المطبعة العصرية ، ١٩٧٣ - ج ٤ .
- معجم البلدان لياقوت الحموي - بيروت : دار صادر ، ١٩٨٤ - ٥ مج .
- المغني عن حل الأسفار للزين العراقي / إحياء علوم الدين - بيروت : دار المعرفة ، ١٩٧٠ - ج ٤ .
- المغني في الضعفاء للذهبي - تحقيق نور الدين عتر - ط ١ - حلب : دار المعارف ، ١٩٧١ - ج ٢ .
- مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا - تحقيق جيمز ، أ ، بلمي - بيروت : المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٧٣ .
- مكارم الأخلاق للخرائطي - تحقيق محمد مطيع الحافظ وغزوة بدير - ط ١ - دمشق : دار الفكر ، ١٩٨٦ .
- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للهيثمي - تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٠ .
- موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي - حيدر آباد الدكن : مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٥٩ - ج ٢ .
- الموطأ للإمام مالك - صححه محمد فؤاد عبد الباقي - بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٥ - ج ٢ .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي - ط ١ - القاهرة : دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٦٣ - ج ٤ .
- نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي - ط ٢ - المكتبة الإسلامية ، ١٩٧٣ - ج ٤ .

- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري - تحقيق محمود محمد الطناحي ، طاهر أحمد الزاوي - ط ١ - القاهرة : المكتبة الإسلامية ، ١٩٦٣ - ٥ ج .
- نواذر الأصول في معرفة أحاديث الرسول للحكيم الترمذي - بيروت : دار صادر ، ١٨٧٥ .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان - تحقيق إحسان عباس - بيروت : دار صادر ، ١٩٦٩ .

٦ - الفهرس العام

الصفحة

٣	الإهداء
٥	تمهيد
٧	● ترجمة المؤلف
٧	حياته
٨	شيوخه وتلامذته
١١	علمه وأقوال العلماء
١٢	مؤلفاته :
١٢	أولاً - المطبوعة
١٣	ثانياً - المخطوطة
١٤	ثالثاً - المفقودة
١٥	صفاته وكراماته
١٨	وفاته
١٨	مصادر ترجمته
١٩	● ما ألفت في موضوع الكتاب
٢١	● منهج التحقيق
٢١	١ - وصف النسخ
٢٢	٢ - سير العمل
٢٣	● راموز النسخة الخطية
٢٥	● بداية كتاب المتحايين
١٠٥	● الفهارس الفنية

- ١ - فهرس شيوخ المؤلف المذكورين في الكتاب ١٠٧
- ٢ - فهرس أسانيد المؤلف والأعلام ١٠٩
- ٣ - فهرس الأحاديث والأقوال والأخبار ١٢٨
- ٤ - فهرس الأشعار ١٣٤
- ٥ - فهرس مصادر التحقيق ١٣٧
- ٦ - الفهرس العام ١٤٣